الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق
دار الحديث النورية

ثبت
شمس الدين البابلي

المسمّى

منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد

تخريج

عيسى بن محمد الثعالبي المغربي المكي

(١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ)

ويليه

المربّي الكابلي

فيمن روى عن الشمس البابلي

لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي

(١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)

قابله بأصله واعتنى به

محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

المدرسة التي قُرِىءَ فيها الكتاب

دار الحديث النورية

هي أول دار للحديث بدمشق بناها السلطان نور الدِّين الشهيد لأجل حافظ الشَّام ابن عساكر، ووقف عليها وعلى المشتغلين بعلم الحديث أوقافاً كثيرة.

وقد بُنيت بعد سنة (٥٥٩هـ)، وأقرأ فيها الحافظ ابن عساكر الحديث، كما سُمِعَ عليه فيها بعض مؤلفاته، وتولَّى مشيختها كبار الأئمة والحفَّاظ من بعد ابن عساكر؛ كالحافظ علم الدِّين البرْزالي، وإمام الأئمة المِزِّي، وابن رافع السَّلامي، والإمام الحُجَّة ابن كثير، وغيرهم، كما أَسمع فيها الإمام المُحدِّث القاسم ابن الحافظ ابن عساكر تاريخ والده كاملاً بعد وفاة والده من سنة (٥٧١هـ).

ثَبَتُ
شمس الدين البابلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أشاد منار العلم ورفع أهله، وجعل لمن عمل به مزيد المزايا وجزيل العطايا، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث بجوامع الكلمات والحكم وعلى آله وصحبه من غير عدد وكم.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ لعلماء مصر المحروسة نصيب وافر، وفضل ظاهر في خدمة الحديث وعلومه، ويكفي للدلالة الواضحة عن تسطير الكلمات الزاخرة أنَّ جُلّ شراح «صحيح البخاري» من هذه الدِّيار، كالحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري»، وهو عمدتهم، والبدر العيني في «عمدة القاري»، وسراج الدِّين البُلقيني، والحافظ مُغْلَطاي، وبدر الدِّين الزركشي، وابن الملقن، وشرف الدِّين الكَوْرَاني[1]، وابن الدماميني، وجلال الدِّين السيوطي، والقسطلاني، وغيرهم.

(١) هو الشرح المسمَّى بـ: «الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري»، لأحمد بن إسماعيل الكوراني، المتوفى سنة (٨٩٣هـ). وقد وقفت له على نسخة جليلة جميلة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم (٤٧٩)، وتقع هذه النسخة في (٦٥٧) ورقة، والكلام فيها مرصوص واضح، وكان نسخها سنة (٨٧٤هـ)، وعليها من أولها إلى آخرها تصحيحات المصنف بخطه.

وإن من علماء القاهرة الأكابر الذين دارت عليهم أسانيد الشيوخ في مشارق الأرض ومغاربها، الحافظُ رُحلة الطالبين شمس الدِّين البَابِلِيِّ، فقد أحيا علم الحديث في بلده القاهرة، ثُمَّ استوطن مكة المشرفة فترة من الزمن فأخذ عنه الغادي والرائح، ونالوا بعلو إسناده وجليل علمه الزهر الفائح، وما ترجم له أحد إلاَّ وشهد له بالحفظ التَّامِّ والعلم الغزير، والصَّلاح وجميل الصفات، وكثرة الآخذين عنه.

قال العلاَّمة محمد بن علي الشوكاني: «محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيّ، القَاهِرِيّ الشَّافِعِيّ، أبو عبد الله، الإمام الكِبير، مُسْنِدُ الدُّنيا، أخذ عنه النَّاس طَبقةً بعد طبقة من جميع الطوائف، وكان ضريراً، يُملي دواوين الإسلام جميعاً من حفظه، وطال عمره وجاور بالحرم مرتين»[1].

وهذا سياق لطائفة من الثناء عليه وذكر شيء من أحواله:

قال المُحِبي: «محمد بن علاء الدِّين، أبو عبد الله شمس الدِّين البَابِلِيّ، القاهريّ، الأزهريّ، الشافعيّ، الحافظ الرُّحلة، أحد الأعلام في الحديث والفقه، وأحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، وأَعرفهم بجرحها ورجالها، وصحيحها وسقيمها، وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك.

وكان إماماً زاهداً ورعاً، بركة من بركات الزَّمان، حُكِي أَنَّهُ رَأَى

(١) «البدر الطالع» (٢/٢٠٨).

ليلة القدر ودعا بأشياء منها أن يكون مثل ابن حجر العَسْقلاني في الحديث، فكان حافظاً نبيهاً ما وقع نظره قبل انكفافه على شيءٍ إلَّا وحفظه بديهاً، والذي عدّ من محفوظاته: القرآن بالرِّوايات، و «الشاطبية» و «البهجة» و «ألفية العراقي في أصول الحديث»، و «ألفية ابن مالك» و «جمع الجوامع» و «متن التلخيص» وغيرها، وكتب بخطه كتباً كثيرة منها «فتح الباري» لابن حجر.

وكان قدم به أبوه من قريتهم بابل من أعمال مصر إلى القاهرة وهو صغير دون التمييز وسنّه دون أربع سنين، وأتى به إلى خاتمة الفقهاء الشَّمس الرَّملي وهو منقطع في بيته فدعا له بخير، ودخل في عموم إجازته لأهل عصره».

ثُمَّ ذكر شُيوخه وما أخذه عنهم، ثُمَّ قال: «وجدّ واجتهد إلى أن وصل إلى ما لا يطمع في الوصول إليه من أهل زمانه أحد، وكان من أحسن المشايخ سيرة وصورة، وكان يواظب على التهجّد، وصرف عمره في الدروس والنفع التامّ، وكان قانعاً باليسير، عارفاً نفسه كمال المعرفة.

حكى بعض الأخباريين أنَّه سَمِعَ علامة الزَّمان يحيى بن عمر المنقاري مفتي الروم يقول: كنت وأنا قاضٍ بمصر وجهت إلى البَابِلِيِّ تدريس المدرسة الصلاحية بعد موت الشمس الشَّوْبَري، وهو مشروط لأعلم علماء الشَّافعية، قال: وكتبت تقريرها وأرسلته إليه، فجاء إليّ وامتنع من قبولها جدًّا مع الإقدام عليه مرات، وادّعى أنه لا يعرف نفسه

أنه أعلم علماء الشَّافعية، قال: فقلت له حينئذٍ: تنظر لنا المستحق لها من هو حتى نوجِّهها له؟ فقال: اعفني من هذا أيضاً وانصرف.

وذكره الشلي في «تاريخه» المُرَتَّب، وأثنى عليه كثيراً ثُمَّ قال: وهو ممّن تزيّنت ببديع صفاته المِدَح، ونشرت على الدنيا خلع المِنَح، أقلام فتواه مفاتيح ما أُرتج من المسائل المشكلة، والعلم باب مفتاحه المسألة. وأمَّا حاله في إلقاء العلوم ونشر مطارف المنثور منها والمنظوم فكان فارس ميدانها، وناظورة ديوانها، ومشكاة أضوائها، وعارض أنوائها، وسهم إصابتها، وطِراز عصابتها، قد تأنّس به معقولها ومسموعها، وقرّت به عيناً أصولها وفروعها، يجري على طرف لسانه حديثها وتفسيرها، وينقاد لعلم بيانه تنقيحها وتحريرها، وطوع يديه تواريخها وسِيَرُها، ونصب عينيه إنشاؤها وخبرها، كلّما أقرأ فنًّا من الفنون ظن السامعون أنه لا يحسن غيره، وقد حجّ مرات، وجاور بمكّة عشر سنين، وأخذ عنه جماعات لا يحصون».

وساق بعد هذا تلاميذه، وقال بعد ذلك:

«**وله فهرست مجمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته، جمعها تلميذه شيخ مشايخنا العلاَّمَة عيسى بن محمد الجَعْفَري المغربي** في نحو خمسة كراريس، حصلت عليها من تفضّلات شيخنا الإمام أحمد بن محمد النخلي المكي، عندما أجازني بجميع مروياته في حرم الله الأمين، يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة إحدى ومائة وألف.

ومع تبحُّره في العلوم لم يعتنِ بالتَّأليف، وألجىء من الوزير

الأعظم أحمد باشا الفاضلِ إلى تأليفِ كتاب في الجهاد وفضائله[١]، فألَّف فيه في أيام قليلة كتاباً حافلاً أتى فيه بالعجب العُجاب من الآثار الواردة فيه وأحكامه المختصة به، وكان ينهى عن التأليف ويقول: التأليف في هذه الأزمان من ضياعة الوقت، فإنَّ الإنسان إذا فهم كلام المتقدِّمين الآن واشتغل بتفهيمه فذاك من أجلِّ النعم، وأبقى لذكر العلم ونشره.

وحَصلَ له عارض في عينيه أذهب بصره قبل انتقاله بنحو ثلاثين سنة، وكان إذا طالع له أحد حثَّه على الإسراع بحيث إنَّ السامع لا يفهم ما يقرأه القارىء، وإذا توقف القارىء في محلٍّ سابقه بالفتح عليه، حتى كأنه يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلب.

وكان كثير العبادة يواظب على قراءة القرآن سرًّا وجهراً، وكان راتبه في كل يوم وليلة نصف القرآن، ويختم يوم الجمعة ختمة كاملة، **وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن**، ولا يفارقه خوف الله في جميع الأحيان، وكان يعفو عند الاقتدار، وله خلق سهل رضيّ، وكان محله يشتمل على حكايات ونكات، وكان مُنصفاً حدّ الإنصاف، حكى لي بعض العلماء وأنا بمكة عن الشِّهاب البِشبيشي عن البَابِلِيِّ أنه كان يقول: إذا سُئلنا: من أفضل الأئمة؟ نقول: أبو حنيفة.

وبالجملة والتفصيل فقد اجتمعت فيه الصفات الحسنة بأسرها، ولم يكن في وقته أرأس منه ولا أورع ولا أكثر تقلُّلاً.

---

(١) له نسخة في برلين برقم (٤٠٠٩٣).

قال الشِّهاب العَجَمي عندما ترجمه في «مشيخته»: «وكانت ولادته في سنة ألف، وتوفي عصر يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وألف، ورثاه شيخنا إبراهيم الخياري بقصيدة طويلة ذكرها في رحلته، ولم يعلق في خاطري منها إلَّا بيت التاريخ وهو:

قد ختم العلم به   فأرخوه الخاتمة

وذكر لي بعض الإخوان أنَّ أبا بكر الصفوري الدِّمشقي نزيل مصر رثاه بقصيدة مطلعها:

ما أرى نقصها من الأطراف   غير موت الأئمة الأشراف

ولم أقف عليها بتمامها، والله أعلم»[1].

وأما تلميذه الشيخ وجيه الدِّين إبراهيم الخياري المدني فإنه لازمه وأخذ عنه، فهو يقول:

«شيخ المسلمين والإسلام، وعلاَّمة الثقلين، بل علاَّمة الأنام، حامل أعباء التحديث المُنْفرد بذلك في القديم والحديث، والعُمدة في مذهب الشَّافعي، ثالث الشيخين النَّووي والرافعي، سيُّدنا ومولانا وشيخنا الشيخ محمد جمال الدِّين البَابِلِيِّ القاهريّ، المتوفى بمصر المحروسة بعد أن وصل الحرمين الشريفين، وجاور بالمحلَّين المنيفين، سنين عديدة، وأزماناً مديدة.

---

(١) «خلاصة الأثر»، للمحبي (٤/ ٣٩ ـ ٤٢).

ففي مدة مجاورته بهما قرأت عليه فيهما كثيراً من العلوم، وهو أيضاً من أصحاب والدي، وممن اشتغلت عليه في حياته وبعد مماته، فشيَّد من مَجْدِي طَرِيفِي وتالدي.

فمنها فنُّ الحديث، فقد أخذته عنه روايةً ودرايةً، وأدركتني منه فيه لحظها العناية، فلعمر الله أنه في الحفظ يذكِّر بالسَّلف الماضين، ويقضي بالعجز عن ذلك على المعاصرين، فقرأت عليه «صحيح البخاري»؛ البعضُ قراءة بلفظي، والبعضُ سماعاً عليه، والبعضُ إجازةً، وأجاز لي باقي الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث، وقرأت عليه من أصول «الألفية» حضوراً، و «الخلاصة» قراءة من لفظي.

وأما الفقه فأخذته بحثاً وتحريراً، وتنكيتاً وتقريراً، وردًّا للشوارد، وتقييداً للأوابد، فقرأت عليه «شرح المنهج» لشيخ الإسلام من مواضع من أوله، ومن كتاب النكاح ومن البيوع والخراج، مع مطالعة أصوله وحواشيه.

والنحو فقرأت عليه أولاً: «شرح خالد على الآجرومية» بتمامه بالمسجد النبوي، وقطعة من «ألفيَّة ابن مالك» مع مُطالَعَة شروحها، و «مختصر المعاني والبيان».

و «جوهرة التوحيد» في العقائد، ومن السِيَر والمولد الشريف في أربعة أشهر و «المعراج» للغبيطي في نحو ذلك و «إيساغوجي» في المنطق.

وكانَ يَحْمِلُ البَعُوضَةَ حَمْلَ الفِيلِ، فَلَمْ يَدَعْ لأَهْلِ الفَنِّ فِيهِ مِنْ قَالٍ ولا قِيلٍ، وغير ذلك مما لا يحضرني الآن. وهو لعمر الله حافظ الوجود، وعلاَّمته ذو الفضل المشهور المشهود، ولما بلغتني وفاته وقد وصل مصر راجعاً إليها، قلت راثياً ومؤرخاً عام وفاته، تغمّده الله تعالى بسابغ رحماته[1]:

عَظُمَ المُصابُ فَقُلْ لَهُ ... الجَفْنُ أَرْسَلَ ساجِمَه
والجَوُّ أَظْلَمَ أُفْقُهُ ... والليلُ أبْدَى فاحِمَه

وهي طويلة، وقد قال في آخرها:

ونعاك طُلاَّبُ العلوم ... المتقنات التامَّه
كأن الرزايا قبل ذي ... صُغْرَى وهذي الطامَّه
فالله يُعْظِمُ للوَرَى ... فيكَ الأجورَ العامَّه
خُتِمَتْ بِكَ العُلَمَا لذا ... قَدْ أَرَّخُوكَ الخاتِمَه

وقال العلاَّمة عبد الحي الكتاني: «هو الإمام الحافظ المُسْنِد أبو عبد الله محمد بن العلاء البَابِلِيِّ المصري الشافعي، وهو بكسر الباء الموحدة، كذا نحفظه وسمعنا النطق به من الشيوخ، كان المترجم له حُجّة مصر على الآفاق في صدر الألف الهجري، يذكر عنه أنه دعا لما بانت له ليلة القدر أن يكون في الحديث مثل الحافظ ابن حجر، فكان كذلك بالنسبة إلى زمانه.

---

(١) «تحفة الأدباء وسلوة الغرباء»، للخياري (٢/ ٧٢ ـ ٧٦).

قال أبو الفيض الزَّبيدي في **المُربَّى الكاملي**[1] **فيمن روى عن البَابِلِيِّ**، وهذه شهادة منه كافية في حقه، وهو كما قال: فإنَّا ما رأينا في العصر القريب من لدن الحافظ السَّخاوي من بلغ صيته واشتهاره وكثر نفعه وجلت تلاميذه مثله؛ وناهيك بمثل هذه الشهادة منه.

ولما أراد السَّيد الزَّبيدي أن يصل سلسلته بالحديث المسلسل بالحُفاظ في «مستخرجه على مسلسلات ابن عقيلة» ووصل إلى المترجم قال: «اتفق أهل العصر على تسميته بالحافظ، ورأيت وصفه كذلك بخط الشيخ أبي مهدي عيسى الثَّعالبي، وبخط المُحَدِّث محمد بن منصور الأطفيحي، وبخط أبي مفلح خليل بن إبراهيم اللَّقاني، وبخط الشِّهاب العَجَمي وابنه أبي العز محدِّثي مصر».

وقال عنه الأمين المُحِبِّي في «الخلاصة»: «أحد الأعلام في الحديث والفقه، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها، وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك، ورأيت الزرقاني شارح «المواهب» حلاَّه في إجازته لمحمد بن علي زروق المغربي بـ«مُحَدِّث العَصْر وحافظه»، وكذا وصفه أبو الأسرار العُجيمي في إجازته لأبي حامد البُديري بخاتمة الحفاظ، شيخ زمانه في الحديث».

وقد أفرد ترجمته بالتأليف الحافظ أبو الفيض الزَّبيدي في كتاب

---

(١) كذا في «فهرس الفهارس»، والصواب: «الكابلي».

سمَّاه «الفجر البَابِلِيِّ في ترجمة البَابِلِيِّ»، كما أفرد الآخذين عنه بتأليف سبق ذكره، وناهيك بهذا في ترجمته.

يروي المذكور عامَّة عن كافة أعلام مصر في صدر المائة الحادية عشرة، ومِنْ أعلامهم: الشَّمس الرَّملي، والشَّمس محمد الوسيمي، والشِّهَاب أحمد بن الشلبي، وسالم السنهوري، وعبد الرؤوف المُناوي، والنُّور علي الزِّيادي، والنُّور علي الحلبي، والبُرهان اللَّقاني، والنُّور علي الأُجْهوري وغيرهم.

وقد جمع أسانيدِهِ ومروياته تلميذه الخاص أبو مهدي عيسى الثَّعَالبي في فهرسته: «**مُنتَخب الأَسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد**»، وقفت عليها في المكتبة السلطانية بمصر، قال الشِّهاب النَّخلي في «ثبته»: وقد استودع شيخنا الشيخ عيسى هذه المقروءات كلّها في مؤلف سمَّاه: «**منتخب الأسانيد**»، وقد قيَّد فيه أسماءها كلّها، وضبط أسانيدها إلى مؤلفيها، وكل ذلك بإملاء حافظ الزَّمان الشيخ البَابِلِيِّ»(١).

وممن أخذ عنه في مكة الشيخ محمد بن أبي بكر الشلي حيث قال: «وكنت بتوفيق الله تعالى لازمته مدة مجاورته بالبلد الحرام في جميع دروسه، الخاص منها والعام، وارتويت من رواياته، واجتنيت من يانع أثمار تحريراته، وهو الذي أدخلنا في عِداد الجماعة وخرَّجنا في هذه الصناعة، فأخذت عنه علم التفسير والحديث روايةً ودرايةً،

---

(١) «فهرس الفهارس»، للكتاني (١/ ٢١٠، ٢١١).

وأصوله والفقه والأصلين، وعلوم العربية والمعاني والبيان والسِّير، وسمعنا عليه البخاري مرتين، وأكثر الأمهات، وأجازني إجازةً عامة في جميع مروياته، وكان رحمه الله يُجيز الحاضرين بعد ختم كل كتاب بجميع مروياته.

وسمعت منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالفقهاء الشَّافعية، والمسلسل بالفقهاء مطلقاً؛ وحديث المصافحة والمسلسل بقوله: أنا أحبك، والمسلسل بالبصريين، وسند القرآن العظيم، وسند الفقه، وسند النحو.

وأما مجاهداته في صالح الأعمال، فأمر لا تطمح إليه الآمال، وما يقدر عليه إلاَّ فحول الأكابر من الرجال، يواظب على القرآن سرًّا وجهراً، ولا يختم ختمةً إلاَّ وشرع في أخرى، وكان كثير البُكاء عند قراءة القرآن لا يفارقه خوف الله تعالى في جميع الأحوال»[1].

❏ ❏ ❏

(١) «عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر»، للشلي (ص ٣٢٥، ٣٢٦)، ولولا التحريفات الشنيعة في طبعته لنقلت كلامه كله.

الشيخ عيسى بن جعفر الثّعالبي
مُخرِّج هذا الثَّبَت

«هو عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد الثَّعالبي، قال في «المنح البادية»: من وطن الثعالبة قومه، وهم من عمالة الجزائر، وعشيرته ينتسبون إلى جعفر بن أبي طالب، وفي «تاج العروس»: وهو منسوب إلى موضع بالمغرب يسمى آية ثعالب. الجزائري أصلاً، المكِّي هجرة ومَدفناً، مات بها سنة ١٠٨٢ على ما في أول «أنجح المساعي» أو ثمانين على ما في «نشر المثاني» نقلاً عن «فهرسة أبي محمد الطّيّب الفاسي»، وهو الذي في «تاج العروس» أيضاً.

وفي «الزهر الباسم في كلام أبي سالم»، لأبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي سالم العياشي في حق المُتَرْجَم: المتوفى ضحى يوم الأربعاء ٢٤ من رجب عام ثمانين، ودفن آخر النهار بالحجون من المصلى في دكة فوق مقبرة ابن عراق.

هو مُسْنِدِ الحجاز والمغرب، والنَّادرة الفذ الذي كان حاله عن قوة العارضة واتساع الرِّواية يُعْرِب، بحيث لا يُعْلَم في ذلك العصر أعلم منه بهذا الشأن، ولا أكثر اطلاعاً ولا أتقن معرفة، مع التوسع في العلوم

الأُخرى، والدِّين المتين والتصوُّن والرفعة، حلّاه صاحب «المشرع الروي» بـ: خاتمة الحفّاظ، وفارس المعاني والألفاظ.

وقال فيه الزِّيادي في «رحلته»: هو مسند الدُّنيا في زمانه، وقال عنه أبو سالم العياشي في «رحلته»: عكف في آخر أمره على سماع الحديث وإسماعه، فَجَمَع من الطُّرق العوالي، والأسانيد الغريبة والفوائد العجيبة ما لم يجمع غيره، وكتب الكثير وسَمِعَ وَأَسمع من المسانيد والمعاجم والأجزاء ما لم يتَّفق لغيره مثل ذلك ولا قريب منه لأهل عصره.

وقال أيضاً بعد ذلك: قرأ من الأجزاء الحديثية والمسانيد الغريبة ما صار به فرد وقته في رواية الحديث، وأُعطي القبول التّامّ عند المشايخ وأصحابهم بحيث لا يبخلون عليه بشيء، ولا يضجرون منه عند إرادة سماع، وقد أخبرني أن شيخنا الأُجْهوري مع أخذ الكبر منه غايته، وضجره من طنين الذباب في أغلب الأوقات، كان إذا دخل عليه يبتدئه قبل أن يطلب منه السماع فيقول له: شنف الأسماعَ، علماً منه أنه لا يأتي إلاَّ لسماع حديث أو رواية غريبة، وما دخل على أحد قطّ من المشايخ فيخرج إلاَّ بفائدة له وللحاضرين، ولو قيل: إن مشايخه كانوا يستفيدون منه أكثر مما يستفيد منهم لم يبعد، لأن غالب استفادته منهم إنما هي الرِّواية، وهم يستفيدون منه في درايته وتحقيق معانيه.

وقد أخبرني أن الشيخ البَابِلِيِّ كان يقول له: ما وصل إلينا من

المغرب أحفظ من الشيخ المقّري، ولا أذكر منك، فأقول له: يا سيدي إنما تقول ذلك لإنصافك.

وقال بعد ذلك أيضاً: لما استقرّ بمكة واستوطنها تفرّغ لنشر ما جمع، ونشر ما كتب، وإقراء ما قَرَأَ، وإسماع ما سمع، وجمع من عوالي السند وغرائب المسلسلات، ونوادر التواريخ ما تقاصر عن أدناه هِمَمُ أهل زمانه، وتتبَّع الخزائن الكبار بمصر والحجاز، فاستخرج منها غرائب المصنفات، وقيَّد الكثير منها، وانتقى الثنائيات والثلاثيات والرباعيات من الأحاديث، وما فوق ذلك إلى العشاريات، من كثير من المصنفات والجوامع والمسانيد والأجزاء، بحسب أزمنة مؤلفيها، فينتقي من كل مصنَّف أعلى ما فيه، وضبط من الأسماء والأنساب ما قلَّ أن يوجد عند غيره، وأظهر من طُرق الرِّواية ما كان خفيّاً، وبالجملة فهو نادرة الوقت، ومُسْنِد الزمان.

ولما علمت أني وإن اجتهدت فوق طاقتي وطفت ما عسى أن أطوف على المشايخ لا يمكنني أن أجمع ما جمع ولا أن أحصِّل من النفائس ما حصَّل، رأيت أنه قد كفاني المؤونة، وأن الله قد جمع له ما كان مفرقاً:

فرأيتُ كلَّ العالمين كأنما ... ردَّ الإلهُ نفوسَهُمْ والأعصُرَا

اهـ. كلامه في الرحلة.

وقال فيه أبو سالم أيضاً في الخطبة التي جعلها لكتابه «كنز الرواية»: «المبعوث في آخر الزمان لتجديد معالم الإيمان، المرجو من

الله حياته في عافية، إلى رأس المائة الآتية، ليكون من خير فئة، المجدّدين في كل مائة، فيحسن أن يقتبس له بالإشارة، على سبيل البشارة، من صريح العبارة، في قول خير من ركب العيس: لا مهديّ إلَّا عيسى». اهـ. انظر بقيتها في «الرحلة» وأول «الكنز»، وفيه كفاية في ترجمة الرجل»[(١)].

وقال المُحِبِّي بعد أن سرد شيئاً من أحواله ورحلته: «ثُمَّ رحل إلى مصر وأخذ بها عن أكابر علمائها كالنور على الأُجْهوري، والقاضي الشِّهاب أحمد الخفاجي، والشمس محمد الشَّوْبَري، وأخيه الشِّهاب، والبُرهان المأموني، والشيخ سلطان المزّاحي، والنور الشّبْرامُلُّسِي، وغيرهم ممن يطول ذكر أسمائهم، وأجازوه بمروياتهم وأثنوا عليه بما هو أهله.

بل اتفق له مع شيخ الشَّافعية محمد الشَّوْبَري وأخيه شيخ الحنفية أحمد أنه اجتمع بهما في وليمة عند بعض الكُبراء، فقدّم إليهما استدعاء بخطه، فلما رآه الكبير منهما وهو الشمس محمد قال معتذراً عن كتابة الإجازة: قد جاء في الحديث: «إنّ الله كتب الإحسان على كل شيء»، وإني لا أحسن كتابة إجازة تناسب هذا الاستدعاء الحسن، فطلب من أخيه الكتابة عليه، فقال: أنا على مذهب الأخ. وكتب له البرهان المأموني في إجازته أنه ما رأى منذ زمان من يماثله بل من يقاربه.

ثم رحل إلى مكة شرّفها الله تعالى وأخذ بها عن أجلاَّئها:

---

(١) «فهرس الفهارس»، للكتاني (٢/ ٨٠٦ ـ ٨٠٨).

كالقاضي تاج الدِّين المالكي، والإمام زين العابدين الطبري، والشيخ عبد العزيز الزمزمي، والشيخ علي بن الجمال المكيين، وأجازوه بمروياتهم، ولازم بها خاتمة المحدِّثين الشمس البَابِلِيّ، **وَخَرَّجَ له فهرستاً بمقروءاته**، واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام في فنون كَثيرة، وكانت سائر أوقاته معمورة بأنواع العبادة، وانتفع به جماعة من العلماء الكبار منهم: الأستاذ الكبير إبراهيم بن حسن الكَوْرَاني، وشيخنا الحسن بن علي العُجَيمي، وشيخنا أحمد بن محمد النَّخْلي، فسح الله تعالى في أجلهما، والسيد محمد الشلي باعلوي، والسيد أحمد بن أبـي بكر شيخان، والسيد محمد ابن شيخنا عمر شيخان، والشيخ عبد الله الطاهر العباسي وغيرهم.

وله مؤلفات منها: «مقاليد الأسانيد»، ذَكَرَ فيه شيوخه المالكيين، وأسماء رواة الإمام أبـي حنيفة، و «**فهرست البَابِلِيّ**»، وكانت وفاته يوم الأربعاء لستٍّ بقين من رجب سنة ثمانين بعد الألف ودفن بالحجون»[(١)].

* * *

هذا الثبت يزدان بالمُرَبّىٰ الكَابُلي

لمَّا خَرَّج الثَّعالبـي هذا الثبت قال الإمام البَابِلِيّ لمَّا وقف عليه: «جزاه الله خيراً قد عرَّفنا بأسانيدنا التي كنا لا نعرفها»[(٢)]، وهذا من تواضعه وحسن تشجيعه لتلميذه، وقد بلغت شهرة هذا الثبت الآفاق

---

(١) «خلاصة الأثر»، للمحبـي (٣/ ٢٤٠ ــ ٢٤٣).

(٢) «فهرس الفهارس»، للكتاني (٢/ ٥٨٩).

حتى قال الشَّوكاني: «وله مجموع فيه أسانيده ورواياته، وهو موجود بأيدي المشتغلين بهذا الشأن»[(١)].

ومما له صلة بشيوخ البابِلِيّ وتلاميذه ما ألفه العلاَّمة الشيخ محمد مرتضى الزَّبيدي بعنوان: «المُرَبَّى الكابُلِي[(٢)] فيمن روى عن البَابِلِيّ»، وقد ذكر في آخره أنه جمع ذلك من كتب التواريخ وأثبات الشيوخ.

قال الشيخ عبد الحي الكتَّاني: «ترجم فيه أولاً لمشايخه، ثُمَّ ترجم لتلاميذه، وكلما ترجم لتلميذ ذكر من أخذ عنه من أصحابه، فهو شبه معجم خاص بِالبَابِلِيّ شيوخاً وتلاميذ، ولعله آخر مُحَدثي الإسلام الذين أفرد الحُفَّاظ شيوخه وتلاميذه بالتأليف؛ فقد ألف في شيوخ البَابِلِيّ الثَّعالبي ـ يعني به الثبت ـ، وفي أصحابه الحافظ مُرْتَضى، وناهيك بهما»[(٣)].

وقد رأيت أن ألحق هذا الدفتر اللطيف بهذا الثبت المنيف؛ لحصول المناسبة الوثيقة بينهما، و «المُرَبّى» مَحْبوبٌ لدى النفوس الذوَّاقة لا سيّما إن كان من النوع الأصيل، كالمُحَدّث واللغوي مرتضى الزَّبيدي الجليل.

❑ ❑ ❑

(١) «البدر الطالع» (٢/ ٢٠٨).

(٢) وفي «فهرس الفهارس» (٢/ ٥٩٢): «الكاملي»، والمثبت هو الصواب كما هو بخط مؤلفه.

(٣) «فهرس الفهارس» (٢/ ٥٩٢).

وصف النسخ المعتمدة للثبت

لتحقيق هذا الثبت اعتمدت على ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة مكتبة الحرم المكي برقم (٨٠٦)، وتقع في (١٥) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٣٣) سطراً، بخط مرصوص واضح، غاية في الدقة والمقابلة، وذلك أن ناسخها أحد أئمة هذا الشأن، أعني الأسانيد والأثبات، ألا وهو: الشيخ المُحَدِّث المُتقن أحمد بن محمد النَّخْلي المكي[1]، وهو أحد من يروي مباشرة عن البَابِلِيّ، كما سيأتي ذكره في كتاب «المُربَّى الكابلي»[2]، وقد انتهى من هذه النسخة في ٢٨ شوال

(١) قال تلميذه محمد بن عبد الرحمن الغزِّي مفتي الشافعية بدمشق بعد أن حلاَّه بالألقاب الرفيعة، وذكر شيوخه ومنهم البابلي: «ثُمَّ شيخ الإسلام محمد بن علاء الدين البابلي، وسمع عليه صحيح البخاري إلاَّ فوتاً يسيراً، وغالب مسلم والترمذي وأبو داود، وجميع السنن الصغرى للنسائي وابن ماجه والموطأ، وأطرافاً من الجامعين الكبير والصغير للسيوطي، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، والمصابيح للبغوي، وأجازه بخطه إجازة حافلة». «لطائف المنة» للغزي (٤٥/ب ـ نسخة الظاهرية)، وانظر: «سلك الدرر»، للمرادي (١/ ١٧١)، و «نشر النّور والزهر»، لأبي الخير مرداد (ص ١٢٠)، و «فهرس الفهارس»، للكتاني ١/ ٢٥١).

(٢) (ص ٢١١).

سنة (١٠٨٧هـ)، وقد اعتمدت على هذه النسخة لنفاسَتِها وإتقانها، ورمزت لها بالأصل، وشكر الله لأخي المفيد الشيخ عمر بن موفق النشوقاتي الذي جاد عليَّ بمصورتها.

الثانية: نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية، وهي برقم (٣٣١٨ ــ مصطلح حديث) مكتبة الإسكندرية، وتقع في (٣٣) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢١) سطراً، وهي بخط كبير نسبياً، ولم يكتب اسم الناسخ ولا سنة النسخ، ولكن بآخرها إجازة بخط المُحَدِّث الكبير عبد الله بن سالم البصري سنة (١١٢٤هـ)، وهو أحد الآخذين عن البَابِلِيّ أيضاً[(١)]، ورمزت لها بحرف (ب)، وهي لا تخلو من الأخطاء.

الثالثة: نسخة دار الكتب المصرية وهي برقم (٩٣٣ ــ مجاميع طلعت)، وتقع في (٣٢) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢١) سطراً، وهي بخط حامد بن السيد يوسف في ٢٩ جمادى الآخرة سنة (١١٤٧هـ)، وبآخرها صورة إجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصري لمحمد المعروف بميرز زاده سنة (١١٣٠هـ)، ورمزت لهذه النسخة بـ (ج).

هذا، ولم أحب أن أثقل الحواشي بالفروق إلاَّ ذكر النزر القليل،

---

(١) هو مسند الحجاز، المُحدِّث الكبير عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة (١١٣٤هـ)، وهو الإمام المتفرد في فنه، وقد أثنى عليه وعلى الذي قبله ــ وهو النخلي ــ الكتاني فقال: «البصري والنخلي إليهما انتهت الرئاسة في زمانهما في الدُّنيا في هذا الشأن؛ لما حصلا عليه من العلو والعمر المديد، والسمت الحديثي»، «فهرس الفهارس» (١/ ٢٥١) ولمزيد ترجمة البصري. انظر: «مختصر النور والزهر» (ص ٢٩٠)، و «فهرس الفهارس»، للكتاني (١/ ٩٥، ١٩٣).

وذلك لأن النسخة الأولى كما ذكرت متقنة، وعلقت بما رأيت الحاجة تدعو إليه من توثيق أو إشارة إلى إيضاح مبهم، وأتبعتُ هذا الثبت أيضاً بإجازة للبابلي أجاز بها إبراهيم الكردي الحلبـي، وذلك لتمام الفائدة بكل ما يخص البَابِلِيّ رحمه الله تعالى.

* * *

وصف النسخة المعتمدة في إخراج المُربّى الكابلي

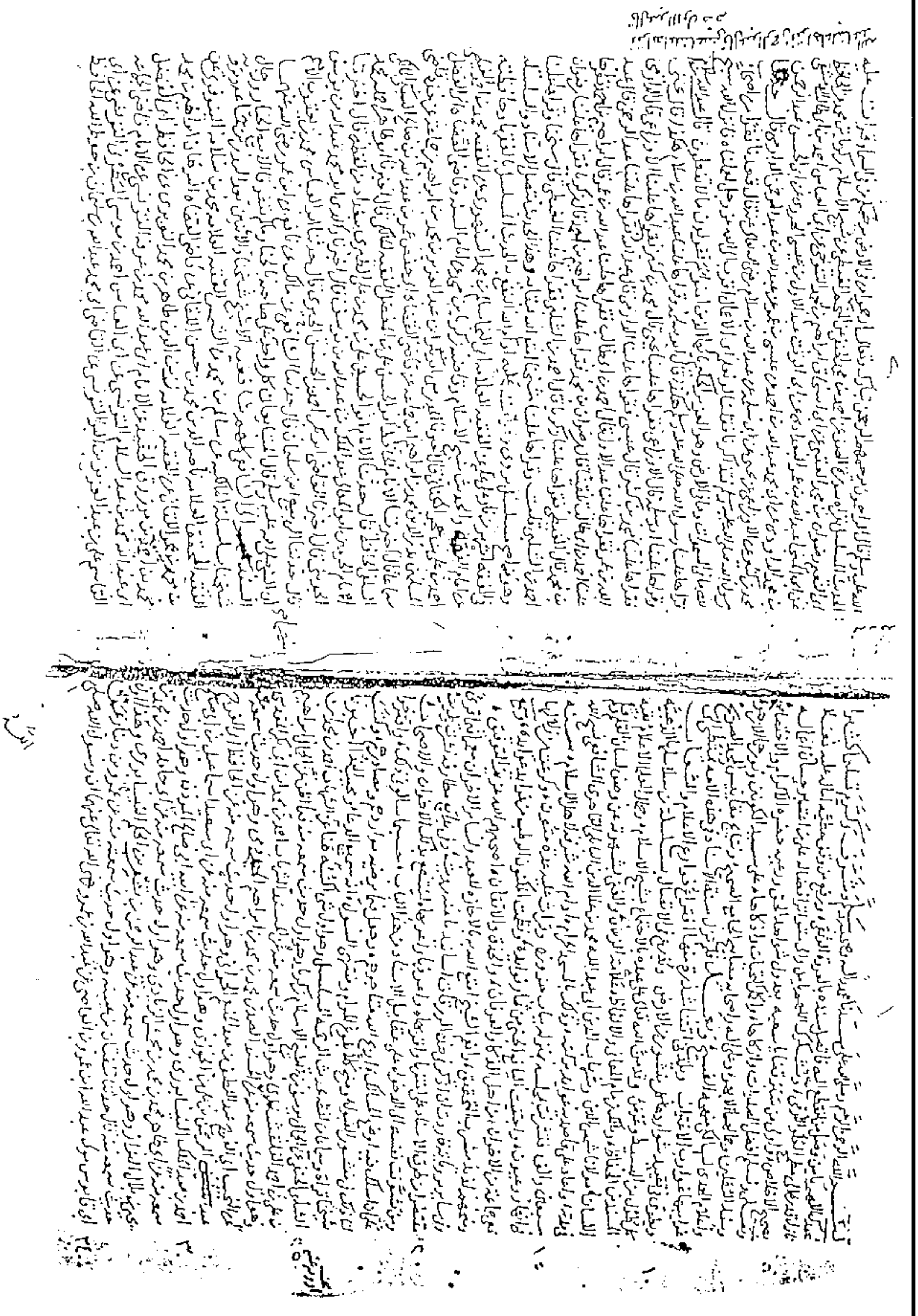
اعتمدت في إخراج «المُربـى الكابلي» على نسخة بخط مصنفها العلامة محمد مُرْتَضَى الزَّبيدي، وتقع في (١٨) ورقة، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (١٦ ــ ٢٠) سطراً، وقد أكثر فيها مؤلفها من الإلحاقات في اليمين واليسار كما يشاء، مما يتعب من يريد إخراجها، ولكن الله يسَّر وله الحمد، وهذه النسخة مصورة من مكتبة بريل في ليدن بهولندا برقم (٧٢)[١].

وقد رأيت من المناسب إلحاقها بهذا الثبت، واعتنيت بها، ولم أطل في التعليق عليها.

اللّٰهُمَّ إني أسألك مغفرتك التي وسعت كل شيء، وأسألك من فضلك العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر مركز الملك فيصل الخيري بالرياض، فقد كان هو السبب في وصول النسخة إليَّ، خصوصاً الأخ الشيخ عمار تمالت الجزائري في قسم المخطوطات، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

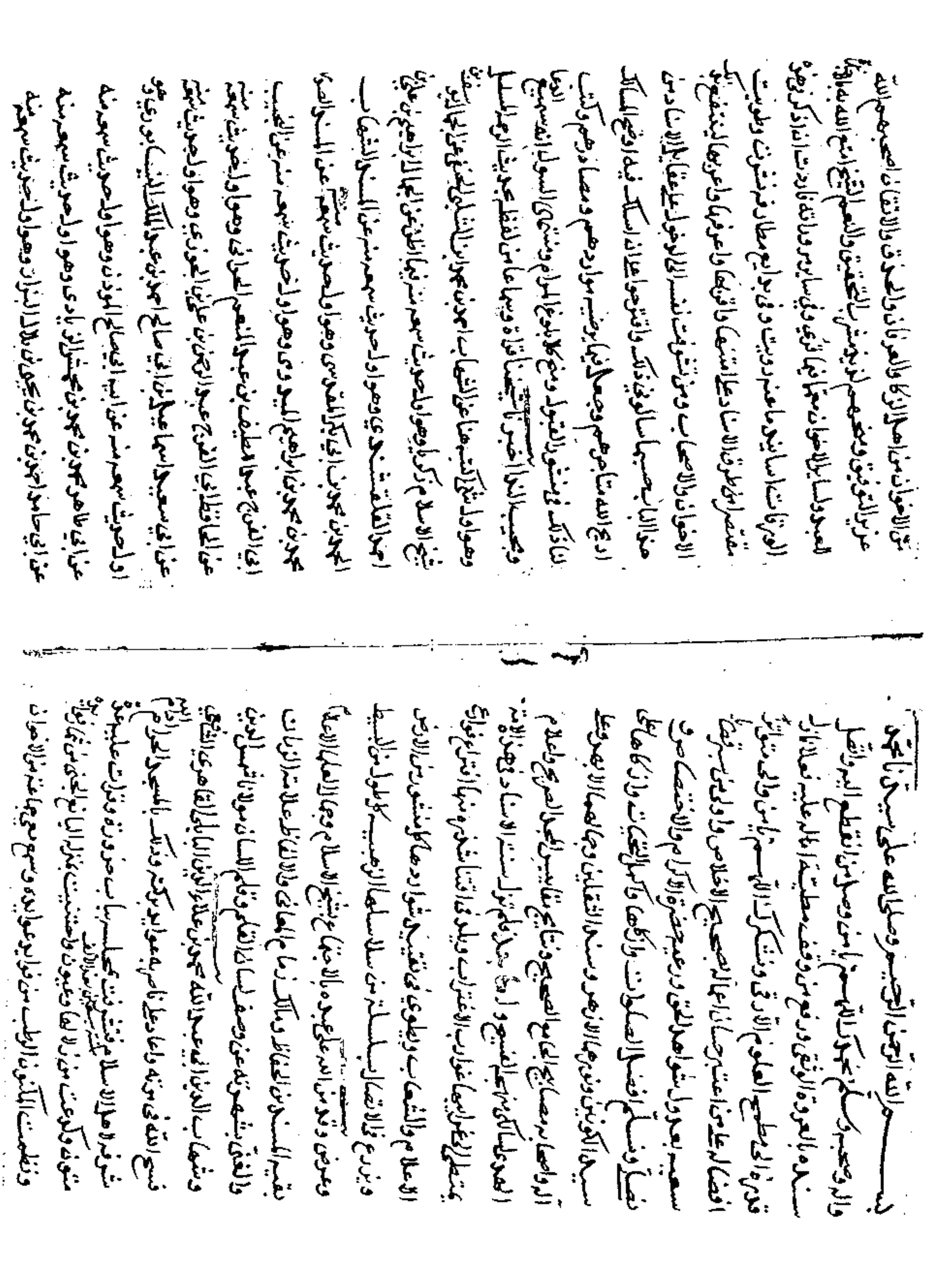


الورقة الأولى من نسخة مكتبة الحرم المكي

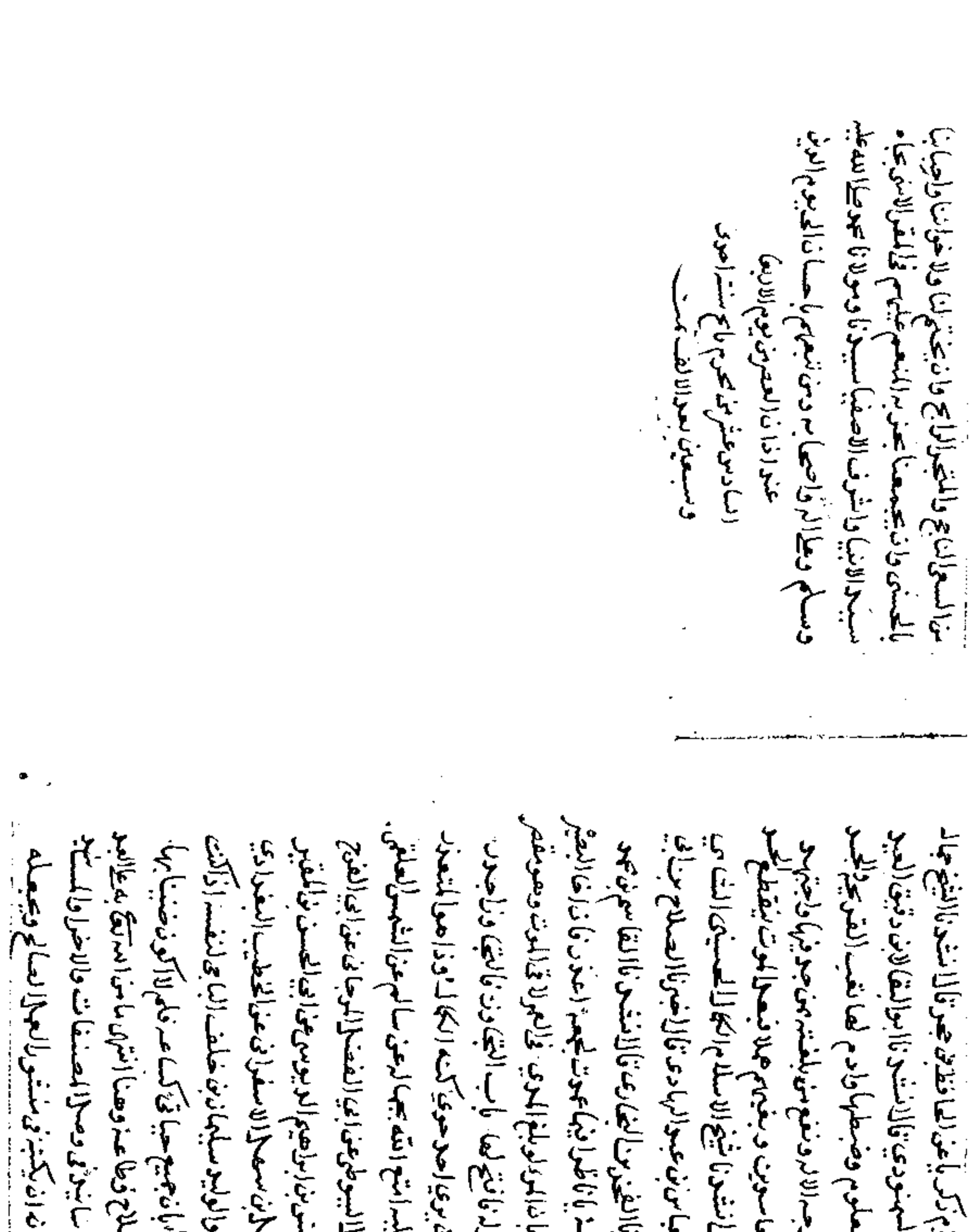
٢٩

في تقديم النقول او في الحديث ❊ فهو وقف على الصحابة ماضٍ ❊ منتهاها الى رواة الحديث ❊
وبه قال الغيطي اخبرنا النور المشهدي قال اخبرنا الرضي الاوجاقي قال اخبرنا ابو اليمن
ابن الكويك الربعي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسمعيل بن قريش قال اخبرنا الحافظ عبد
العظيم المنذري وحدثنا المسلسل بيوم عاشوراء الذي رويته من شيخنا المذكور وغيره قراءة
وسماعا قالا في اخره انشدنا ابو محمد بن السراج لنفسه يمدح اصحاب الحديث
❊ لقوم عصابة يسعون في طلب الفوائد ❊ يدعون اصحاب الحديث بهم تحلت المشاهد ❊
❊ طورا تراهم بالصعيد وتارة في ارض آمد ❊ يتتبعون من العلوم بكل ارض كل شارد ❊
❊ فهم النجوم المهتدى بهم الى سبل المقاصد ❊ وبه قال الغيطي انشدنا شيخنا
السيد الكمال بن حمزة قال اخبرنا ابو الفرج الخطيب قال اخبرنا ابن البالسي وابن رسلان
وغيرهما قالوا انشدنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله تعالى لنفسه
❊ من حاز العلم وذاكره ❊ حسنت دنياه واخرته ❊ فادم للعلم مذاكرة ❊ فحياة العلم مذاكرته ❊
وبه قال الغيطي انبانا شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر قال انشدنا الشيخ جمال الدين
عبد الله السمنودي قال انشدنا ابو الفتح لابن دقيق العيد ❊ اذا اكب على جمع العلوم وضبطها ❊
❊ وادم لها تعب القريحة والجسد ❊ واقصد بها وجه الاله ونفع من ❊ بلغته ممن جد فيها واجتهد ❊
❊ واترك كلام الحاسدين وبغيهم ❊ هملا فبعد الموت ينقطع الحسد ❊ وبه قال
الغيطي انشدنا شيخ الاسلام الكمال الحسيني الشامي قال اخبرنا ابو العباس بن عبد الهادي قال
اخبرنا الصلاح بن ابي عمر قال اخبرنا الفخر بن البخاري قال انشدنا القاسم بن محمد الاندلسي لنفسه
❊ يا ناظرا فيما عمدت لجمعه ❊ اعذر فان اخا البصيرة يعذر ❊ واعلم بان المرء لو بلغ المدى ❊
❊ في العمر لاقى الموت وهو مقصر ❊ فاذا ظفرت بزلة فافتح لها ❊ باب التجاوز فالتجاوز اجدر ❊
❊ ومن المحال بان نرى احدا حوى ❊ كنه الكمال وذا هو المتعذر ❊ وانشد
رحمه الله كما انشدنا ... الشمس العلقمي عن ابي الفضل السيوطي عن ابي الفضل المرجاني عن ابي الفرج
الغزي عن يونس بن ابراهيم الدبوسي عن ابي الحسن بن المقير عن الفضل بن سهل الاسفرائني عن
الخطيب البغدادي قال انشدنا ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي لنفسه
❊ اذا كنت اعلم علما يقينا ❊ بان جميع حياتي كساعة ❊ فلم لا اكون ضنينا بها ❊ واجعلها في صلاح وطاعة ❊
... انتهى ما ... من ...
... الا ... ل
... من ... ان يكتبه ومنشور العمل الصالح وجعله
... والنعيم الدايم مراءا نحتم لنا ولاخواننا واحبابنا بالحسنى وان يجمعنا بحزبه المنعم
... باشرف الاصفيا سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى اله ... سبحانه الى يوم الدين عندا ذان العصر من يوم الاربعا الخامس
عشر من محرم فاتح سنة احدى وتسعين بعد الالف انتهى
ونجز كتابه بعون الله المبارك
... بعد صلاه العصر من يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر شوال المكرم سنة سبع وثمانين والف
على يد كاتبه لنفسه ... الى الله ... الى ... من ... ذنوبه ... خطوه
الا ان تداركه مولاه ... بفضله وعفوه وغفرانه ... النبي صلى الله عليه
وسلم واله وصحبه ... احمد بن محمد بن احمد النخلي المكي عفا الله عنه ...
... والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ...

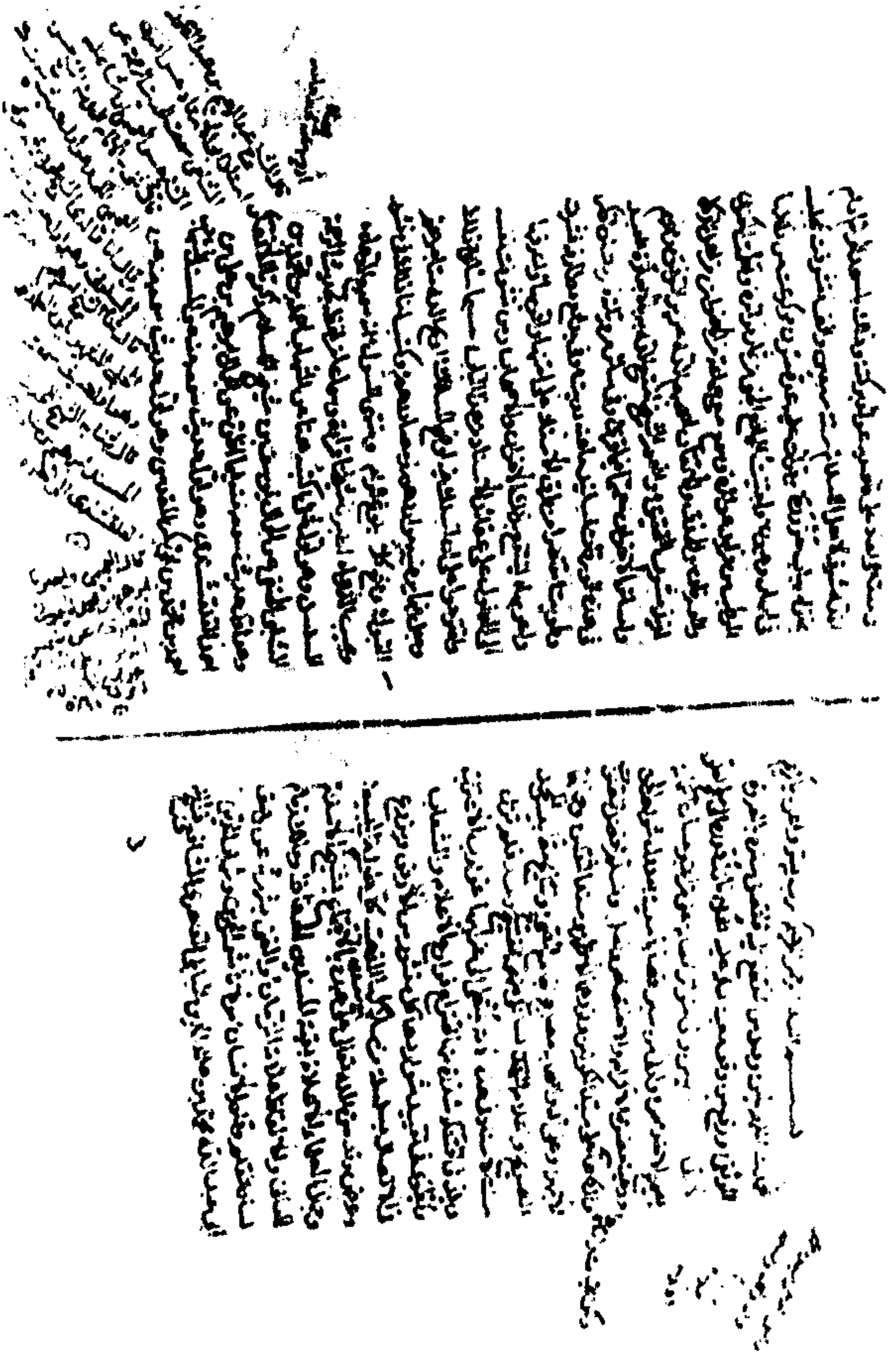
الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة الحرم المكي



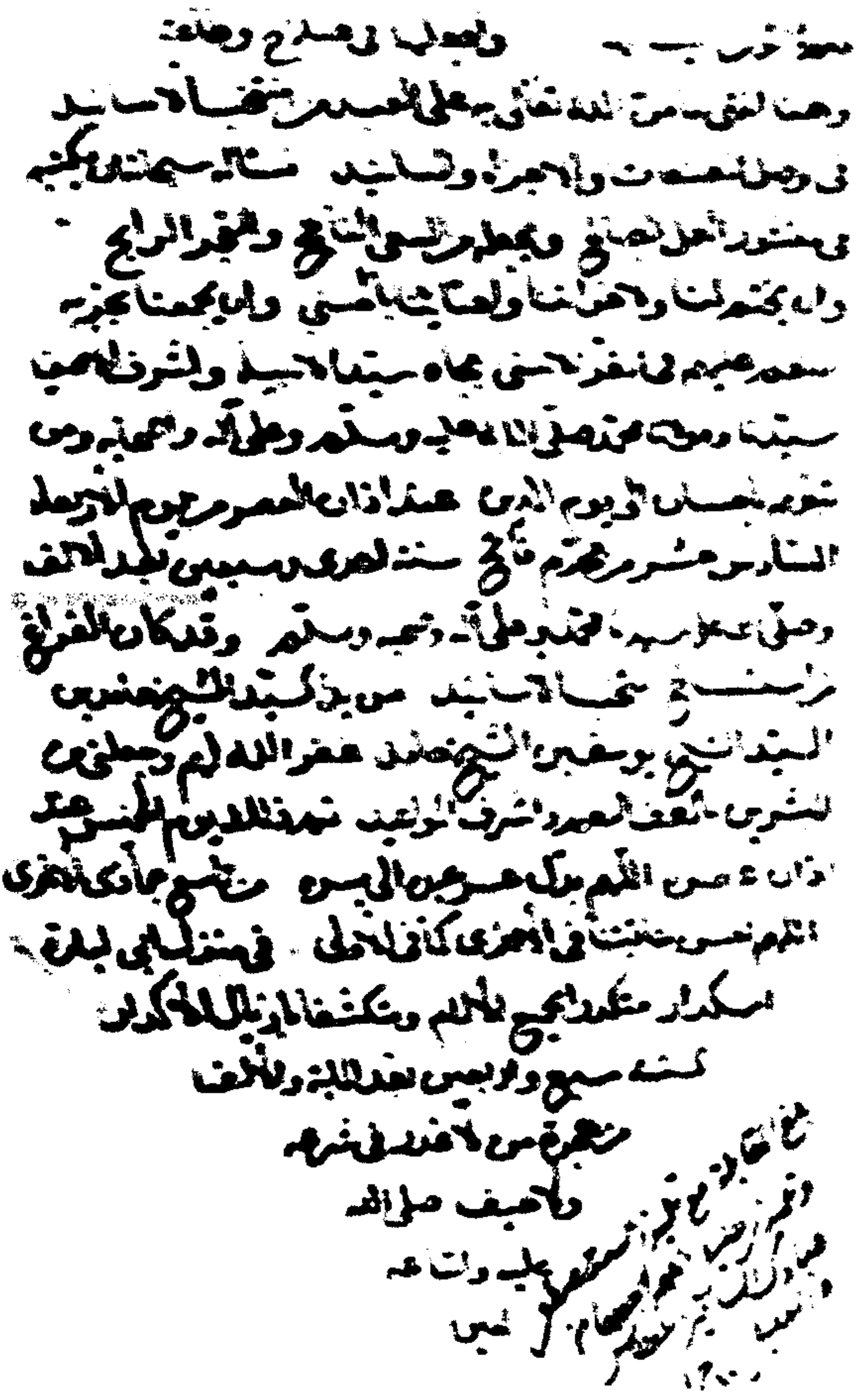
الورقة الأولى من نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية



الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية



الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق
دار الحديث النورية

ثبت
شمس الدين البابلي

المسمى

منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد

تخريج

عيسى بن محمد الثعالبي المغربي المكي

(١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللّٰه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم
وشَرَّفَ وكَرَّمَ تسليماً كثيراً

نَحْمَدُكَ اللّٰهُمَّ، يا مَنْ وَصَلَ من انقطع إليه، فاتصل سَنَدُهُ بالعُرْوَةِ الوثقى، وَرَفَعَ مَنْ وَقَفَ مَطيَّةَ آمالِهِ عليه، فَعَلا نازلُ قَدْرِهِ إلى مَطْمَحِ العلومِ الأَرْقى.

ونَشْكُرُكَ اللّٰهُمَّ، يا مَنْ والى متواترَ أَفْضالِهِ على من اعتبر حِسانَ أَعْمَالِهِ بصحيحِ الإِخْلاصِ، وأولى مَن سَبَرَ قضايا سعيهِ بعُدول شواهِدِ الحَقِّ، ورعيهِ حضرةِ الإكرامِ والاختصاص.

ونُصَلِّي ونُسَلِّمُ أَفْضَلَ الصَّلوات وأَزْكَاهَا، وأَكْمَلَ التَّحِيَّات وأَذكاها، على سَيِّدِ الكَوْنَيْن ونُورهما الأَزْهَرِ، وسَنَدِ الثَّقلين وجمالِهِما الأَبْهَرِ، وعلى آلهِ وأصحابه مصابيح الجامِعِ الصَّحِيحِ، ونتائجِ مقاييس المجدِ الصَّريحِ، وأَعْلامِ الهُدى لسالكي منهجِهِ الفَسِيحِ.

أَمَّا بعدُ: فلم تَزَلْ سُنَّةُ الإسنادِ في هذه الأُمَّة يُمْتَطى إلى غرائِبِها غَوارِبُ الاغتراب، وَيَلَذُّ في اقتناء شذرةٍ منها افتراعُ فَوارِعِ الأَعلامِ والشِّعابِ، ويُطوى في تَقْييدِ شوارِدِها كُلُّ منشورٍ مِنَ الأَرْضِ، ويُذرعُ

في الاتصال بِسِلْسِلَةٍ من سلاسِلِهَا الذَّهَبِيَّةِ كُلُّ طُوْلٍ من البَسيطِ وعَرْضٍ.

وقد مَنَّ اللَّـٰهُ على عبدِهِ بالاجتماع بشيخِ الإِسلامِ، وجَمالِ العُلماءِ الأَعْلامِ، بَقيةِ المُسْنِدينَ الحُفَّاظِ، ومالكِ زمامِ المعاني والألفاظِ، علاَّمَةِ الزَّمَانِ، والغنيِّ بِشُهْرَتِهِ عن وصْفِ لسانِ القلمِ وقَلَمِ اللِّسانِ، مولانا شمسِ الدِّين، وشهابِ الدِّين، أبي عبدِ الله محمدِ بنِ علاءِ الدِّينِ البَابِلِيِّ القَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ، فَسَحَ اللَّـٰهُ في مُدَّتِهِ، وأعادَ على قاصديهِ[(١)] عوائِدَ بركتِهِ، وذلك بالمسجدِ الحرامِ، أدام الله شَرَفَهُ لأَهْلِ الإِسلامِ سنة سبعين وألف، فَتَشَرَّفْتُ بمجلِسِهِ بمنزلِهِ ببابِ حَزْوَرَةَ[(٢)]، وَقَرَأْتُ عليه عدةَ متونٍ، وكَرَعْتُ من زُلاَلِهَا في أنهارٍ وعُيونٍ، واجتنيتُ اليانعَ الجَنِيَّ مِنْ ثمارِ فوائِدِهِ، وَنَظَمْتُ المكنونَ الرَّطْبَ من فوائِدِ عوائِدِهِ.

وسَمِعَ معي جماعة من الإِخوان من أهل الذَّكاءِ والعِرْفان، والحِذْقِ والإِتقانِ، أَصْحَبَهُمُ اللَّـٰهُ عزيزَ التَّوفيقِ، وَمَنَحَهم لَذِيذَ مَشْرَبِ التَّحْقيقِ، وأَنْعَمَ الشيخُ أَمْتَعَ اللَّـٰهُ بِهِ بالإِجازَةِ للعَبْدِ، ولسائر الإخوان مُعَمِّماً فِيمَا قُرِىءَ، وفي سائِرِ مرويَّاتِهِ، فأَردتُ أَنْ أَذْكُرَ في هذه الورقاتِ أَسانيدَ ما عنه رَوِيتُ، وفي بَدَائِعِ مطارِفِهِ نَشَرْتُ وَطَوَيْتُ، مُقْتَصِراً من طُرقِ الإِسنادِ على أَمْتَنِها، وأَقْرَبِها، وأَعْرَفِها، وأَعْرَبِها، لينتفِعَ بذلك

---

(١) في (ب): «ناصريه».

(٢) سوق بمكة، وقد أُدخل في المسجد الحرام لما زيد فيه «معجم البلدان» (٢/ ٢٥٥).

الإخوانُ والأَصحَابُ، ومن تَشَوَّفَتْ نَفْسُهُ إلى الدخولِ على عَقائِلِ الإِسنادِ من هذا الباب، حَسْبَما سَأَلوني ذلك، واقترحوا عليّ أَن أَسْلُكَ فيْهِ أَوْضَحَ المَسالِكَ، أَرْبَحَ اللّـهُ مَتاجِرَهُم، وجعل فيما يُرضيه مَوارِدَهُم ومَصادِرَهُم، وكَتَبَ لنا ذَلِكَ في مَنْشُورِ القَبُولِ، ومَنَحَ كُلًّا بُلوغَ المَرامِ ومُنتهى السُّول، إنه سميعُ الدُّعاءِ، ومُجيبُ النِّداءِ.

* * *

المُسَلْسَلُ بالأَوَّلِيةِ

أخبرنا شيخنا قراءةً وسَماعاً من لفظه **بحديث الرَّحْمَةِ المُسلسل**، وهو أول شيء أكتبه هُنا[١]، عن الشِّهاب أحمد بن محمد بن الشَّلَبـي الحَنَفِيِّ، عن الجمال يوسف بن شيخ الإسلام زكريا، وهو أول حديث سمعه منه فيما أظن، عن الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القَلْقَشَنْدي، وهو أول حديث سمعه منه، عن المُسْنِدِ الشِّهاب أحمد بن محمد بن أبـي بكر المَقْدِسِيّ، وهو أول حديث سمعه منه، عن المُسْنِدِ الصَّدر محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي، وهو أول حديث سمعه منه، عن النَّجيب أبـي الفرج عبد اللطيف بن عبد المُنعم الحَرَّانِي، وهو أول حديث سمعه منه، عن الحافظ أبـي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجَوْزي، وهو أول حديث سمعه منه.

عن أبـي سعيد إسماعيل بن أبـي صالح أحمد بن عبد الملك

---

(١) وفي هامش (أ) و (ج): «أرويه عنه».

النَّيْسابوري، وهو أول حديث سمعه منه، عن أبيه أبـي صالح المُؤَذن وهو أول حديث سمعه منه، عن أبـي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي، وهو أول حديث سمعه منه، عن أبـي حامد أحمد بن محمد بن يحيـى بن بِلاَلِ البَزَّاز، وهو أول حديث سمعه منه، عن عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم النَّيْسَابوري، وهو أول حديث سمعه منه، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، وهو أول حديث سمعه منه، عن عمرو بن دينار، عن أبـي قابُوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: **«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ تبارَكَ وتَعالى، ارْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ»**(١).

---

(١) أخرجه مسلسلاً: ابن قدامة في «صفة العلو» (ص ٤٥)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١/ ٤٠٦)، وابن رُشيد في رحلته «ملء العيبة» (٣/ ٢٩٠، ٢٩١)، والذهبي في «السير» (١٧/ ٦٥٦)، وفي «المعجم الكبير» له (١/ ٢٢، ٢٣)، والتجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص ٥٢، ٥٣، ٤٤٢)، وابن إمام الصخرة في «مشيخته» (١)، والحافظ العراقي في «الأربعين العشارية» (ص ١٢٥)، وابن حجر في «الإمتاع في الأربعين» (ص ٦٢)، وابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٨٢، ٨٣)، وابن ناصر الدِّين الدِّمشقي في «المجلس الأول من أماليه» (ص ٢١، ٢٢)، وفي كتاب مجالسَ في تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٤] (ص ٣٣، ٣٥، ٣٦، ١٢٤، ١٣٥، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٧، ٤١٨، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٦ ـ ٤٥٨)، والسيوطي في «جياد المسلسلات» (ص ٧٣)، والسخاوي في «الجواهر المكللة» (٣٤/ أ)، وفي «البلدانيات» (ص ٤٧)، وزكريا الأنصاري في «ثبته» (٢/ ب)، والحجاوي في «ثبته» (٧/ نسخة الظاهرية =

. . . .

= ٤٥٣٧)، وإبراهيم الأحدب في «ثبته» (٨٩/أ ــ نسخة الظاهرية ٦٨٠٣)، وعبد الباقي الحنبلي في «رياض الجنة» (ص ١٧)، وابنه أبو المواهب الحنبلي في «الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة» (٣/أ ــ نسخة الأزهرية ١٢٩)، والروداني في «صلة الخلف» ص ٣١)، وصالح الجنيني في ثبته (٥/ ــ نسخة دار الكتب المصرية ٢٧٤٦٣)، وفي «إجازته لإبراهيم بن إسماعيل النابلسي» (٢٤/ب ــ نسخة الظاهرية ٥٤٤٤)، وحسن العُجيمي في «كفاية المتطلع» (٣/ ــ نسخة الكتاني بالرباط ١٠٩٨)، وعبد الله بن سالم البصري في «الإمداد» (ص ١٠)، وعبد القادر التغلبي في «ثبته» (ص ٤٦، ٤٧)، ومحمد بن أحمد عقيلة في «الفوائد الجليلة» (ص ٥٧) وفي «ثبته» (٥٦/أ ــ نسخة مكتبة خاصة بدمشق عليها خطه)، ويوسف الحسيني الحلبي في «كفاية الراوي» (ص ١٥ ــ من مختصره للطباخ)، والعجلوني في «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بِكُمَّلِ الرِّجال» (٣٧/ نسخة المحمودية بالمدينة النبوية رقم ٢٤٨)، ومحمد بن الطيب الشرقي في «عيون الموارد السلسلة من عيون الأسانيد المسلسلة» (٦/أ ــ نسخة المحمودية ٣٧٦/ ٢٣١)، والمنيني في «ثبته» (٨٨/ نسخة الظاهرية ٣٧٠٧)، والسفاريني في «ثبته» (ص ٣٦)، وفي «إجازته للزبيدي» (ص ١٠١)، و «إجازته لعبد القادر بن خليل» (ص ٢٢١)، وعبد الرحمن بن عبد الله البعلي في «منار الإسعاد في طرق الإسناد» (٦٢/ب ــ نسخة دار الكتب المصرية ١٣٣)، وفي «إجازته لخليل المرادي» (٦٤/ب ــ نسخة الظاهرية)، وصفي الدِّين البخاري في «معجم شيوخه» (ص ١٥ ــ ١٨)، وفي «العروس المجلية» (ص ٣٣) (كلاهما تخريج الزبيدي)، وعلاء الدِّين السَّليمي في «ثبته» (٣٤/أ ــ الظاهرية ١٠١، و ٣٢/أ ــ نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض)، وعبد الخالق المزجاجي في «نزهة رياض الجنة» (ص ١٩)، ومحمد الأمير الكبير في «ثبته» (ص ١٧٣)، وأحمد بن عبيد العطار في «انتخاب العوالي والشيوخ» (ص ٣٧)، وسعيد الحلبي في «إجازته لابنه عبد الله» (٣/ب ــ نسخة =

. . . .

= الظاهرية ٣٧٠٧)، ومحمد عابد السندي في «حصر الشارد» (٢/ ٥٣٠)، والكزبري في «ثبته» (ص ٣٢، ٣٣)، وحسن الشطي في «ثبته» (ص ٧٣)، والقاوُوقجي في ثبته «الأسانيد العالية» (٣/ب ـ نسخة مكتبة خاصة بطرابلس الشام)، والحمزاوي في «عنوان الأسانيد» (ص ٣٢ ـ ٤٦)، ومن طريقه جمال الدِّين القاسمي في ثبته «الطالع السعيد في مهمات الأسانيد» (قطعة منه غير مرقمة بخطه)، وعبد الرزاق البيطار في «ثبته» (١٣٠/ ـ نسخة دار الكتب المصرية ١٧٥٧٨)، ومحمد شمس الحق العظيم آبادي في «الوجازة في الإجازة» (ص ٤٧)، وإبراهيم بن عيسى في «إجازته لعلاَّمة الكويت عبد الله الخلف الدحيان» (ص ٢٦٨)، ومحمد عبد الباقي الأيوبي في «المناهل السلسلة» (ص ٤، ٥)، وفي «نشر الغوالي من الأسانيد العوالي» (ص ٣).

وأخرجه من غير تسلسل: الحميدي في «مسنده» (٥٩١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٨)، وأحمد (٢/ ١٦٠)، ومسدد بن مسرهد، والعدني في «مسنديهما» كما في «المجلس الأول» لابن ناصر الدِّين (ص ٢٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ٦٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، وأبو عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٤٠)، والحاكم (٤/ ١٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤١)، وفي «شعب الإيمان» (١٠٥٣٧)، وفي «الآداب» (٣٨)، وفي «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٢٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٠) من طرق عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس به، وقال الترمذي بعده: «حسن صحيح» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه في «المعجم الكبير» (١/ ٢٣)، وقال العراقي بعده: «هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود والترمذي من غير تسلسل»، وحسَّنه الحافظ ابن حجر في «الإمتاع» (ص ٦٣)، وقال بعد ذكره لتصحيح الترمذي: «وكأنَّه صححه باعتبار المتابعات والشواهد. . .»، وصححه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٨٣)، وقال ابن ناصر الدِّين الدمشقي في «مجالسه» (ص ١٢٤): «هذا حديث حسن لقصور

المُسَلْسَلُ بِقِرَاءَةِ سُورة الصَّفّ

وقرأت عليه **الحديث المسلسل بقراءة سُورَةِ الصَّفِّ** عن أحمد بن محمد الحنفي، عن النَّجم محمد بن أحمد الغَيْطِي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد، عن الحافظ أبي النَّعيم رضوان بن محمد العُقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُّوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدِّمشقي، عن أبي المُنَجَّا عبد الله بن عمر البَغدادي، عن أبي الوقت عَبد الأول بن عيسى الهَرَوي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوُودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد[1]، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي[2]، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلمة، عن عبد الله بن سَلام رضي الله عنه، قال: قَعَدْنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكَرْنا، فَقُلْنَا: لو نَعْلَمُ أيَّ الأَعمالِ أَقربُ إلى الله عز وجل، لعملناه، فأنزل الله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ [الصف: ١ ـ ٢].

= درجة أبي قابوس عن ثقات الصحيح، وارتفاعه عن مستوى الضعفاء، لكونه وثِّق»، وحسَّنه في مواضع أخرى من مجالسه (ص ٢٦٣، ٢٩٩، ٣١٤، ٣٤١)، وقال الحافظ السخاوي في «الجواهر المكللة»: «هذا حديث حسن عال».

(١) هو ابن حَمُّويَه السَّرَخْسي.

(٢) هو السَّمَرْقَنْدِيّ، صاحب الإمام الدارمي، وراوي «المسند» عنه، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٧).

قال عبد الله بن سلام: قرأها علينا رسول الله ﷺ هكذا.

قال أبو سَلَمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام هكذا.

قال يحيىٰ: وقَرَأَهَا عَلَينا أبو سَلَمة.

قال الأَوْزَاعي: فَقَرَأَها علينا يحيى.

قال محمد بن كثير: فَقَرأَها علينا الأَوْزاعي.

قال الدَّارمي: فَقَرَأَهَا علينا محمد بن كثير.

قال عيسى: فَقَرَأَها علينا الدَّارمي.

قال عبد الله: فقرأها علينا عيسى.

قال عبد الرحمن: فقرأها علينا عبد الله.

قال عبد الأول: فقرأها علينا عبد الرحمن.

قال عبد الله بن عمر: فقرأها عبد الأول.

قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبد الله بن عمر.

قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا أحمد بن أبي طالب تلقيناً.

قال رضوان بن محمد: فقرأها علينا إبراهيم بن أحمد.

قال زكريا: فقرأها علينا رضوان بن محمد.

قال الغَيْطي: فقرأها علينا زكريا.

قال أحمد بن الشَّلبي: فقرأها علينا الغَيْطي.

قال شيخنا: وقرأها علينا أحمد بن الشَّلَبي.

قال: وقرأها علينا شيخنا أمتع الله ببقائه.

وهذا الحديث متصل الإسناد، والسلسلة، وهو من أصح مسلسل يُروى[1].

المُسَلْسَلُ بِالفُقهاءِ

وقرأت عليه أدام الله النفعِ به **الحديث المُسَلْسَلُ بالفُقهاء**، وحافِظَتُهُ في الفقه أشهر من نار على عَلَم، عن الفقيه العلاَّمة أبي النَّجا سالم بن محمد السّنهوري، عن الفقيه محمد بن أحمد الغَيْطِي، عن إمام الفقه والحديث شيخ الإسلام وقاضيه زكريا بن محمد، عن إمام السُّنَّة وقاضي القُضاة أبي الفضل أحمد بن علي بن حَجر الكِناني، قال: أخبرنا المدرِّس أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جَماعة، عن جده قاضي المسلمين بدر الدِّين محمد بنِ إبراهيم بن جَماعة، عن قاضي القُضاة أبي حفص عمر بن عبد الله بن صالح السُّبْكي المالكي سماعاً، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل الفقيه المالكي، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمدِ السِّلَفِيّ الحافظ، قال: حدثنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطَّبري ببغداد من لفظه، قال: أخبرنا إمام الحَرَمين أبو المعالي عبد الملك بن

(١) أخرجه الدارمي (٢/ ٢٠٠)، والترمذي (٣٣٠٩)، والحاكم (٢/ ٦٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٠٧) مسلسلاً، وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٦٤١)، والسخاوي في «الجواهر المكللة» (٦٠/ب)، والسيوطي في «جياد المسلسلات» (ص ١١٤).

عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا والدي أبو محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيْنِيّ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحِيْرِي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا الشَّافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيَّ ﷺ قال: «**المُتَبايِعانِ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما على صاحِبِهِ بِالخِيارِ، ما لَمْ يَتَفَرَّقا إلاَّ بَيْعَ الخِيَار**».

ورجال السَّند إلى الشَّافعي كلهم شافعية إلاَّ شيخ شيخنا، والاثنين بعد البدر ابن جماعة(١).

ويرويه شيخنا بسلسلة **المالكية** عن سالم بن محمد، عن الشَّمس الفقيه العلاَّمة محمد بن سلامة البنوفري، عن الفقيه المُحَقِّق العلاَّمة ناصر الدِّين محمد بن حسن اللَّقاني، عن قاضي القُضاة البرهان إبراهيم ابن محمد بن محمد بن عمر اللَّقاني، عن الفقيه العلامة زين الدِّين طاهر ابن محمد النُّويري، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عَرفة التُّونسيّ، عن الإمام قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التُّونسي، عن أبي العباس أحمد بن موسى البَطَرْني التُّونسيّ، عن أبي القاسم عليّ بن عبد العزيز بن البر التُّونسي، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله الحافظ، عن أبي عبد الله

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٧١) ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وأحمد في «المسند» (١/ ٥٦)، والبخاري (٢٠٠٥)، ومسلم (١٥٣١).

محمد بن سعيد بن زَرقون، عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى السَّبْتي، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن علي المازريّ، عن أبي محمد عبد الحميد بن محمد المعروف بابن الصايغ، وأبي الحسن علي بن محمد اللَّخمي، عن أبي القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السّيوري، عن أبي عمران موسى بن عيسى الفاسي، عن أبي محمد بن أبي زيد، عن أبي بكر بن اللَّباد، عن يحيى بن عمر الأندلسي، عن الإمام أبي محمد سَحنون عبد السلام بن سعيد، عن *عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر* رضي الله عنهما بمثله.

١ ــ «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى الأَنْدَلُسي

قرأت عليه من أوله إلى وقت الجمعة، وأجاز سائره عن: العلامة سالم بن محمد السَّنْهُوري، بقراءته لجميعه على النَّجم محمد بن أحمد الغَيْطِي، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحَسَني النَّسابة، بسماعه لجميعه على عمه أبي محمد الحسن النَّسابة، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الواداشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القُرْطبي، سماعاً عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القُرطبي، سماعاً عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخَزْرَجِي القُرْطبي، سماعاً عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطَّلاع، سماعاً عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفَّار،

سماعاً عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، سماعاً قال: أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى بن يحيى سماعاً، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى اللَّيثي سماعاً، قال: أخبرنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس سماعاً، إلاَّ أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك، رحمه الله تعالى، فذكره.

وبالسند قال يحيى: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه قال: «كنا نصلي العصر، ثُمَّ يخرج الإنسان إلى بني عَمْرو بن عَوْفٍ، فَيَجِدُهُم يصلون العصر». انتهى[1].

٢ ــ «الموطأ» رواية أبي مصعب الزهري

قرأت عليه عشرة أحاديث منه، وأجاز سائره، عن الزين عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد بن أحمد، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الأستاذ أبي الفضل ابن حجر، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي، قراءة عليها لموافقاته، وإجازة لسائره بإجازتها من يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي ــ إن لم يكن سماعاً ــ، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن أبي علي زاهر بن أحمد السَّرَخسي، عن

(١) «الموطأ» (١/٨).

أبـي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مصعب الزُّهري، قال: أخبرنا الإمام مالك رحمه الله، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو مصعب أحمد بن أبـي بكر الزهري: أخبرنا مالك، عن المُقْبَري، عن أبيه، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: **«خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: تقليمُ الأَظْفارِ، وقَصُّ الشَّارِبِ، ونَتْفُ الإبِطِ، وحَلْقُ العانَةِ، والاخْتِتانُ»**[1].

٣ ـ «الجامع الصحيح» للبخاري

قرأت عليه من أولهِ إلى قوله: بوادِرُه، وسمعت عليه بقراءة صاحبنا الخطيب الشيخ علي الأيوبـي جميع كتاب المغازي، إلاَّ فوتاً يسيراً من أوله، وجميع كتابـي التفسير وفضائل القرآن، ومن كتاب الاعتصام إلى آخر الجامع، وأجاز سائره، عن أبـي النَّجا سالم بن محمد سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائره، قال: قرأته جميعاً على المُسْنِدِ النَّجم محمد بن أحمد بن علي، بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام زكريا، بقراءته لجميعه على شيخ السُّنَّة أبـي الفضل ابن حجر، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التَّنوخي، بسماعه لجميعه على أبـي العباس أحمد بن أبـي طالب الحَجَّار، بسماعه لجميعه على السّراج الحُسين بن المبارك الزَّبيدي ـ بفتح الزاي ـ الحَنْبَلِيّ، بسماعه لجميعه على أبـي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِيّ

(١) «الموطأ» (٢/ ٩٣، برواية الزهري).

الهرويّ، بسماعه لجميعه على أبـي الحسن عبد الرحمن ابن محمد الدَّاودي، سماعاً عن أبـي محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسي، سماعاً عن محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، سماعاً عن أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، سماعاً، فذكره.

وبالسند قال الإمام البخاري رضي الله عنه، حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: سمعت النبـي ﷺ يقول: «**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». انتهى[1].

٤ ــ «صحيح مسلم»

قرأت عليه من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضِمام، وأجاز سائره عن أبـي النَّجَا سالم بن محمد سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائره بقراءته على النَّجم الغَيْطِي، بسماعه لجميعه على شيخ الإسلام زكريا، بقراءته لجميعه على الحافظ أبـي النعيم رضوان بن محمد العقبـي، بسماعه لجميعه على الشَّرف أبـي الطَّاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكُوَيْك، بقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس، سوى مجلس الختم، عن أبـي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحَنْبَلِيِّ المَقْدسي، سماعاً عليه لجميعه عن أبـي العباس أحمد بن عبد الدائم النَّابلسي، سماعاً لجميعه، عن محمد بن علي بن

(١) البخاري (١٠٩).

صدقة الحَرَّاني، سماعاً لجميعه عن فقيه الحرم أبـي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي، سماعاً لجميعه عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي سماعاً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي ــ بضم الجيم واللام ــ النَّيْسَابوري سماعاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال: أخبرنا مؤلفه إمام السُّنَّة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْري النَّيْسَابوري سماعاً، إلاَّ ثلاثة أفوات معلومة مضبوطة، فكان يقول فيها: عن مسلم. قال ابن الصلاح: فلا ندري حملها عنه إجازة، أو وِجادة، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحجة أبو الحُسين مسلم بن الحجاج رضي الله عنه: حدثنا سُويد بن سعيد، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا مروان ــ يعنيان الفَزاري ــ عن أبـي مالك سعد بن طارق بن أَشْيَم، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَالَ لا إلـه إلاَّ اللَّـهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّـهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ على الله**». انتهى[1].

٥ ــ «السُّنن» لأبـي داود

قرأت عليه من أوله إلى باب كراهِيَةِ استقبال القِبْلَةِ عند الحاجَةِ، وأجاز سائره، عن سليمان بن عبد الدائم البَابِلِيّ، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، وسماعاً لبعضه، وإجازة لسائره، قال: أخبرنا العز عبد الرحيم بن الفُرات سماعاً عليه لبعضه، وإجازةً لسائره

---

(١) «صحيح مسلم» (١/ ٥٣).

عن أبـي العباس أحمد بن محمد بن الجُوخي إِذْناً، عن الفخر علي بن أحمد بن البُخاري سماعاً، عن أَبِـي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذ البغدادي سماعاً، قال: أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعاً عليهما مُلَفَّقاً، قال: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبـي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبـي علي محمد بن أحمد اللُّؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني سماعاً لجميعه، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحجة أبو داود رحمه الله: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد السلام بن أبـي حازم أبو طالوت، قال: شَهِدتُ أبا بَرْزة رضي الله عنه دخل على عُبيد الله بن زياد، فحدثني فلان، سمَّاه مسلم، وكان في السماط، قال: فلما رآه عبيد الله قال: إن مُحَمَّدِيَّكُم هذا الدَّحْداح، ففهمها الشيخ، فقال: ما كنت أحسب أن أَبقى في قوم يُعيِّروني بصحبة محمد ﷺ، فقال له عبيد الله: إن صحبة محمد ﷺ لك زَيْنٌ غيرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قال: إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض، سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئاً؟ قال أبو برزة: نعم، لا مَرَّةً ولا ثنتين، ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً، فمن كَذَّبَ به، فلا سقاه الله عز وجل منه، ثُمَّ خرج مغضباً. انتهى(١).

وهو حديث ثلاثي ليس له غيره.

---

(١) «سنن أبـي داود» (٤٧٤٩).

٦ ـ «الجامع الكبير» للتِّرمذي

قرأته عليه جميعاً مع ما بآخره من «العلل»، عن النُّور علي بن يحيى الزِّيادي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفُرات مُشافَهَةً، بإجازته عن أبي حفص عمر بن حسن المَراغي، عن الفخر ابن البُخاري، عن عمر بن طَبَرْزذ البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكَرُوخي ـ بفتح الكاف وضم الراء المخففة ـ قال: أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجَرَّاحي المَرْوزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحْبوبي المَرْوَزي، قال: أخبرنا الحافظ الحُجَّة أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي رحمه الله، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحجة أبو عيسى التِّرمذي رحمه الله تعالى: حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزاري بن بنت السُّدّي، قال: حدثنا عمر بن شاكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ على دِينِهِ كالقَابِضِ على الجَمْرِ**».

انتهى، وهو حديث ثلاثي ليس له غيره[١].

(١) «سنن الترمذي» (٢٢٦٠).

٧ ـ «السنن الصغرى» للنسائي

قرأته عليه جميعاً عن الشِّهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، وأبي النَّجا سالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن زكريا، سماعاً لبعضه، وإجازةً لسائره بقراءته لجميعه على الزين رضوان بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنوخي مُشافَهَةً، بسماعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، بإجازته من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القُبَّيْطِيّ، بسماعه لجميعه على أبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدّوني، سماعاً، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن الحسين الكسّار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنيّ الدِّينَوري الحافظ، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو عبد الرحمن أحمدُ بن شعيب النَّسائي رحمه الله، فذكره.

وبالسَّند قال الإمام الحجة أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله: أخبرنا حُمَيْد بن مَسعدة، وعمران بن موسى، قالا: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا شعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ في السِّوَاكِ»**. انتهى[1].

---

(١) «سنن النسائي» (١/١١).

٨ ــ «السنن» لابن ماجه

قرأت عليه من أوله إلى باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، وأجاز سائره عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللّقاني، وعلي بن إبراهيم الحَلَبي، عن الشمس محمد بن أحمد الرَّمْلي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ، قراءةً عليه لغالبه، وإجازةً لباقيه بقراءته على أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللُّؤلؤي نزيل القاهرة، عن الحافظ أبي الحَجَّاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي، سماعاً لجميعه، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي عمر بن قُدامة المَقْدسي، سماعاً عن الإمام موفق الدِّين عبد الله بن أحمد بن قُدامة، سماعاً عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقدسي سماعاً، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المُقومي القَزْويني سماعاً، قال: أخبرني أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القَزْويني رحمه الله تعالى، فذكره.

وبالسند قال الإمام الجليل أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله: حدثنا جُبارة بن المُغَلّس، قال: حدثنا كثير بن سُليم، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّـهُ خيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتوضَّأْ إذا حَضَرَ غَداؤهُ، وَإذا رُفِعَ». انتهى.

وهو أول ثلاثِيّاته، وجملتها خمسة، وكلها بهذا السند[1].

٩ ــ «مُسْنَد الدَّارمي»
وهو مرتب على الأبواب

قرأت عليه من أوله إلى قوله: حتى يقال: لا إلـه إلاَّ الله وحده، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، وسالم بن محمد، كلاهما عن الغَيْطِي، عن الكمال محمد بن حمزة الحُسيني، قراءة عليه للثُّلاثيات، وإجازة لسائره، عن أبي الفضل ابن حجر، إذْناً عن أبي إسحاق التَّنوخي، سماعاً عليه لجميعه عن أبي العباس الحَجَّارَ، قال: أخبرنا أبو المُنَجا عبد الله بن عمر اللَّتِّي، سماعاً، قال: أخبرنا عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسي، قال: أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السَّمَرْقندي، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحافظ أبو محمد الدَّارمي رحمه الله: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فلما قام بال في ناحِيَةِ المسجد، قال: فصاحَ به أصحاب رسول الله ﷺ، فَكَفَّهُم عنه، ثُمَّ دعا بدلو من

(١) «سنن ابن ماجه» (٣٢٦٠)، وهو ضعيف.

ماء، فصبَّهُ على بَوْلِهِ. انتهى[1].

وهو أول ثُلاثي له، وجملتها خمسة عشر حديثاً.

١٠ ــ «صحيح ابن حِبَّان»

قرأت عليه أربعين حديثاً منه خماسية السَّنَد، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد بن عيسى بن جميل الكَلْبـي، والنُّور علي بن محمد الأَجْهوري، كلاهما عن علي بن أبـي بكر القرافي، عن أبـي الفضل عبد الرحمن بن أبـي بكر الحافظ، عن أبـي الفضل محمد بن محمد بن عمر المَلْتُوتيّ، سماعاً لبعضه، وإجازةً لسائره عن أبـي الفرج الغزي، سماعاً عليه من أوله إلى النّوع السادس والأَربعين من القسم الثاني في النواهي، وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، عن أبـي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبـي الكرم الشَّهْرَزُوري، عن أبـي الحسن بن المهتدي بالله، عن أبـي الحسن الدَّارقطني، عن مؤلفه الحافظ أبـي عبد الله بن حِبَّان، إجازةً مكاتبةً بِـ «صحيحه»، وبجميع مصنفاته، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن حِبَّان رحمه الله: سمعت الفضل بن الحُباب[2] يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الرّبيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمداً

---

(١) «سنن الدارمي» (١/ ١٨٩).

(٢) في (ب): «الجناب»، وهو خطأ.

يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: مرَّ رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون، فقال: «**لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَليلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثيراً**»، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن الله تبارك وتعالى يقول: لم تُقَنِّطُ عِبادي؟ فرجع إليهم، فقال: «**سَدِّدُوا وَقَارِبوا وَأَبْشِروا**». انتهى[1].

وفيه لطيفة التسلسل بالسماع.

١١ ـ «السُّنن» للدَّارقطني

قرأت عليه من أوله ثلاثة أسانيد في حديث: «**إذا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثاً**»[2]، وأجاز سائره عن أبي بكر بن إسماعيل الشَّنْواني، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن الأُستاذ أبي الفضل ابن حجر، عن بدر الدِّين محمد بن محمد بن قوام إِذْناً، عن أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطيعي، عن أبي الكرم المُبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري، عن أبي الحُسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله، عن مؤلفه الحافظ علي بن عمر الدَّارقطني رحمه الله، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحُجَّة النَّقاد علي بن عمر الدارقطني رحمه الله: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) «صحيح ابن حبان» (١١٣ ــ من الإحسان).

(٢) «سنن الدارقطني» (١/ ١٥).

حرب، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ماء البحر قال: «**الحَلالُ مَيْتَتُهُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ**». انتهى[1].

وهو أول خُماسياته، وجملتها ثلاثة وخمسون حديثاً.

١٢ ــ كتاب «الملخص» لأبي الحسن القَابِسي لَخَّصَ فيه أحاديث «الموطأ» رواية ابن القاسم عن مالك

قرأت عليه ما أسنده مالك عن ابن شهاب، عن أنس، وأجاز سائره عن الشيخ يوسف الزّرقاني، وأحمد بن عيسى الكلبي، عن الشَّمس محمد بن أحمد الرَّملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المَكي شفاهاً، عن إمام المقام أبي أحمد الطَّبَري، عن الحافظ أَبِي بكر محمد بن يوسف بن مَسْدي، قال: كتب إلينا الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن يحيى الحِمْيري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن علي المازِري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد اللَّخمي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السّيوري، عن أبي عمران موسى بن عيسى الفاسي، عن مؤلفه الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بابن القَابِسي، فذكره.

---

(١) «سنن الدارقطني» (١/ ٣٥).

وبالسند قال الإمام الحجة أبو الحسن القابسي رحمه الله: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي الدَّبَّاغ سماعاً، عنْ أحمد بن أبي سليمان، عن سَحنون بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَبَاغَضُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، ولا تَدَابَرُوا، وكُونوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْواناً، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ**». انتهى(١).

١٣ ـ «مسند أبي داود الطيالسي»

قرأت عليه من أوله: ما أسنده عن أبي بكر، إلى ما أسنده عن عمر رضي الله عنهما، وأجاز سائره عن علي بن إبراهيم الحَلبي القاهريّ، عن الشَّمس الرَّملي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل ابن حجر، قال: قرأته على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغَزي، بسماعه على أبي العباس أحمد بن منصور الجَوْهري، عن الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، بإجازته من أبي المكارم أحمد بن محمد بن اللَّبان، عن أبي علي الحداد، قال: أخبرنا الحافظ أبو نُعيم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن داود الطَّيالسي، فذكره.

---

(١) انظر: «مسند الموطأ»، للجوهري (١٢٠)، والعزو إلى الموجود من الموطآت في التعليق عليه.

وبالسند قال الإمام الحُجَّة أبو داود الطَّيالسي رحمه الله: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم الثَّقفي، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا رسول الله مُرني بشيء أقوله إذا أَصبحت وإذا أَمسيت، قال: «**قُلِ: اللَّـٰهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلـٰه إلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِكِهِ، قُلْهُ إذا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**»، انتهى[1].

١٤ ــ «مسند الإمام أبي حنيفة» للحارثي

قرأت عليه سبعة أحاديث ممّا أسنده عن حماد بن أبي سليمان، آخرها قوله تعالى: اشْهَدوا يا ملائِكَتي بأني رَحِمْتُه، عن الشِّهاب أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن عبد السلام بن أحمد البغدادي الحنفي نزيل القاهرة، عن الشرف أبي الطاهر ابن الكُوَيك، عن أم عبد الله زينب بنت الكمال المَقدسية، بإجازتها عن عجيبة ابنة الحافظ أبي بكر الباقِداري ــ بكسر القاف ــ، بإجازتها من أبي الخير محمد بن أحمد البَاغْبَان، قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، عن أبيه، قال: أخبرنا به مُخَرِّجه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، فذكره.

---

(١) «مسند أبي داود الطيالسي» (ص ٤).

وبالسند قال الإمام أبو محمد الحارثي رحمه الله: أخبرنا الإمام أبو حفص الصغير، قال: أخبرنا والدي أبو حفص الكبير أحمد بن حفص البُخاري، عن محمد بن الحسن، عن الإمام أبـي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَجْمَعُ اللَّـهُ العُلَمَاءَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيَقُولُ: إني لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ إلَّا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمُ الخَيْرَ، اذْهَبُوا إلى الجَنَّةِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ على ما كانَ مِنْكُمْ**»، انتهى(١).

١٥ ــ «مسند الإمام الشافعي»

قرأت عليه من أوله إلى قوله في حديث الحيضة: «**فَلْتقرصْهُ، ثُمَّ لتَنْضحْهُ بِالماءِ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ**»(٢)، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد بن خليل السُّبكي، عن النَّجم الغَيْطي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي إِذْناً، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الخَزْرَجي، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد السَّعدي، عن أبـي المكارم أحمد بن محمد الأَصْبَهاني، عن أبـي بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيْرُويـي قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي الحِيْرِيّ سماعاً قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَم، قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سُليمان المُرادي، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، رحمه الله، فذكره.

---

(١) «مسند أبـي حنيفة» (ص ٢١).

(٢) «مسند الإمام الشافعي» (ص ٨).

وبالسند قال الإمام المُطَّلبي أبو عبد الله الشافعي رحمه الله: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول: إن الرِّجال والنِّساء كانوا يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ جميعاً. انتهى[1].

١٦ ــ «مسند الإمام أحمد بن حَنْبَل»

قرأت عليه من أول مسند أبي بكر، وهو أول المسند، إلى قوله: «**إِنَّكَ أَنتَ الغَفورُ الرَّحيمُ**»، في دعاء الصلاة[2]، وأجاز سائره عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّملي، عن الشَّمْسِ محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي، عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجُوخي، قال: أخبرتنا به أم أحمد زينب بنت مكي الحرّانية سماعاً، قالت: أخبرنا أبو علي حَنْبل بن عبد الله بن الفرج الرَّصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْبَاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي رحمه الله، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحُجَّة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبل

---

(١) «مسند الإمام الشافعي» (ص ٩).

(٢) «مسند الإمام أحمد» (١/ ٤).

رحمه الله: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: سأل قتادة أنساً رضي الله عنه: أَيُّ دَعوة كانت أكثرَ يدعو بها النبـي ﷺ؟ قال: كان أكثرُ دَعْوةٍ يدعو بها رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّـٰهُمَّ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، وكان أنس إذا أرادَ أن يدعو بدعوةٍ، دعا بها، وإذا أراد أن يَدْعُو بدعاءٍ، دعا بها فيه. انتهى[1].

١٧ ــ «مسند الإمام أبـي يَعْلَى المَوْصلي»

قرأت عليه ثمانية أحاديث مما يتعلق بالتوحيد، وأجاز سائره عن أبـي النَّجا سالم بن محمد، والزين عبد الرؤوف المُناوي، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا بن محمد سماعاً لبعضه، وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا به عالياً العز أبو محمد بن الفُرات الحنفي، عن ست العرب بنت محمد بن علي البُخاري، عن جدها الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، عن أبـي رَوْح عبد المعز بن محمد الهَروي إجازةً، قال: أخبرنا به تميم بن أبـي سعيد الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، سماعاً لبعضه، وإجازةً لباقيه، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النَّيْسَابُوري ثُمَّ الحِيْرِيّ سماعاً، قال: أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو يعلى المَوْصِلي رحمه الله تعالى، فذكره.

---

(١) «مسند الإمام أحمد» (٣/ ١٠١).

وبالسند قال الحافظ أبو يَعْلَى الموصلي رحمه الله تعالى: حدثنا زُهير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عَفَّان، قال: سمعت أبا سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ لَلَوْحاً فيه ثلاثمائة وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، يَقُولُ الرَّحْمَنُ: وَعِزَّتي وَجَلالي لاَ يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبادي لا يُشْرِكُ بـي شَيْئاً، فيه واحدةٌ مِنْهَا، إلاَّ دَخَلَ الجَنَّة»**[1].

١٨ ـ «المعجم الصغير» للطَّبراني

قرأتُ عليه من أوله عشرة أحاديث، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد بن محمد الغُنَيْمي الحَنفي، والإمام زين العابدين البَكْري، عن الشمس محمد بن أحمد الرَّملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن المُسْنِد محمد بن مُقْبل، عن الصلاح ابن أبـي عمر، عن الفخر ابن البُخاري، عن عفيفة بنت أحمد الفارْقانيَّة، قالت: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبد الله الجُوْزَدَانِيَّة، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبراني رحمه الله، حدثنا أحمد بن عبد القادر العَنْبري اللَّخْمي الدِّمشقي بدمشق سنة تسع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا منبه بن عثمان، قال: حدثنا صدقة بن عبد الله، قال: حدثني الوَضينُ بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن

---

(١) «مسند أبـي يعلى» (١٣١٤).

رسول الله ﷺ قال: «أَشْرَفُ الإيمانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ، وَأَشرفُ الإِسلام أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، وَأَشْرَفُ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَأَشْرَفُ الجِهادِ أَنْ تُقْتَلَ وَتُعْقَرَ فَرَسُكَ»، انتهى[1].

١٩ ــ «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي[2]

قرأت عليه من أوله ستة أحاديث، وما بعد الحديث السادس من كلام الترمذي إلى قوله: إنَّما عَطائي كلامٌ، وعذابي كلامٌ، وأجاز سائره عن الزين عبد الله بن محمد النَّحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن أبي المجد إذْناً مُشافهةً، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعاني، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المُطهر إجازةً، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد البُوقي الخطيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقري، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن أَحْيد بن حمدان البِيْكَنْدي، قال: أخبرنا الحكيم محمد بن علي التِّرمذي الحافظ، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم التِّرمذي، رحمه الله تعالى: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن

---

(١) «المعجم الصغير»، للطبراني (١/ ١٢، ١٣).

(٢) لمعرفة نسخه الخطية المتعددة انظر: «الفهرس الشامل» (٣/ ١١٤ ــ قسم الحديث).

سُهيل بن أبـي صالح، عن أبيه، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال:

قـال رجـل: يـا رسـول الله! مـا نمـتُ البـارحـةَ، قـال: «مِـنْ أَيِّ شَيْءٍ؟»، قال: لدغتني عقربٌ.

فقال: «أَما إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعوذُ بِكَلِمَاتِ اللّـٰهِ التَّامَّةِ كُلِّها مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٍ إِنْ شَاءَ اللّـٰهُ تَعَالَى». انتهى.

٢٠ ــ «الأدب المفرد» للبخاري
وهو تسعة أجزاء

قرأت عليه «الأَربعين حديثاً» انتقاء السَّخَاوِي[١] منه، وأجاز سائره عن الشيخ صالح بن الشِّهاب البُلقيني، عن الشمس الرَّملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن أبـي الفضل الكناني الحافظ، قال: قرأته على الشَّرف أبـي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جَماعة، بسماعه على جده البدر محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا به مكّي بن المُسَلَّم بن عَلّان إجازةً، عن الحافظ أبـي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيّ، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلّاني، قال: أخبرنا القاضي أبو العَلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن النِيَازِكي، قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العَبْقَسِي، قال: حدثنا مؤلفه الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله، فذكره.

(١) مخطوط له نسخة بدار الكتب المصرية برقم (١٤٣٤).

وبالسند قال الإمام الحُجَّة أبو عبد الله البخاري رحمه الله: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سَلمة بن وَرْدان، قال: سمعت أنساً، ومالك بن أَوْس بن الحدثان: أن النبي ﷺ خرج يَتبَرَّزُ، فلم يجد أحداً يتبعه، فخرج عمر فاتبعه بِفَخّارة، أو مِطْهَرَة، فوجده ساجداً في مسرب، فتنحى، فجلس وراءه حتى رفع النبي ﷺ رأسه، فقال: **«أَحْسَنْتَ يا عُمَرُ حينَ وَجَدْتَني ساجِداً فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي، إنَّ جِبْريلَ جاءَني فقالَ: مَنْ صَلَّى عَليكَ واحِدَةً، صَلَّى اللَّـهُ عَليهِ عَشْراً، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ»**. انتهى(١).

٢١ ــ «عمل اليوم والليلة» لابن السُّنِّي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أَوّلِهِ إلى باب: ما يقول إذا لَبس ثَوْباً، وأجاز سائره عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن يوسف بن عبد الله الأَرْميوني، عن أبي الفضل بن أبي بكر الحافظ بإجازته من إبراهيم بن أحمد بن يونس الغزِّي، عن إبراهيم بن صدِّيق الدِّمشقي، عن أبي العباس الحَجَّار، عن جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أخبرنا أبو طاهر السِّلَفِي الحافظ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حامد الدّوني، قال: أخبرنا أبو نصر الكسَّار، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو بكر بن السُّني رحمه الله فذكره.

وبالسند قال الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّني

---

(١) «الأدب المفرد»، للبخاري (٦٤٢).

رحمه الله: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا مُسَدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبـي الصَّهباء، عن سعيد بن جُبير، عن أبـي سعيد الخُدري رضي الله عنه، أظنه رفعه، قال: «**إذا أَصْبَح ابنُ آدَمَ، فإنَّ الأعضاءَ تُكَفِّرُ اللِّسانَ، وتقولُ: اتَّقِ اللَّـهَ فينا، فإنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنا، وإنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا**». انتهى[(١)].

٢٢ ــ «مكارم الأخلاق» للطَّبَراني رحمه الله تعالى وهو في جزأين

قرأته عليه جميعاً عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم، وعلي بن محمد الأَجْهوري، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن أبـي الفضل السُّيوطي، قال: أخبرنا به تقي الدِّين الشُّمُنِّي، قراءةً عليه لنصفه الأول، وإجازةً لسائره بإجازته عن أبـي المعالي الحَلاوي، عن يحيـى بن يوسف بن المِصْري، عن أبـي محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، قال: أخبرنا الفضل بن علي الحَنفي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النَّقاش، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو القاسم الطَّبَراني رحمه الله فذكره.

وبالسند قال الحافظ أبو القاسم الطَّبَراني رحمه الله: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن

(١) «عمل اليوم والليلة»، لابن السني برقم (١).

علي بن أبي طالب، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ، وإنَّ الرجلَ لَيُكْتَبُ جَبّاراً، وما مَلَكَ إلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ»**. انتهى[(١)].

٢٣ ــ «شرح معاني الآثار» للطحاوي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى قوله: **«سُبْحانَ اللَّهِ إِنَّ المؤمنَ لا يَنْجُسُ»**، وأجاز سائره عن الزين عبد الله بن محمد النَّحريري الحنفي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل ابن حجر، سماعاً لبعضه، وإجازةً لسائره عن الشَّرف أبي الطاهر ابن الكُوَيْك، بإجازته عن زينب بنت الكمال المَقْدسية، بإجازتها من محمد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، مُكاتبةً من أصبهان، قال: أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السّراج، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الثاني ــ بالمثناة الفوقية ــ قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُقرىء، قال: أخبرنا مؤلفه الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله: حدثنا محمد

(١) «مكارم الأخلاق»، للطبراني برقم (٢)، وانظر: «المطالب العالية»، لابن حجر (٢٦٩٦ ــ المسندة).

بن خزيمة بن راشد البصري، قال: حدثنا حجاج بن المِنْهال، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عُبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخُدري، رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ من بئر بُضاعةَ، فقيلَ: يا رسول الله إنه تُلقى فيها الجِيَفُ والمحائِضُ فقال: «**إنَّ الماءَ لاَ يَنْجُسُ**». انتهى[1].

٢٤ ـ «السنن الكبير» للبيهقي

قرأت عليه حديثين من أوله، والبابَ الأخير منه، وهو: عِدّة أمِّ الولد، وأجاز سائره عن الشيخ سالم بن حسن الشَّبْشِيري، عن الشَّمس الرملي، عن الزين زكريا، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البُخاري، عن منصور بن عبد المنعم الفُراوي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحُسين البَيهقي، فذكره.

وبالسند قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّوذَباري رحمه الله في كتاب «السنن»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسَة بالبصرة، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأَشعث السِّجستاني، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأَزْرق: أن المغيرة بن

(١) «شرح معاني الآثار»، للطحاوي (١/ ١١).

أبـي بُردة، وهو من بني عبد الدار، أخبره: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّا نركبُ البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هُوَ الطَّهورُ ماؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[1].

٢٥ ـ «دلائل النبوة» للبيهقي

قرأت عليه حديث الأعمى الذي أبصر، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد السَّنْهوري المالكي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، عن الزين زكريا بن محمد، عن الحافظ أبـي الفضل ابن حجر، قال: قرأته جميعاً على شيخ الإسلام سراج الدِّين عمر البُلقيني، بإجازته من الحافظ أبـي الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي، بسماعه من الرشيد محمد بن أبـي بكر العامري، بسماعه من أبـي القاسم بن الحَرَسْتانِي[2]، عن أبـي عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، إجازةً، قال: أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو بكر البيهقي، فذكره.

وبالسند قال الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا العباس بن محمد الدّوري. ح.

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا أبو علي

---

(١) «السنن الكبرى»، للبيهقي (١/ ٣).

(٢) هو عبد الصمد بن محمد بن الحَرَستاني الدمشقي (سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٠).

حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا سعيد، عن أبي جعفر الخَطْمي، قال: سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: ادْعُ الله لي أن يعافيني، قال: «**إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ ذَلِكَ، وهو خيرٌ لكَ، وإن شِئْتَ دعوت الله**»، قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء، ويصلي ركعتين، ويدعو بهذا الدعاء: «**اللَّهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إليكَ بِنَبِيِّكَ محمدٍ ﷺ نبيِّ الرَّحمةِ، يا مُحَمَّدُ إنِّي أتوجَّهُ بكَ إلى رَبِّي في حاجَتي، فيقضيها لي، اللَّهمَّ شَفِّعْهُ فيَّ**»، زاد محمد بن يونس في روايته: قال: فقام وقد أبصر[1].

٢٦ ــ «جزء الأنصاري»

قرأته عليه جميعاً عن عبد الرؤوف المناوي، وموسى الدِّمشقي، عن الشمس الرَّملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن أبي الفضل ابن حجر، عن أبي إسحاق التَّنوخي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المِزِّي. ح.

قال زكريا: وأخبرني محمد بن مقبل، عن الصلاح ابن أبي عمر، قال هو والمِزّي: أخبرنا الفخر علي بن البُخاري، قال: أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزذ البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصَاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) «دلائل النبوة»، للبيهقي (٦/ ١٦٦).

عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي، قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن مسلم الكَجِّي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الأَنصاري، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري رحمه الله: حدثنا سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا هِجْرَةَ بَيْنَ المُسلمينَ فوقَ ثلاثةِ أَيَّام**»، أو قال: «**ثلاثِ ليالٍ**». انتهى[1].

٢٧ ـ «جزء ابن ماسي»
وهو متصل بجزء الأنصاري

قرأته عليه جميعاً، عن سالم بن محمد، عن الغَيْطي، عن زكريا، عن ابن حجر، قال: سمعته على عبد الله بن سليمان المقدسي المالكي ـ عُرِف بابن شحاذة ـ بحضوره على أبي الفتح المَيْدومي، عن أبي الفرج عبد اللطيف الحَرَّاني، عن أبي طاهر المبارك بن المَعْطوش، عن أبي الغنائم محمد بن المهتدي بالله، عن إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن ماسي، فذكره.

وبالسند قال الإمام المُسْنِد أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسِي رحمه الله: حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي، قال: حدثنا سلمة بن وَرْدان، قال: سمعت أنس بن مالك

(١) «جزء الأنصاري» برقم (١).

رضي الله عنه يقول: ارتقى رسول الله ﷺ المنبر، فقال: «آمين»، ثُمَّ ارتقى ثانيةً فقال: «آمين»، ثُمَّ استوى عليه فقال: «آمين»، فقال أصحابه: على ما أَمَّنْتَ يا رسول الله؟ فقال: «**أتاني جبريلُ عليهِ السلامُ فقالَ لي: يا محمدُ رَغِمَ أنفُ امرىءٍ أَدْرَكَ والدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُما فلم يُدْخِلاه الجَنَّةَ، فقلت: آمين، ثُمَّ قال: رَغِمَ أنفُ امرىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فلمْ يُصَلِّ عليكَ، فقلت: آمين، ثُمَّ قالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضانَ فلمْ يُغْفَرْ لهُ، فقلتُ: آمين**». انتهى[1].

٢٨ ـ «جزء أبـي الجَهْم الباهِلي»

قرأته عليه جميعاً عن أحمد بن محمد بن الشلبـي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، سماعاً له على قاضي القضاة جلال الدِّين محمد بن محمد بن ظَهِيْرَة، بسماعه له على البرهان ابن صدّيق الدِّمَشقيّ، بسماعه له على أبـي العباس الحَجَّار، قال: أخبرنا ابن اللَّتِّي، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول السِّجْزي، قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبـي شُريح الأَنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، فذكره.

وبالسند قال الإِمام الحافظ أبو الجهم رحمه الله: حدثنا الليثُ بن سعد المصري، عن أبـي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،

---

(١) «جزء ابن ماسي» برقم (١، ٢).

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خَيْرُ ما رُكِبَتْ إليهِ الرَّواحِلُ مَسْجِدي هٰذا، والبيتُ العتيقُ**». انتهى[1].

٢٩ ــ «جزء الحسن بن عَرَفَة»

قرأته عليه جميعاً عن إبراهيم اللَّقاني، وعلي بن محمد الأَجْهُوري، عن المُسْنِدِ عمر بن الجائي، عن أبي الفضل السُّيوطي، قال: قرأته على أبي الفضل بن حصين المَلْتُوتي، قال: أخبرنا الجمال عبد الله بن محمد الرَّشيدي، قال: أخبرنا أبو الفتح المَيْدومي، قال: أخبرنا النَّجيب الحرَّاني، قال: أخبرنا عبد المنعم بن كُليب، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفَة، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو علي الحسن بن عَرَفة رحمه الله: حدثني القاسم بن مالك المُزْني، عن المختار بن فُلْفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ أقيمت الصَّلاة، فقال: «**يا أيُّها الناسُ إني إمامُكُم، فلا تَسبقوني بالركوعِ، ولا بالسُّجودِ، ولا برفْعِ رُؤوسِكم، فإني أَراكم مِنْ أَمامي، ومِنْ خَلْفي، وايمُ الذي نفسُ محمدٍ بيده! لو رأيتُمْ ما رأيتُ، لَضَحِكْتُمْ قليلاً، ولبكيتُمْ كثيراً**»، قالوا:

---

(١) «جزء أبي الجهم الباهلي» برقم (١٠).

يا رسول الله وما رأيت؟ قال: «رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ». انتهى[١].

٣٠ ـ «الخِلَعِيّات»
وهي عشرون جزءاً[٢]

قرأت عليه من أول الجزء الأول إلى قوله في الغمر: «فَلا يَلومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ»، وأجاز سائرها، عن الشِّهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، عن النَّجْم الغَيْطي، بإجازته من أحمد بن عبد العزيز الحَنْبَلِيِّ، قال: قرأت جميع «الخلعيات» على المُسنِد الحافظ فخر الدِّين عثمان بن محمد الدّيمي، قال: قرأتها على المُسْنِد شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرَّشيدي، قال: أخبرنا التَّقي أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم الخطيب، قال: أخبرنا أبو النُّون يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المُقَيَّر، عن الحافظ أبـي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي البغدادي، قال: أخبرنا المُخَرّج له القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الخِلَعي، الفقيه الشَّافعي، فذكرها.

وبالسند قال القاضي أبو الحسن الخِلَعي رحمه الله: أخبرنا

---

(١) «جزء الحسن بن عرفة» برقم (٢٧).

(٢) «الخِلعيات» نسبةً للقاضي أبـي الحسين علي بن الحسن المصري الشافعي المعروف بالخِلعي، لأنه كان يبيع الخلع لأولاد الملوك، الموصلي الدار، توفي بمصر سنة (٤٩٢هـ)، «العبر» للذهبـي (٣/ ٣٣٤)، ولمعرفة نسخ كتابه انظر: «الفهرس الشامل» (٢/ ٧٦٤).

أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشْبيلي، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدي قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو أمية واسمه محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن سلام العطَّار، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَعينوا على إنْجَاحِ الحَوائِجِ بالكتْمان؛ فإنَّ كُلَّ ذي نِعْمَةٍ مَحْسودٌ**». انتهى.

٣١ ــ عـوالـي
أبـي الفَتْح سُلَيْم الرَّازي رحمه الله تعالى

قرأتها عليه جميعاً عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن يوسف الأَرْمَيوني عن إبراهيم بن علي القَلْقَشَندي، عن عبد الرحيم بن الفُرات، عن أبي الثَّناء محمود بن خليفة المَنْبَجي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعلبي ــ عُرِفَ بابن القاري ــ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القَيْسي ــ عُرِفَ بابن الهادي ــ قال: أخبرنا أبو المعاني عبد الله بن عبد الرحمن بن أَحمد السّلمي، قال: أخبرنا الشَّريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسيني، قال: أخبرنا أبو الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سليم الرَّازي، فذكرها.

وبالسند قال الإمام المُسند أبو الفتح سُلَيم الرَّازي رحمه الله: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد البصير، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

أبـي حاتم، قـال: حدثنـا أبـي، قـال: حدثنا أبو سلمة المِنْقَري، قال: حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة صاحب الدَّقيق، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضـي الله عنه، عـن النبـي ﷺ قال: «**أَفْـضَلُ الصَّدَقَةِ فِي رَمَضَانَ**». انتهى[1].

٣٢ ــ «الأربعـون التّساعيـة»

لقاضي القضاة عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة تخريج أبـي جعفر بن الكُوَيْك له[2]

قرأتها عليـه جميعاً عن شمس الدِّين محمد الجابري، وعبـد الله الدنوشري[3]، عن الشِّهاب أحمد بن قاسم العبادي، عن السيد الجمال يوسف بـن عبـد الله الأَرْميُـوني، عـن إبراهيـم بـن عـلي القَلْقَشَنْـدي، عـن عبد الله بن عمر بـن عبد العزيز بن جماعة، عـن جـده عبـد العزيز المُخَرَّجة له، فذكرها.

وبالسند قال القاضي أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعـة رحمه الله: أخبرنـا أبـو المعالي أحمد بـن إسحاق بـن المُؤيد

---

(١) عزاه إليه السيوطي كما في «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٢/ ٣٩)، ونص على ضعفه.

(٢) له نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١٨٣١).

(٣) قـال المحبـي فـي «خـلاصـة الأثـر» (٣/ ٥٣): «أحـد فضـلاء الـزمـان الـذيـن بلغـوا الغـايـة فـي التحقيـق والإجـادة، وانتفـع بـه جمـاعـة أجـلاء منهـم: الشمس البابلي».

الأَبْرَقُوهي، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة سبعمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم المبارك بن علي بن المُبارك بن أبـي الجود البَغدادي، قراءةً عليه وأنا أسمع بها سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرنا الزَّاهد أحمد بن أبـي غالب بن أحمد بن الطّلاية الورَّاق، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ست وأربعين وخمسمائة قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأَنْماطي المعروف بابن بنت السُّكْري الحَرَبـي ببغداد سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المُخَلِّص سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا نعيم بن سالم بن قَنْبَر خادم علي بن أبـي طالب، قال: قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه قال لي النبـي ﷺ: **«مَنْ قادَ أَعْمى أربعينَ خُطْوَةً، لَمْ تَمَسَّ النارُ وَجْهَهُ»**، انتهى(١).

٣٣ ــ «الأربعـون العُشَاريـة»
للحافظ الزين العراقي رحمه الله تعالى

قرأتها عليه جميعاً، عن سالم بن محمد، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن الحافظ أبـي الفضل السّيوطي، قال: أخبرتنا بها هاجر بنت الشَّرف محمد المَقْدسي سماعاً عليها، قالت:

---

(١) في إسناده نعيم بن سالم بن قنبر، متروك الحديث، «لسان الميزان»، لابن حجر (٦/١٦٩)، وانظر تخريجه في تحقيقي لـ «سبعة مجالس من أمالي المخلص» برقم (٩).

أخبرنا مُخَرِّجها الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي سماعاً، فذكرها.

وبالسند قال الحافظ أبو الفضل الزين العراقي رحمه الله: أخبرنا الشيخ أبو سعيد يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحَرَّاني، قراءةً عليه وأنا أسمع بظاهر دمشق في الرحلة الأولى، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ـ عُرِفَ بابن البُخاري ـ، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأَصْبَهَاني إجازةً من أصبهان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المُقرىء وأنا حاضر، قال: أخبرنا الإمام أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا حُميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة، ثُمَّ صلى، ثُمَّ قال: **«أين السائِلُ عن السَّاعةِ؟»**، فقال الرجل: أنا، فقال: **«ما أَعْدَدْتَ للساعَةِ؟»**، قال يا رسول الله ما أعددتُ لها كثيرَ صلاةٍ ولا صيامٍ، إلاَّ أني أُحِبُّ الله ورَسوله، فقال النَّبي ﷺ: **«المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وأَنتَ معَ مَنْ أَحْبَبْتَ»**، فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها. انتهى(١).

(١) «الأربعون العشارية»، للعراقي برقم (١٥).

٣٤ ـ «الأَرْبَعون في اصْطِناعِ المَعْروف»
للحافظ المُنْذري رحمه الله تعالى

سمعت عليه من الثالث والعشرين إلى آخرها بقراءة صاحبنا الخطيب بالمَسْجد الحرام صِبْغَةِ الله بن مكي بن فروخ الحَنفي، وأجاز سائرها عن الشيخ يوسف الزّرقاني، عن الشَّمس الرَّملي، عن والده الشِّهاب أحمد بن محمد، عن الزين زكريا، قال: قرأتها على أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، بقراءته على أبي الطاهر محمد بن محمد بن الكُوَيْك، بإجازته من زينب بنت الكمال المَقْدسية، عن مؤلفها الحافظ أبي محمد عبد العظيم المُنْذري رحمه الله فذكرها.

وبالسند قال الحافظ المنذري رحمه الله: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: «**الخَلْقُ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّـهِ، وَأحبُّ خَلْقِهِ إليهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِه**»، انتهى[١].

٣٥ ـ «الأربعون للنَّووي» رحمه الله تعالى

سمعت عليه غالبها بقراءةِ صاحبنا الفاضل أبي محمد حسن الدَّهان، مع الشرح لمعانيها، وبيان الأحكام المُستنبطة منها، وأجاز سائرها عن سالم بن محمد، عن النَّجم محمد الغَيْطي قراءةً عليه، عن الزين زكريا قراءةً عليه، قال: قرأتها على أبي إسحاق الشّروطي، قال: أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الرّقّاء، قال: أخبرنا

(١) «الأربعون في اصطناع المعروف»، للمنذري، الحديث الأول.

العلم أبو الربيع سليمان بن سالم الغَزِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطَّار، قال: أخبرنا مؤلفها الإمام محيي الدِّين يحيى بن شرف النَّووي، فذكرها.

وبالسند قال الإمام محيي الدِّين النووي رحمه الله: عن أبي عَمرو سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: «**قل آمَنْتُ باللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ**»، رواه مسلم. انتهى(١).

٣٦ ـ «المصابيح» للبغوي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى آخر حديث الإيمان والإسلام من حديث عمر، وأجاز سائره، عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّملي، عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، عن العز عبد الرحيم بن الفُرات، عن الصَّلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، عن فضل الله بن أبي سعد النُّوقَانِي، عن مؤلفه الحافظ محيي السُّنَّة البَغوي، فذكره.

وبالسند قال الإمام محيي السُّنَّة الحسين بن مسعود البَغَوي رحمه الله: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ أُمَّتي مثلُ المطرِ لا يُدْرى أولُهُ خيرٌ أم آخِرُهُ**». انتهى(٢).

---

(١) «الأربعون النووية» الحديث رقم (٢١).

(٢) «مصابيح السنة»، للبغوي (٢/٢١٨)، وهو آخر حديث فيها.

٣٧ ـ «عُمْدة الأحكام الصُّغرى»
للمقدسي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى قوله: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ»، وأجاز سائرها، عن إبراهيم اللَّقاني، وعبد الرؤوف المُناوي، عن أبـي النَّصر الطَّبْلَاوي، عن والده ناصر الدِّين الطَّبْلاوي، عن زكريا بن محمد الحافظ، عن أبـي محمد عبد الرحيم بن الفُرات، عن عمر بن حسن المراغي، عن علي بن أحمد بن البُخاري، عن مؤلفها الحافظ عبد الغني بن علي بن سُرور المَقْدِسي، فذكرها.

وبالسند قال الإمام الحُجَّة عبد الغني المقدسي رحمه الله: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه». انتهى[١].

٣٨، ٣٩ ـ «الجامع الكبير» و «الصغير»
للجلال السيوطي رحمه الله تعالى

قرأت عليه ديباجَتي الكتابين، وأجاز سائرهما عن علي بن يحيى، وسالم بن محمد، الأولُ عن يوسف بن عبد الله الأَرميوني،

---

(١) «عمدة الأحكام»، لعبد الغني المقدسي برقم (١).

والثاني عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، كلاهما عن مؤلفهما أبـي الفضل الجلال، فذكرهما.

وبالسند قال الحافظ أبو الفضل السيوطي رحمه الله في حرف الهمزة: «آتي بابَ الجنةِ، فَأَسْتفتحُ، فيقولُ الخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فأقولُ: محمدٌ، فيقول: بِكَ أُمِرْتُ أَلَّا أَفتحَ لأحدٍ مِنْ قَبْلِكَ»، رواه أحمد ومسلم عن أنس رضي الله عنه. انتهى، وهو أولُّ الجامِعَيْنِ[1].

٤٠ ــ «السِّيرة» لابن إسحاق رحمه الله تعالى
تهذيب ابن هشام

قرأت عليه من أولها إلى قوله: قال ابن إسحاق: وجرهم بن يقطر، وأجاز سائِرها عن الشيخ محمد حِجازي الواعظ، وسالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد الغَيْطي، قال سالم: بقراءتي لجميعها عليه، قال: أخبرني بها زكريا بن محمد، سماعاً عليه لليسير منها، وإجازةً لسائرها، قال: أخبرنا بها جميعاً بين سماع وقراءة أبو النعيم رضوان بن محمد العقبـي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم الفُوِّي سماعاً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارِقي سماعاً، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، قال: أخبرنا أبو البركات عبدُ القوي بن عبد العزيز الجَبَّاب، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السَّعدي

---

(١) «الجامع الصغير» (١/ ٥ ــ بتحقيق محمد محيـي الدِّين عبد الحميد).

سماعاً، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النَّحَّاس، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم بن البَرْقي، قال: أخبرنا عبد الملك بن هشام، قال: أخبرنا زياد بن عبد الله البَكَّائي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ محمد بن إسحاق المُطَّلبي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٤١ ــ «الرَّوض الأُنُف» على سيرة ابن إسحاق تهذيب ابن هشام

قرأت عليه من أوله إلى قوله: فصل: ونبدأ بتعريف مؤلف الكتاب، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن علي بن يحيى، وإبراهيم بن إبراهيم بن حسن، الأول عن الجمال يوسف بن عبد الله الأَرميوني، والثاني عن عمر بن الجائي، كلاهما عن الحافظ أبي الفضل السّيوطي، عن أبي بكر بن صدقة المُناوي، عن أبي علي المهدوي، عن يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، عن عبد المنعم بن أبي الفتح بن سيدهم، عن المؤلف الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخَثْعَمِيّ السُّهَيْلِيّ رحمه الله تعالى، فذكرها.

٤٢ ــ سيرة ابن سيّد النَّاس المسماة: «عيون الأثر»

قرأت عليه من أولها إلى قوله: أما بعد، وسمعت عليه طرفاً من

أثنائها بقراءة صاحبنا الشيخ ياسين المدني، وأجاز سائرها، عن عبد الرؤوف المُناوي، عن النَّجم الغَيْطي، عن زكريا، سماعاً عليه لغالبها، وإجازةً لسائرها، قال: قرأتها على الأُستاذ أبـي الفضل بن حجر، بقراءته لها على أبـي الحسن محمد بن الحسن الفَرْسِيْسِي[1]، بسماعه لها على مؤلفها الحافظ أبـي الفتح اليَعْمَري رحمه الله تعالى، فذكرها.

٤٣ ـ «الشِّفا في تعْريفِ حُقوقِ المُصطفى ﷺ»

قرأت عليه من أوله إلى قوله: وترجمته بالشفا، عن سالم بن محمد، عن النَّجم الغَيْطي، عن زكريا، سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائره، عن الشمس محمد بن علي القاياتي سماعاً، بإجازته من السّراج عمر بن علي بن المُلقن الأَنْصاري، قال: أخبرنا النجم أبو الفتوح يوسف بن محمد بن محمد الدِّلاصي، قال: أخبرنا التَّقي أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تامتيت اللواتي، قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد بن علي الأنصاري ـ عُرِفَ بابن الصايغ ـ إجازةً عن مؤلفه القاضي أبـي الفضلِ عياض بن موسى رحمه الله تعالى، فذكره.

---

(١) نص على سماعه لهذه السيرة تقي الدِّين الفاسي في «ذيل التقييد» (١/١٩٨ ـ بتحقيق محمد صالح المراد).

٤٤ ـ «المُحَدِّث الفَاصِل بَيْن الرَّاوي والواعي»
لأبـي مُحَمَّد الرَّامَهُرْمُزِيّ
وهو أول ما أُلِّفَ في مصطلح الحديث(١)

قرأت عليه من أوله إلى قوله في الحديث: «**خُلفائي الذينَ يَرْوونَ أَحاديثي، ويُعَلِّمونَها النَّاس**»، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد السَّنْهوري، عن أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن زكريا بن محمد، قال: أخبرنا به أبو الفضل ابن حجر سماعاً، وقرأه بقراءته على أبـي إسحاق التَّنوخي، عن أبـي الفتح محمد بن عبد الرحيم في كتابه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رَواج، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، قال: أخبرنا أبو الحُسين المُبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي بن الطُّيُورِيّ، قال: قرأته على الإمام أبـي الحسن علي بن أحمد بن علي القَالِيّ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النَّهاوندي قال: أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِيّ، فذكره.

وبالسند قال الإمام أبو محمد الرَّامَهُرْمُزِيّ رحمه الله تعالى: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، قاضي الكوفة، قال:

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في تعداد من صنَّف في اصطلاح أهل الحديث: «فمن أول من صنف في ذلك القاضي أبو محمد الرامَهُرْمزي..». (شرح النخبة له ص ٣٣، ٣٤). قال الحافظ الذهبـي مثنياً على هذا الكتاب: «وما أحسنَه من كتاب، قيل: إن السِّلَفي كان لا يكادُ يُفَارِقُ كُمَّه» (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣).

حدثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله أبو طاهر، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «اللَّـهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائي»، قلنا: يا رسول الله من خُلَفاؤك؟ قال: «الذينَ يَرْوونَ أَحاديثي وَسُنَّتي، وَيُعَلِّمونَها النَّاسَ». انتهى[١].

٤٥ ـ «الكِفَاية في قوانين الرِّواية» للخطيب البغدادي

قرأت عليه الباب الأخير خاتمة الكتاب، وأجاز سائِره وسائر تصانيفه، عن إبراهيم بن إبراهيم اللّقاني، وعبدِ الرؤوف المُناوي، عن أبي النصر الطَّبْلاوي، عن والده ناصر الدِّين الطَّبْلاوي، عن الجلال أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرني بتصانيف الخطيب البغدادي أبو الفضل المَرْجاني إجازة، عن أبي الفرج الغَزِّي، عن يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن الفضل بن سهل الإِسْفرايني، عن مؤلفها الخطيب البغدادي، فذكرها.

وبالسند قال الإمام الحُجَّة الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب رحمه الله: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب،

---

(١) «المحدث الفاصل» برقم (٢).

قال: حدثنا أبو حاتم ـ يعني: الرازي ـ قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: قال لي محمد بن إدريس الشَّافعي: الأصلُ قرآن وسُنَّةٌ، فإن لم يكن، فقياسٌ عليهما، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله ﷺ، وصح الإسناد منه، فهو سنته، والإجماع أكبر من الخبر المفرد، والحديث على ظاهره، وإذا احتمل المعاني، فما أشبه منها ظاهره أولاهَا به، وإذا تكافأت الأحاديث، فأصحها إسناداً أولاها، وليس المنقطع بشيء، ما عدا منقطع ابن المسيَّب، ولا يقاس أصل على أصل، ولا يقال لأصل: لمَ، وكيف؟ وإنما يقال للفرع: لم؟ فإذا صحَّ قياسه على الأصل، صحَّ، وقامت به الحُجَّة. انتهى. وهو آخر الكتاب[١].

٤٦ ـ «الإلْمَاع إلى مَعْرِفَةِ أَصْلِ الرِّواية وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ» للقاضي أبي الفضل عِيَاضٍ

قرأت عليه من أوله إلى باب: في شَرفِ عِلْمِ الحديث، وشَرَفِ أَهْلِهِ، وأجاز سائره عن الشِّهاب أحمد بن محمد الغُنيمي، ويوسف اليَزيدي، عن الشَّمس الرَّملي، عن والده الشِّهاب أحمد بن محمد، عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، عن أبي الفضل أحمد بن علي الحافظ، بإجازته من أبي القاسم القاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي، عن أبي البركات محمد بن محمد بن إبراهيم

(١) «الكفاية»، للخطيب (ص ٤٣٧).

البلِّفيقي ـ عُرِفَ بابن الحاج ـ ، عن القاضي أبـي إسحاق إبراهيم بن أحمد الغَافِقي، عن القاضي أبـي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأَزْدي، عن القاضي أبـي عبد الله محمد بن حسن بن عطية بن غاز الأَنصاري، عن مؤلفه القاضي أبـي الفَضْلِ عِياض بن موسى، فذكره.

وبالسند قال الحافظ الحُجَّة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى رحمه الله: حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الصدفي رحمه الله تعالى، قال: حدثنا أبو الفضل الأَصبهاني، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عمرو[1] العُثْماني، قال: حدثنا ابن مُكْرم، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن خالد بن أبـي عمران، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا جَلَسَ مَجْلساً، لم يَقُمْ حتى يدعو لجلسائِهِ بهؤلاءِ الكلمات، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: «**اللَّـٰهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما تحولُ بِهِ بَيْننا وبينَ مَعاصيك، ومن طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليقين ما تُهَوِّنُ بِهِ علينا مَصائِبَ الدُّنْيا، اللَّـٰهُمَّ مَتِّعْنا بِأَسْمَاعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أَبْقَيْتَنا، وَاجْعَلْه اللَّـٰهُمَّ الوارِثَ مِنّا، واجْعَلْ ثَأْرَنا على مَنْ ظَلَمَنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلينا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا**».

قال: وكان شيخنا القاضي الشهيد رحمه الله يستعمل هذا الدعاء في آخر مجالسه، إذا فرغنا، ولا يكادُ يُغِبُّهُ. انتهى[2].

---

(١) في «الإلماع»: «عمر».

(٢) «الإلماع»، للقاضي عياض (ص ٤٨).

٤٦ ــ «شَرْح النُّخْبَة»
للحافظ أبـي الفضل ابن حَجَر

قرأت عليه طَرَفاً من أوله، وأجاز سائره، عن سالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا، عن مؤلفه الحافظ أبـي الفضل أحمد بن علي العَسْقلاني رحمه الله تعالى، فذكره.

٤٨ ــ «الشَّـاطـبـيـة»

قرأت عليه من أولها إلى باب الاستعاذة، وأجاز سائرها عن الأُستاذ سيف الدِّين البصير، عن أحمد بن عبد الحق السّنباطي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، قراءة عليه، قال: قرأتها على أبـي النعيم رضوان بن محمد، قال: أخبرنا بها الأستاذ أبو إسحاق التَّنوخي، قال: أخبرنا البدر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة بسماعه لها على المعين أبـي الفضل عبد الله بن عبد الوارث الأَنصاري، بسماعه من ناظمها الإِمام الجليل الحافظ أبـي القاسم الشَّاطبـي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٤٩ ــ «الرَّائية» في رسم القرآن له

قرأت عليه من أولها إلى باب: الحذف والإِثبات من سورة البقرة إلى الأعراف، وأجاز سائرها عن الأُستاذ سيف الدِّين، عن الأستاذ شحاذة اليَمني، عن ناصر الدِّين الطَّبْلاوي، عن الزين زكريا بن محمد، عن الزين رضوان بن محمد، قراءةً عليه عن الشّرف أبـي الطاهر بن

الكُوَيْك، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى الأنصاري ــ عرف بابن الشَّيرجي ــ قال: أخبرنا الكمال بن شجاع الضرير، صهر النَّاظم، قال: أخبرنا ناظمها الأستاذ الكبير أبو القاسم الشَّاطبي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٥٠ ــ «معالم التنزيل» للبغوي

قرأت عليه من أوله إلى القول في فضائل القرآن، ومن سورة الناس إلى آخر الكتاب، وأجاز سائره، عن أحمد بن خليل السُّبْكي، عن النَّجم محمد بن أحمد بن علي، عن زكريا بن محمد، عن العزيز عبد الرحيم بن الفُرات الحنفي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، عن فَضْل الله بن سعد النُّوقَانِي، عن مؤلفه مُحيي السُّنَّة الحسين بن مسعود البَغَوي رحمه الله تعالى، فذكره.

٥١ ــ «الكَشَّاف» للزَّمَخْشَرِي

قرأت عليه من أوله إلى ابتداء سورة الفاتحة، وأجاز سائره عن أبي الأمداد إبراهيم اللَّقاني، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الرحمن العَقِيلي البَهْنسي، عن أبي الحسن البَكْري، عن الزين زكريا بن محمد، عن العزّ أبي محمد عبد الرحيم بن محمد ابن الفُرات، عن الحافظ أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جَمَاعة، عن أبي الفضل أحمد بن هِبَة الله بن عساكر إجازة مكاتبة، عن زينب بنت عبد الرحمن الشَّعري، عن مؤلفه

أبـي القـاسم محمود بـن عمـر الزَّمَخْشـري رحمـه الله تعـالى فذكـره، انتهى.

٥٢ ــ «الوسيط» تفسير الواحدي

قرأت عليه طرفاً من تفسير الفاتحة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن النّور علي بن يحيـى، عن الجمال يوسف بن عبد الله الأَرميوني، عن أبـي الفضل بن أبـي بكر السّيوطي الحافظ، قال: أخبرني بجميع تصانيف الواحدي محمد بن مقبل، عن محمد بن علـي بـن يـوسـف الحَـرَّاوي، عـن الحـافـظ عبـد المـؤمـن بـن خَلَـف الدّمياطي، عن أبـي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبـي الفضل أحمد بن طاهر المَيْهَني، عن المؤلف الإمام الجليل أبـي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، فذكرها.

٥٣ ــ «تفسير الفخر الرَّازي»

قرأت عليه من أوله إلى الفصل الثاني، وأجاز سائره وسائر تصـانيفـه، عـن الشِّهـاب أحمـد السّنهـوري، عـن الشِّهـاب أحمـد بـن محمد بن حجر المكي، عن زكريا بن محمد، عن التَّقي محمد بن محمد بن فهد، عن العلاَّمة مَجد الدِّين اللُّغوي الفَيروزآبادي، عن الحافظ سراج الدِّين القَزْويني، عن القاضي أبـي بكر محمد بن عبد الله التَّفتازاني، عن شرف الدِّين أبـي بكر بن محمد الهَرَوي، عن المؤلف الإمام فخر الدِّين محمد بن عمر الرازي رحمه الله تعالى سماعاً لتفسيره، وإجازةً لسائر تصانيفه، فذكرها.

٥٤ ـ «تفسير ابن عطية»

قرأت عليه سنده، وأجازه لنا، عن عبد الرؤوف المُناوي، عن الشَّمس الرَّملي، عن زكريا، عن العلم صالح بن عمر البُلْقيني، عن والده، عن أثير الدِّين أبـي حَيَّان محمد بن يوسف، قال: أَنبأنا أبو الحسن بن أبـي عامر الأشْعري، عن أبـي الحسن علي بن أحمد الغَافِقِيّ، عن المؤلف الإمام، الحافظ أبـي محمد عبد الحقّ بن غالب بن عطية رحمه الله، فذكره.

٥٥ ـ «تفسير القاضي ناصر الدِّين البَيْضاوي»

قرأت عليه من أوله إلى تفسير الفاتحة، وسمعت عليه طرفاً من أثنائه، وأجاز سائره عن سالم بن محمد العلاَّمة، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا بن محمد، سماعاً عليه لبعضه، وإجازةً لسائره، عن الفضل المَرْجاني، عن أبـي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد بن عُثمان الذَّهبـي، عن عمر بن إلياس المَراغي، قال: أنبأنا الإمام ناصر الدِّين عبد الله بن عمر البَيْضاوي رحمه الله تعالى، فذكره.

٥٦ ـ «البحر» تفسير أبـي حيان

قرأت عليه من أوله إلى قوله: وتركت أقاويل المُلحدين، وأجاز سائره عن أبـي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن، والنّور علي بن محمد الأجْهوري، عن عمر بن الجائي، عن أبـي الفضل السّيوطي،

عن العلم صالح بن عمر البُلقيني، عن والده، عن مؤلفه الحافظ أثير الدِّين أبي حيان رحمه الله تعالى، فذكره.

٥٧ ـ «تفسير الجلالين»

قرأت عليه من أول البقرة إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ من تفسير السيوطي، وتفسير الفاتحة من تفسير المَحَلّي، وأجاز سائره، عن أبي النَّجا سالم بن محمد، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن الجلال المَحَلِّي رحمهما الله تعالى.

٥٨ ـ «الدُّر المَنْثور في التفسير بالمأثور» للسّيوطي

قرأت عليه طرفاً من أوله، وأجاز سائره بالسند قبله إلى مؤلفه الحافظ أبي الفضل السيوطي رحمه الله تعالى، فذكره.

٥٩ ـ «كتاب الفرج بعد الشدة»
لابن أبي الدنيا رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أوله، وأجاز سائره، عن أبي بكر بن إسماعيل الشَّنواني، عن الجمال يوسف بن زكريا، والشِّهاب بن حجر المكي، كلاهما عن الزين زكريا بن محمد، عن أبي الفضل بن حَجَر الكِناني، بإجازتِهِ من أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذَّهبي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشِّيرازي، بسماعه على أبي القاسم يحيى بن أبي السعود البغدادي، بسماعه على شُهدة، بسماعها على

طِراد بن محمد الزَّيْنبي من قوله: دعاء ذي النون إلى آخر الكتاب، وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا: أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان، قال: أنا مؤلفه الحافظ أبو بكر بن أبي الدُّنيا، فذكره.

وبالسند قال الإِمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا رحمه الله: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المَديني، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: حدثني سعيد ابن مسلم، عن أبيه: أنه سَمِع علي بن الحُسين يقول عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**انتظارُ الفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عِبَادَةٌ، وَمَنْ رَضِيَ بالقليلِ مِنَ الرزقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بالقليلِ منَ العَمَلِ**». انتهى. وهو أول الكتاب[1].

٦٠ ــ «قُوتُ القلوب» لأبي طالب المَكي

قرأت عليه من أوله إلى الفصل الخامس في ذكر الأدعية المختارة، وأجاز سائره عن أحمد بن عيسى بن جميل الكَلبي، عن علي بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل السَّيوطي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الحِجَازي، عن أبي إسحاق التَّنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن عبد العزيز بن دلف، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن يحيى البَرداني، قال: أخبرنا أبو علي

---

(١) «الفرج بعد الشدة»، لابن أبي الدنيا (١).

محمد بن محمد بن عبد العزيز المَهْدَوي، قال: أخبرنا به والدي رحمه الله تعالى، فذكره.

٦١ ــ «الرسالة»
لأبي القاسم القُشيري رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى قوله: اعلموا رحمكم الله، وأجاز سائرها عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، عن النَّجم الغَيْطي، والشَّمس المَتْبولي، كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا، قال: أخبرني بها العز بن الفُرات الحنفي، عن أبي عمر عبد العزيز بن جماعة، عن أبي الفضل بن عساكر، عن المُؤيد الطّوسي، قال: أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشَّاذْياخِي، قال: أخبرنا بها مؤلفها الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشيري رحمه الله تعالى سماعاً، فذكرها.

٦٢، ٦٣ ــ «الإحياء» و«بداية الهداية» للغزالي

قرأت عليه من أول «الإحياء» إلى كتاب العلم، ومن أول «البداية» إلى القسم الأول في الطاعات، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه عن سليمان بن عبد الدائم البَابِلِيّ، عن النجم محمد بن أحمد، عن الأَمين محمد بن أحمد بن عيسى بن النَّجار، عن الشيخ جلال الدِّين بن المُلقِّن، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم الدِّينَوري، عن عبد الخالق بن أحمد بن

عبد القادر بن يوسف، عن مؤلفها الإمام حُجَّة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٦٤ ــ «عوارف المعارف» للسُّهْرَوردي

قرأت عليه من أوله إلى فهرست أبواب الكتاب، وأجاز سائره، عن ولي الله صالح بن الشِّهاب أحمد البُلقيني، عن والده، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد، عن شيخ السنة أبي الفضل أحمد بن علي الكناني، عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذَّهبي، عن أبي نصر الشِّيرازي، عن مؤلفها الإمام العارف بالله الشِّهاب أبي حفص عمر بن محمد السُّهْرَوردي رحمه الله.

٦٥ ــ «حزب البحر»
للشيخ أبي الحسن الشَّاذِلي[١] رحمه الله تعالى

قرأته عليه جميعاً عن عبد الرؤوف، وسالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن زكريا بن محمد، عن العز عبد الرحيم ابن الفرات، عن التاج عبد الوهاب بن علي السُّبكي، عن والده التَّقي علي بن عبد الكافي السُّبْكي، عن تاج الدِّين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله، عن أبي العباس أحمد بن عمر المرسي الأنصاري سماعاً، عن أبي الحسن

(١) يقول الشاذلي في حزبه هذا (ص ١٨ طبعة دار الزاهد عمان): «أنه ما قُرىء في مكان إلاَّ وكان فيه أمن!!»، قال الحافظ الذهبي في «العبر» (٥/٢٣٣): «وله عبارات في التصوف مُشكلَة توهم، ويتكلف له في الاعتذار عنها».

علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشَّاذلي رحمه الله تعالى، فذكره.

٦٦ ــ «الحكم» لابن عطاء الله رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى قوله: كيف يشرق قلب؟ وأجاز سائرها بالسند قبله إلى مؤلفها تاج الدِّين أحمد بن عطاء الله رحمه الله تعالى، فذكرها.

٦٧ ــ «التذكرة» للقرطبي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى الباب الأول، وأجاز سائرها عن يوسف الزّرقاني، عن الشمس الرَّملي، عن القاضي زكريا، عن القاضي أبي محمد عبد الرحيم بن الفُرات، عن القاضي عبد العزيز بن محمد ابن جماعة، عن أبي جعفر بن الزبير، عن مؤلفها الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح ــ بسكون الراء وبالحاء المهملة ــ القُرْطبي رحمه الله تعالى، فذكره.

٦٨ ــ «المدخل» لأبي عبد الله بن الحاج

قرأت عليه من أوله من فصل: في التحريض على الأعمال أن تكون بنيَّة خالصة، إلى قوله: انتهى كلام ابن رزق بالمعنى، وأجاز سائره عن أحمد بن عيسى الكَلبي، عن الشمس الرَّملي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل المَرْجاني، عن محمد بن علي بن ضرغام، بإجازته من مؤلفه أبي عبد الله ابن الحاج رحمه الله تعالى، فذكره.

٦٩ ــ «الفتوحات المكية» للشيخ محيي الدِّين بن عربي

قرأت عليه من أولها إلى قوله: فمن هم حقائق الإضافات، عرف ما ذكرنا له من الإشارات، وأجاز سائرها وسائر تصانيفه، عن أحمد بن خليل السّبْكي، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن البدر المشهدي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن عبد الوهاب بن يوسف بن السَّلاَرَ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي، عن الحافظ محب الدِّين ابن النجار، عن مؤلفها الشيخ الأكبر رحمه الله تعالى، فذكرها(١).

٧٠ ــ «ديوان سيدي عمر بن الفارض»

قرأت عليه طرفاً من التائية(٢)، وأجاز سائره عن سالم ابن محمد، وسليمان بن عبد الدائم، عن النجم محمد بن أحمد، عن زكريا، عن محمد بن مُقْبِل، عن علي الحِرّاوي، عن الشرف أبي أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي،

(١) أفاض مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٤٨) في حال مؤلفات ابن عربي وذكر ما فيها من تمحلات ووحدة الوجود وتحذير الأئمة منها وقد سمعت شيخ قراء الدِّيار الشامية محمد كريم راجح يعيب بشدة على من ينشر كتب ابن عربي، ويقول: لا فائدة من نشرها، وهي ضرب من الطلاسم، تضر بالناشئة والشباب.

(٢) ذكر الحافظ الذهبي في «السير» (٢٢/٣٦٨) وفي «تاريخ الإسلام» (سنة ٦٣٢هـ)، ترجمة ابن فارض وقصيدته هذه المشتملة على صريح الاتحاد وبيان ضلاله وما فيه من وبال.

عن الزكي عبد العظيم المنذري الحافظ، عن ناظمه عمر بن الفارض، فذكره.

٧١ ــ «الإرشاد» لإمام الحَرمين رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى باب: حقيقة العلم، وأجاز سائره وسائر كتبه عن أبي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم اللَّقاني، عن العلاَّمة المحقق أحمد بن قاسم العبادي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن الزين زكريا بن محمد السّنيكي، عن محمد بن مُقْبِل الحلبي، إجازةً عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري، عن أبي سعد عبد الله بن عمر الصَّفّار، عن زاهر بن طاهر الشّحامي، عن المؤلف أبي المعالي إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجُويني رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٢ ــ «الطوالع» للبيضاوي

قرأت عليه من أوله إلى قوله: ومقصود الكتاب مرتب على مقدمة، وثلاثة كتب، وأجاز سائره، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الغُنيمي، عن الشَّمس الرَّملي، عن القاضي زكريا، عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ، عن المُسْند أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذَّهبي، عن عمر بن إلياس المراغي، عن مؤلفه الإمام ناصر الدِّين البيضاوي رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٣ ــ «المواقف» للعضد

قرأت عليه طرفاً من أوله في ضمن شرحه للجرماني، وأجاز سائره عن أبي الإرشاد علي بن محمد الأَجْهوري، عن عمر بن الجائي، عن أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرني بها الشمس محمد بن أحمد المَخْزومي، عن التقي يحيى بن الشمس محمد بن يوسف الكَرَماني، عن أبيه، عن مؤلفها الإمام قاضي القضاة عضد الدِّين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٤ ــ «شرح المقاصد» للسعد التَّفْتَازاني رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى قوله: ورتَّبْتُهُ، وأجاز سائره، عن المحقق الشِّهاب أحمد السّنهوري، عن الشِّهاب ابن حجر المكي، عن عبد الحق السّنباطي، عن تقي الدِّين الحصني، عن شمس الدِّين الحاجري، عن مؤلفه الإمام سعد الدِّين التّفْتازاني رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٥ ــ «شرح المواقف» للجُرجاني رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أوله، مع ما تضمنه من المتن، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن أحمد بن خليل السُّبكي، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن الشرف عبد الحق السّنباطي، عن المحقق شمس الدِّين محمد بن مرهم الدين الشَّرواني، عن السيد محمد بن علي الجُرجاني،

عن والده مؤلفها الإمام المحقق زين الدِّين السيد علي بن محمد بن علي الحُسيني الجُرجاني الحنفي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٧٦ ــ «المُسايرة»
لابن الهمام رحمه الله تعالى

قرأت طرفاً من أوله، وأجاز سائره، عن الشِّهاب بن الشّلبي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن مؤلفه الإمام العلاَّمة محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٧ ــ «شرح الجوهرة الكبيرة»
للبرهان أبي الإمداد اللَّقاني رحمه الله تعالى

سمعت عليه أطرافاً منه، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن مؤلفها أبي الأمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي اللَّقاني رحمه الله تعالى، فذكرها.

٧٨ ــ «مختصر ابن الحاجب»
الأصلي[1] رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى قوله: وأما استمداده، فمن الكلام، وأجاز سائره عن علي بن يحيى، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّملي،

---

(١) أي المختص بأصول الفقه، وهو المسمى بمختصر منتهى السول والأمل في الأصول والجدل، وأما الفرعي فهو المخصّص للفروع الفقهية المالكية الآتي (ص ١٠٦) وهو جامع الأمهات. انظر: «قطف الثمر»، للفلاني (ص ١٦٧).

عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المَراغي، عن أبي طلحة الحرّاوي، عن الشّرف أبي أحمد عبد المؤمن بن خَلَف الدّمياطي الحافظ، عن مؤلفه الإمام جمال الدِّين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب رحمه الله تعالى، فذكره.

٧٩، ٨٠ ــ «التنقيح» للقرافي

قرأت عليه من أوله إلى الباب الأول في الاصطلاحات، وأجاز سائره.

وقرأت عليه أيضاً من كتاب **«الاستغناء في أحكام الاستثناء»**، له، من أوله إلى الباب الأول في حقيقة الاستثناء، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن سالم بن محمد، وعبد الرؤوف المُناوي، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن زكريا بن محمد القاضي، عن العَلَم صالح بن عمر البُلقيني، عن والده شيخ الإسلام السراج بن رسلان، عن الإمام أثير الدِّين أبي حيان محمد بن يوسف، عن مؤلفها شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٨١ ــ «البديع» لابن الساعاتي

قرأت عليه من أوله إلى القاعدة الأولى، وأجاز سائره، عن أبي الإمداد اللَّقاني، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن أبي الفضل الجلال السّيوطي، عن النَّجم محمد بن أحمد بن عبد الله الغُماري،

عن إبراهيم بن أحمد التّنوخي، عن الحافظ البِرْزَالي، عن مؤلفه العلاَّمة أبـي العباس أحمد بن علي بن ثعلب ـ عُرِف بابن الساعاتي ـ رحمه الله تعالى، فذكره.

٨٢ ـ «المنهاج» للبيضاوي

قرأت عليه من أوله إلى قوله: أما المقدمة، ففي الأحكام، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن سالم بن محمد، عن الشَّمس محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، عن الجلال أبـي الفضل السيوطي، قال: أخبرني بجميع تصانيف البيضاوي أبو الفضل المَرْجاني، عن أبـي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذَّهبـي، عن عمر بن إلياس المَراغي، قال أخبرنا القاضي ناصر الدِّين البيضاوي رحمه الله تعالى، سماعاً عليه لِـ: «المنهاج» و «الطوالع» و «الغاية»، وإجازةً لسائرها، فذكرها.

٨٣، ٨٤ ـ «جمع الجوامع» و «الطبقات الكبرى» للسُّبكي

قرأت عليه من أوله إلى قوله: الكلام في المقدمات، وسمعتُ عليه طرفاً من أواخره، وأجاز سائره.

وقرأت عليه من أول **«الطبقات الكبرى»**، له، إلى قوله: «كُلُّ أَمْرٍ ذي بَالٍ لا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللّـه» الحديث، وأجاز سائرها وسائر تصانيفه عن أحمد بن محمد الغُنيمي الأنصاري، عن الشَّمس الرملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز عبد الرحيم بن الفُرات، بإجازته عن مؤلفها

الإمام تاج الدِّين أبـي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبكي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٨٥ ــ «التحرير» لابن الهمام رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أوله، وأجاز سائره عن الزين عبد الله بن محمد النّحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن مؤلفه الإمام محمد بن عبد الواحد بن الهمام رحمه الله تعالى، فذكره.

٨٦ ــ «المنهاج» للنووي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن العلامة نور الدِّين علي بن يحيـى الزِّيادي، عن الجمال السيد يوسف بن عبد الله الأَرْميوني، عن الحافظ أبـي الفضل الجلال السّيوطي، قال: أخبرنا بجميع تصانيفه العَلَمُ صالح بن عمر البُلْقيني، عن والده السراج عمر بن رسلان، عن الحافظ أبـي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المَزِّي، عن مؤلفها الإمام محيـي الدِّين يحيـى بن شرف النووي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٨٧ ــ «البهجة» لابن الوردي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائرها، عن علي بن إبراهيم الحلبـي، عن الشمس محمد بن أحمد بن محمد الرَّملي، عن زكريا بن محمد الحافظ، عن الحافظ أحمد بن علي العَسْقلاني، عن أبـي اليسر ابن الصايغ مُشافهةً، قال: أخبرنا ناظمها

الإمام زين الدِّين عمر بن مظفر الدِّين الوردي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٨٨ ــ «مدَوَّنة سحنون»

قرأت عليه من قوله: ما جاء في أوقات الصلاة، إلى قوله: ما جاء في الأذان، وأجاز سائرها، عن أبـي النَّجا سالم بن محمد، عن محمد بن أحمد الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبـي عبد الله محمد بن علي القاياتي، عن السراج عمر البُلقيني، عن الجمال أبـي علي الأَنصاري، عن أبـي القاسم محمد بن محمد بن سُراقة العامري. ح.

قال سالم: وأخبرنا الشمس محمد بن سلامة البَنوفري، عن ناصر الدِّين محمد بن حسن اللَّقاني، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن عمر اللَّقاني، عن الزين طاهر بن محمد بن علي النُّويري، عن أبـي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن أبـي عبد الله محمد بن عَرَفة التونسي، عن أبـي عبد الله محمد بن جابر الواداآشي، عن أبـي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القُرْطبـي، قال هو والعامري: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي القُرطبـي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخَزْرجي القُرطبـي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطّلاع القُرطبـي، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن أحمد التَّجيبـي، عن إسحاق بن إبراهيم التَّجيبـي، عن أبـي عمر أحمد بن خالد بن يزيد، عن محمد بن وضاح، عن مؤلفها الإمام المجمَع على جلالته أبـي سعيد

عبد السلام سَحنون بن سعيد التَّنوخي القَيْرواني رحمه الله تعالى، فذكرها.

والسند الثاني من سالم إلى آخره مالكي.

٨٩ ـ «الرسالة» لابن أبـي زيد

قرأت عليه من أولها إلى قوله: باب ما تنطق به الأَلسنة، وتعتقده الأَفئدة، وأجاز سائرها عن أبـي الإمداد إبراهيم اللَّقاني، والجمال يوسف الزّرقاني، عن الشَّمس الرَّملي، عن الزين زكريا، عن أبـي الفضل بن حجر، وأبـي إسحاق الصَّالحي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عَرفة التّونسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر الواداآشي، عن أبـي محمد عبد الله بن محمد بن هارون، عن أبـي القاسم بن الطّيلسان الحافظ، عن عبد الحق بن محمد بن عبد الخالق، عن أبـي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطّلاع، عن مكي بن أبـي طالب، وأبـي عبد الله بن عائذ، كلاهما عن مؤلفها الإمام أبـي محمد عبد الله بن أبـي زيد رحمه الله تعالى، فذكرها.

٩٠، ٩١ ـ «شرح الرسالة» للتاج الفاكهاني

قرأت عليه من أوله إلى قوله: هذا، وقد أنعم الله عليَّ. وقرأت عليه أيضاً من «شرح العمدة» له، شرح حديث بَيْع المُدَبَّر، وهو آخر الكتاب، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه، عن أبـي الإرشاد علي بن محمد الأَجْهوري، عن بدر الدِّين حسن الكَرخي الحنفي، عن

أبـي الفضل الجلال السّيوطي، قال: أخبرني بجميع تصانيفه محمد بن مقبل، عن عبد الوهاب بن محمد الفروي عن مؤلفها التَّاج أبـي حفص عمر بن سالم الفاكهاني رحمه الله تعالى، فذكرها.

٩٢ ــ «مختصر ابن الحاجب» للفَرْعي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى قوله: الثالث: ما خولط ولم يتغير، وأجاز سائره عن أحمد بن عيسى بن جميل الكَلبـي، عن علي بن أبـي بكر القَرافي، عن أبـي الفضل السّيوطي، عن أبـي العباس أحمد بن إبراهيم بن سليمان القَلْيوبـي، عن أبـي علي بن المُطَرِّز، عن أبـي النَّور يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، عن مؤلفه الإمام جمال الدِّين بن الحاجب رحمه الله تعالى، فذكره.

٩٣، ٩٤ ــ «مختصر خليل» رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى باب: يرفع الحدث وحكم الخبث بالمطلق.

وقرأت عليه أيضاً من «التوضيح» شرح ابن الحاجب، له، من أوله إلى قوله: المطلق طهور، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه، عن سالم بن محمد، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، عن أبـي الفضل السّيوطي، قال: أخبرني بتصانيفه نجمُ الدِّين عبد الرحمن بن عبد الوارث البَكْري المالكي، عن شمس الدِّين محمد بن محمد

الغُماري، عن مؤلفها الإمام ضياء الدِّين أبـي المودة خليل بن إسحاق رحمه الله تعالى، فذكرها.

٩٥ ـ «مختصر ابن عرفة الفقهي» رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أول كتاب الصلاة إلى قوله: والاختياري فضيلة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن يوسف الزّرقاني، وأبـي الإمداد اللَّقاني، كلاهما عن الشَّمس الرَّملي، عن القاضي زكريا، عن أبـي الفضل ابن حجر الحافظ، عن مؤلفها الإمام أبـي عبد الله محمد بن محمد بن عَرَفة التّونسي رحمه الله تعالى، فذكرها.

٩٦ ـ ٩٨ ـ «شروح بهرام الثلاثة على مختصر خليل» رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أول كل منها، وأجاز سائرها وسائر تصانيفه، عن سالم بن محمد، وسليمان بن عبد الدائم، كلاهما عن النَّجم محمد بن أحمد بن علي، عن الشَّرف عبد الحق السّنباطي، عن تقي الدِّين أحمد بن الكمال محمد بن حسن بن علي الشُّمُنِّي، عن والده، عن مؤلفها أبـي البقاء تاج الدِّين بهرام بن عبد العزيز الدّميري[1] رحمه الله تعالى، فذكرها.

---

(١) أحد علماء المالكية بمصر توفي سنة (٨٠٥هـ). انظر: «شجرة النور الزكية» (٢٣٩/١).

٩٩ ــ «شرح البُردة»

لابن مرزوق الحفيد رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى قوله: وأروي هذه القصيدة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن أحمد بن خليل، وسالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن زكريا بن محمد، عن التَّقي محمد بن محمد بن فهد، عن جمال الدِّين بن ظَهيرة، عن مؤلفها الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٠٠ ــ «مختصر القُدُوري» رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائره عن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس ــ شُهِرَ بابن الشّلبي ــ عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن القاضي شمس الدِّين أبي اليُمن محمد بن محمد بن علي النّويري مُشافَهَةً بمكة، عن إبراهيم بن محمد بن صدِّيق الدِّمشقي قال: أخبرنا أبو العباس الحَجَّار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الحافظ، إِذْناً إن لم يكن سماعاً، ولو لبعضه، عن أبي الحسن المُبارك بن عبد الجبار الطِّيُورِيّ، عن مؤلفه الإمام أبي الحسين أحمد بن جعفر القُدُوري رحمه الله تعالى، فذكره.

١٠١ ـ «الهـدايـة»

للبُرْهان المَرْغِينَانِي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائرها عن أحمد بن محمد بن الشّلبـي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأَرميوني، عن الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القَلْقَشَندي، عن أبـي الفضل ابن حجر، عن أبـي عبد الله محمد بن علي المقرىء الحنفي، قال: أخبرنا العلاَّمة شمس الدِّين محمد بن حجاج بن عمر الكاشغري، قال: أخبرنا حسام الدِّين حسين بن علي بن حجاج السغناقي، قال: أخبرنا حافظ الدِّين محمد بن محمد بن نصر النَّسفي البُخاري، عن شمس الأَئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِي، عن مؤلفها الإمام برهان الدِّين علي بن أبـي بكر المَرْغِنَانيّ رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٠٢ ـ «الكنز»(١) لحافظ الدِّين النَّسَفِيّ

قرأت عليه من أوله إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن عبد الله بن محمد النَّحريري الحنفي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن أبـي الفضل ابن حجر، عن أبـي عبد الله المُقرىءَ، عن الكاشغري، عن السغناقي، عن مؤلفه حافظ الدِّين أبـي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسفي رحمه الله تعالى، فذكره.

---

(١) يعني: «كنز الدقائق».

١٠٣ ـ ١٠٥ ـ «المُخْتار لِلفَتْوى» للمجد النسفي(١)

قرأت عليه من أوله إلى فرائض الغسل، وأجاز سائره وسائر تصانيفه من «الاختيار»، و«مسائل المختصر» وغيرها، عن الزين عبد الله بن محمد النَّحريري، عن والده، عن السيد يوسف بن عبد الله الأَرْميوني، عن الجلال أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرنا المحب محمد بن علي بن الأَلواحي، عن عمر بن محمد بن أحمد البالسي، عن زينب بنت الكمال، عن مؤلفها الإمام مجد الدِّين عبد الله بن محمود بن مودود رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٠٦ ـ «مجمع البحرين»
لابن السَّاعاتي رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى كتاب الطهارة، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن أحمد بن محمد بن الشّلبي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأَرْميوني، عن أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرني بجميع تصانيفه القاضي نجمُ الدين محمد بن أحمد بن عبد الله الغُماري، عن أبي إسحاق التَّنوخي، عن الحافظ أبي محمد القاسم البِرْزالي، عن مؤلفها أبي العباس أحمد بن الساعاتي رحمه الله تعالى، فذكرها.

---

(١) في مصادر ترجمته: «الموصلي». انظر: «تاج التراجم» (ص ١١٤)، لابن قطلوبغا.

١٠٧ ـ «فتح القدير شرح الهداية»
لابن الهمام رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أوله، وأجاز سائره وسائر تصانيفه، عن ابن الشلبي، وعبد الله بن محمد النَّحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن مؤلفها الإمام ابن الهمام رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٠٨ ـ «المُـقـنـع»
لابن قُدامة الحَنْبَلِيّ رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أوله إلى كتاب الآنية، وأجاز سائره وسائر تصانيفه عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، عن عبد الوهاب الشعراوي، عن الجلال أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرنا بتصانيفه محمد بن مُقْبِل في كتابه، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد ابن البُخاري، عن مؤلفها الحافظ موفق الدِّين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة، قراءةً عليه للمقنع، وإجازةً لسائر كتبه، فذكرها.

١٠٩ ـ «المُـحَـرَّر»
للمجد ابن تَيميَّة رحمه الله تعالى

قرأت عليه من باب الوضوء إلى باب المسح على الخفين، وأجاز سائره، عن علي بن إبراهيم الحَلبي، عن الشَّمس الرَّملي، عن شيخ الإسلام زكريا، قال: أخبرني العز عبد السلام البغدادي الحَنفي،

والبرهان أبو إسحاق الصَّالِحي الحَنْبَلِيّ إِذْناً، قال الأول: أخبرنا الطاهر بن الكُوَيْك إِذْناً، وقال الثاني: أخبرنا إبراهيم بن أحمد التَّنوخي إِذْناً، كلاهما عن زينب بنت الكمال، عن مؤلفه الإمام مجد الدِّين عبد السلام ابن تَيْمِيَّةَ رحمه الله تعالى، فذكره.

١١٠، ١١١ ــ «نُغْبَة الظمْآنِ مِنْ فوائِدِ أبـي حيَّان»
وقصيدته الدَّاليَّة في مدح النحو وَحَمَلَتِهِ

قرأت عليه الحديث الأول من النُغْبة، وما بعده من الأبيات.

وقرأتُ من «الدَّالِيَّة» سبعة وثمانين بيتاً إلى قوله:

لنا سَلْوَةٌ فيمَنْ سَرَدْنَا حَديثَهُمْ وقَـدْ يَتَسَلَّـى بـالَّـذي قـالَ سـارِدُهْ

وأجاز سائرها وسائر تصانيفه عن الشيخ منصور الطَّبْلاوي، عن أبـي النَّصـر الطَّبْـلاوي، عـن والـده نـاصـر الـدِّيـن الطَّبْـلاوي، عـن أبـي الفضل الجلال السُّيوطي، عن ولي الدِّين محمد بن محمد السَّمنودي، إجازةً عن الشيخ سراج الدِّين البُلقيني، عن مؤلفها الإمام أثير الدِّين أبـي حيان محمد بن يوسف الغرناطي رحمه الله تعالى، فذكرها.

وبالسند قال الحافظ أبو حيان رحمه الله تعالى: حدثنا أستاذنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير العاصمي الثَّقفي، سماعاً من لفظه، وكتبته من خطه بغرناطة، عن الكاتب أبـي إسحاق إبراهيم بن عامر الهَمْداني الطَّوسي ــ بفتح الطاء ــ قال: حدثنا أبو عبد الله

محمد بن خليل القَيْسي القُرْطبي، وهو آخر من حدَّث عنه، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الجَيّاني الحافظ، قال: حدثني حكم بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُهندس، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا طالوت بن عبَّاد، قال: حدثنا فضال بن جُبير، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله تعالى عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اكْفُلُوا لي بستٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بالجَنَّةِ: إذا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، وإذا ائتُمِنَ فَلا يَخُنْ، وإذا وَعَدَ فَلا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، واحْفَظوا فُروجَكُمْ**».

قرأت على أُستاذنا أبي جعفر لأبي الحسين بن جبير الكناني:

لِأَشْياعِ الفَلاسِفَةِ اعْتِقادٌ ... يَرَوْنَ بِهِ عنِ الشَّرْعِ انْحِلالا
أَباحُوا كُلَّ مَحْظورٍ حَرامٍ ... وَرَدُّوهُ لِأَنْفُسِهِمْ حَلالا
ومَا انْتَسَبُوا إِلى الإِسْلامِ إِلاَّ ... لِصَوْنِ دِمائِهِمْ أَلاَّ تُسالا
فَيأْتُونَ المناكِرَ في نَشاطٍ ... وَيأْتُونَ الصَّلاةَ وَهُمْ كُسالى

انتهى.

وقال رحمه الله تعالى في أول الدّالية:

هُوَ العِلْمُ لا كالعِلْمِ شَيْءٌ تُراوِدُهْ ... لَقَدْ فازَ باغيهِ وَأَنْجَحَ قاصِدُهْ
ومَا فُضِّلَ الإِنْسانُ إِلاَّ لِعِلْمِهِ ... وَلاَ امْتازَ إِلاَّ ثاقِبُ الذِّهْنِ وَاقِدُهْ
وَقَدْ قَصَّرَتْ أَعْمارُنا وعُلومُنا ... يطولُ عَلَيْنا حَصْرُها ونُكابِدُهْ
وفي كُلِّها خَيْرٌ ولكِنَّ أَصْلَها ... هُوَ النَّحْوُ فَاحْذَرْ مِنْ جَهولٍ يُعانِدُهْ
بِهِ تَعْرِفُ القُرآنَ والسُّنَّةَ اللَّذا ... نِ هُما أَصْلُ دينِ اللّهِ ذو أَنْتَ عابِدُهْ

وَنـاهيـكَ مِـنْ عِلْـمٍ علـى مُشَيَّـدٍ مَبـانيـه أَعـزِزْ بِـالَّـذي هُـوَ شـايـدُهْ
لَقَدْ حازَ في الدُّنْيا فَخاراً وسُؤْدداً أَبو الأَسْودِ الدُّؤلِيْ فلا حُدَّ سائِدُهْ
هُوَ اسْتَنْبَطَ العِلْمَ الَّذي جَلَّ قَدْرُهُ وطـارَ بِـهِ للغَـرْبِ ذِكْـرٌ يُعـاوِدُهْ

انتهى.

١١٢ ــ «كتاب سيبويه» رحمه الله تعالى

قرأت عليه الكتاب الأخير منه إلى آخر الكتاب، وأجاز سائره عن أبي بكر الشَّنواني، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العَلْقمي، بإجازته من أبي الفضل السّيوطي الحافظ، عن محمد بن مُقبل، عن الصَّلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البُخاري، عن أبي حفص عمر بن طَبَرْزَذْ، عن أبي بكر الأَنصاري، عن أبي محمد الجَوْهَري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر محمد بن السّري السّراج، قال: أخبرنا أبو العبّاس المُبَرَّد، قال: قرأته على أبي عمر صالح بن إسحاق الجَرْمي، وعلى أبي عثمان بكر بن محمد المازِني ملفَّقاً، قال: أخبرنا أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأَخْفَش، عن مؤلفه الإمام أبي بِشْر سِيبويه عمرو بن عثمان بن قَنْبَر رحمه الله تعالى، فذكره.

١١٣، ١١٤ ــ «المُلْحة» و«المقامات» للحريري رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى باب المعرفة والنكرة.

وقرأتُ عليه من أول «المقامات» إلى المقامة الأولى، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه عن أحمد بن محمد الغُنيمي، عن الرَّملي، عن

شيخ الإسلام، عن العِزّ عبد الرحيم بن الفُرات، عن الصلاح بن أبـي عمر، عن الفخر بن البُخاري، عن أبـي طاهر بركات الخُشُوعي، عن مؤلفها الإمام أبـي محمد القاسم الحَرِيري رحمه الله تعالى، فذكرها.

١١٥ ــ «ألفية ابن معطي» رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أولها إلى قوله:

القَـوْلُ فـي حَـدِّ الكَـلامِ والكَلِـمْ   بِـاللّـٰـهِ رَبِّــي فِـي الأُمـورِ أَعْتَصِـمْ

وأجاز سائرها، عن البرهان أبـي الإمداد اللَّقاني، والشيخ أحمد سيبويه، عن أحمد بن قاسم العَبّادي، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الرَّملي، عن خالد بن عبد الله الأَزهري، عن التقي أحمد بن محمد الشُّمُنِّي، عن السّراج البُلقيني، عن أبـي حَيّان، عن الرضي أبـي بكر بن عمر القُسَنْطيني الشَّافعي، قراءةً عليه، عن مؤلفها الإمام زين الدِّين أبـي زكريا يحيـى بن معطي رحمه الله تعالى قراءةً عليه، فذكرها.

١١٦ ــ ١١٩ ــ «التسهيل» و «الألفية» و «لاميّة الأفعال» و «الكافية» لابن مالك رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أول «**التسهيل**» إلى باب الإعراب.

ومن أول «**الكافية**» إلى باب المعرب والمبني.

ومن أول «**الألفية**» إلى المعرب والمبني أيضاً.

ومن «اللامِيّة» إلى باب أبنية الفعل المُجَرَّد وتصاريفه، وأجاز سائرها وسائر تصانيفه عن الشِّهاب أحمد السَّنهوري، عن ابن حجر المكي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العلم صالح بن السّراج عُمر البُلقيني، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنوخي بإجازته من الشِّهاب محمود بن سلمان، عن مؤلِّفها لسانِ العرب جمال الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٢٠ ـ «المُفَصّل» للزَّمَخْشَري رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أَوله، وأجاز سائره، عن النور علي بن محمد الأَجْهوري، وأبـي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم، عن العلامة أحمد بن قاسم، عن أبـي الحسن البَكْري، عن القاضي زكريا، عن محمد بن مُقبل الحَلبـي، عن الصلاح بن أبـي عمر المقدسي، عن الفخر بن البُخاري، عن زينب بنت عبد الرحمن الشّعري، عن مؤلفها أبـي القاسم الزَّمَخْشَري رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٢١، ١٢٢ ـ «شرح المُفَصَّل والكافية» لابن الحاجب رحمه الله تعالى

قرأت عليه طرفاً من أول «المُفَصَّل» إلى آخر أبيات البديع الهَمْذاني، ومن «الكافية» إلى قوله: الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه عن سالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن زكريا بن محمد، عن أبـي الفتح محمد

بن أبـي بكر بن الحسين المَراغي، عن أبـي طلحة الحِرّاوي، عن الشَّرف أبـي أحمد عبد المؤمن بن خَلَف الدِّمياطي الحافظ، عن مؤلفها الإمام جمال الدِّين أبـي عمرو ابن الحاجب رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٢٣ ــ ١٢٥ ــ «المُغْنِي» لابن هشام و «الشُّذور» و «القَطْر»

قرأت عليه طرفاً من أول كل منها، وأجاز سائرها وسائر تصانيفه، عن أبـي بكر بن إسماعيل الشَّنواني، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن أبـي الفضل ابن حجر الحافظ، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف، عن أبيه الجمال عبد الله بن يوسف بن هشام رحمه الله تعالى، فذكرها.

١٢٦ ــ «الآجـرومـيـة»

قرأت عليه من أولها إلى باب الإعراب، وأجاز سائرها عن الجمال عبد الله الدنوشري وغيره، عن الشَّمس الرَّملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي الشهير بالراعي، عن محمد بن عبد الملك القَيْسي الغرناطي، عن الخطيب أبـي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجُذامي، عن القاضي أبـي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن مؤلفها الإمام أبـي عبد الله محمد بن محمد بن داود ــ عُرِفَ بابن آجُرّوم، رحمه الله تعالى ــ ، فذكرها.

١٢٧ ــ «تلخيص المفتاح»

قرأت عليه من أوله إلى الفن الأول، وأجاز سائره عن أبي الإمداد إبراهيم اللَّقاني، عن علي بن محمد المقدسي، عن أبي المحسن البَكري، عن شيخ الإسلام زكريا، عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي الفداء إبراهيم بن أحمد التَّنوخي، عن مؤلفه الإمام قاضي القضاة جلال الدِّين محمد بن عبد الرحمن القَزْويني رحمه الله تعالى، قراءةً عليه، فذكره.

١٢٨، ١٢٩ ــ «شرح المُطَوَّل، والمُخْتَصَر» للسَّعد التَّفتازاني رحمه الله تعالى

قرأت عليه من أول كل منهما إلى ابتداء الشرح، وأجاز سائرهما وسائر تصانيفه عن علي بن يحيى الزِّيادي، وأحمد بن محمد الشَّلبي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأَرميوني، عن أبي الفضل السّيوطي، قال: أخبرني بتصانيفه شرف الدِّين أبو القاسم أحمد بن محمد العقيلي، عن حسام الدِّين الحسين بن علي بن محمد الأَبْيوردي إجازةً، قال: أخبرنا السعد التفتازاني رحمه الله تعالى بأكثر كتبه بين قراءةٍ وسماعٍ، فذكرها.

١٣٠ ــ «صِحَاح الجَوْهَرِي»

قرأت عليه من أوله إلى مادة بَرَأَ، وأجاز سائره عن سالم بن محمد، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، عن أبي الفضل

السّيوطي، عن محمد بن مُقْبِل الحلبـي، عن الصلاح بن أبـي عمر المقدسي، عن الفخر بن البُخاري عن أبـي حفص عمر بن طَبَرْزَذْ، عن أبـي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، عن الحسن بن علي الجَوْهري، عن أبـي علي الفارسي، عن المؤلف الإمام أبـي نصر إسماعيل بن حماد الجَوْهري رحمه الله تعالى، فذكره.

١٣١ ــ «القاموس للفيروزآبادي» رحمه الله تعالى

قرأت عليه ديباجته، وأجاز سائره، عن الشِّهاب أحمد بن محمد الغُنيمي، عن العلامة أحمد بن قاسم، عن ناصر الدِّين الطَّبْلاوي، عن الجلال أبـي الفضل السّيوطي، عن التقي محمد بن محمد بن فهد، وغيره، عن مؤلفه الإمام مجد الدِّين أبـي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي رحمه الله تعالى إجازةً به وبسائر تصانيفه، فذكره.

١٣٢ ــ «قصيدة الفرج»

التي أوَّلها:

اشْتَـدِّي أَزْمَـةُ تَنْفَـرِجـي قَـدْ آذَنَ لَيْلُـكِ بَـالبَلَـجِ

لأبـي الفضل ابن النَّحوي رحمه الله تعالى.

قرأتها عليه جميعاً عن سليمان بن عبد الدائم، وسالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن شيخ الإسلام زكريا، قراءةً عليه لبعضها، وإجازةً لسائرها، قال: أخبرنا أبو الفضل المَرْجاني، قال: أخبرنا أبو هُريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذَّهبـي، عن الحافظ

أبـي عبد الله بن رُشيد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حيّان، قال: أخبرنا علي بن مفرج الصِّنْهاجي، قال: أخبرنا علي بن أبي بكر البلاطي، عن عبد الله بن ميمون بن محمد بن الغنام، عن أبـي عبد الله محمد بن عبد المعطي بن الرمَّاح، عن ناظمها الإمام أبـي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف عرف بابن النَّحوي، رحمه الله تعالى، ذكرها.

١٣٣ ــ «القصيدة الغزلية» المشتملة على جملة من أنواع الحديث لأبـي العباس الإشبيلي رحمه الله تعالى

وأولـهـا:

غَرامي صَحيح وَالرَّجا فيك مُعْضَلُ وَحُزْني وَدَمْعي مُرْسَلٌ وَمُسَلْسَلُ

قرأتها عليه جميعاً عن سالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن البدر المَشْهدي، والشمس الدّلجي شارحها، عن الحافظ قطب الدِّين الخَيْضَري، عن الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي، عن أسد الدِّين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أبـي عبد الله بن طولوبغا السّيفي، عن الحافظ أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبـي، عن ناظمها الحافظ أبـي العباس أحمد بن فَرْح ــ بالحاء المهملة ــ بن أحمد بن محمد الإشْبيلي رحمه الله، فذكرها.

١٣٤ ــ «البُرْدة» للبوصيري

قرأت عليه من أولها إلى قوله:

فَـإِنَّ أَمّـارَتـي بِـالسُّـوءِ مـا اتَّعَظَـتْ مِـنْ جَهْلِهـا بِنَـذيـرِ الشَّيْـبِ وَالهَـرَمِ

وأجاز سائرها، عن سليمان بن عبد الدائم الباهِلي، وعبد الرؤوف المُناوي، وسالم بن محمد، عن النَّجم محمد بن أحمد، عن شيخ الإسلام زكريا، قراءة عليه لجميعها، قال: قرأتها على أبي إسحاق الصَّالحي، عن الصلاح أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الشاذلي، بسماعه لها من أبي الحسن علي بن جابر الهاشمي، عن ناظمها إمام الأدب شرف الدِّين محمد بن سعيد بن حماد البُوصيري رحمه الله تعالى، فذكرها.

❑ ❑ ❑

حديث مسلسل العيدين

*** وقرأت عليه ـ أمتع الله به ـ الحديث المسلسل بيوم العيد** بالمسجد الحرام يوم عيد الفطر سنة سبعين وألف، عن سالم بن محمد، عن محمد بن عبد الرحمن العَلْقَمي، عن أبي الفضل السيوطي، قال: أخبرني الحافظ تقي الدِّين أبو الفَضْل محمَّد بن محمد بن فَهْدَ الهاشِمّي، سَمَاعاً عليه بالمسجِدِ الحرام في يوم عيد الفطر بين الصَّلاةِ والخُطْبَةِ، قال: أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظَهِيْرَة، سَمَاعاً في يَوْمِ عِيدِ الفِطْرِ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأَنْصَارِيُّ، سَمَاعاً عليه في يَوْمِ عِيْدِ الفِطْرِ، قال: أخبرنا الحافظ أبو عَمْرو عثمان بن محمد التَّوْزَرِيُّ سماعاً عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن هِبَة الله الجُمَّيْزِيّ، سَمَاعاً في يَوْمِ عِيْدِ الفِطْرِ، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفيُّ، سَمَاعاً في يَوْمِ عِيدِ الفِطْرِ، قال: حدثنا ابن ذاهب الورَّاق في يَوْمِ عيد، قال: حدثني أبو عبيد الله أحمد بن محمد ابن أُخت سُلَيمان بن حَرْبٍ في يَوْمِ عِيدٍ، قال: حدثنا بِشْر بن عبد[1] الله الأُمَوِيّ في يوم عِيدٍ، قال: حدثنا وكيع بن الجرَّاح في يوم عِيدٍ، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري في يوم عِيدٍ، قال: حدثنا ابن جريج في يوم عِيدٍ، قال:

---

(١) كذا في الأصول وهو تبع للسيوطي، والصواب: عبد الوهاب.

حدثنا عطاء بن أبـي رَباح في يوم عِيدٍ، قال: حدثنا ابن عباس في يوم عِيدٍ، قال: شَهِدتُ مع رسول الله ﷺ يَوْمَ عيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضحى، فلما فَرَغَ من الصَّلاة، أقبل علينا بوجهه، فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الخُطْبَةَ، فَلْيُقِمْ**»، انتهى[1].

المسلسل بالمُصَافَحة

* **وقرأت عليه ــ أطال الله في السَّعادة عمره ــ حديث المصافحة** عن أبـي بكر بن إسماعيل، وإبراهيم بن إبراهيم، وعلي بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العَلْقمي، عن أبـي الفَضل السيوطي، قال: أخبرنا التَّقـي أحمد بن محمد الشُّمُنِّي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الطاهر ابن الكُوَيْك، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي حضوراً في الرابعة، قال: أخبرنا أبو عبد الله الخُوَيِّـي، قال: أخبرنا أبو المَجْد محمد بن الحُسَين القَزْويني، قال: أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشَّحَّاذي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبـي زُرْعَة، قال: أخبرنا

(١) أخرجه مسلسلاً: الخطيب في «مسلسل العيدين» برقم (٣٥)، والكناني الدمشقي في «مسلسل العيدين» برقم (٥)، والسخاوي في «الجواهر المكللة» (٤١/أ)، والسيوطي في «جياد المسلسلات» (ص ١٨٧)، ومن طريقه المصنف هنا، وابن عقيلة في «الفوائد الجليلة» (ص ١٦٩)، وقال السيوطي بعده: «غريب بهذا اللفظ، وفي الإسناد مقال».
قلت: فيه بشر بن عبد الوهاب، قال الحافظ الذَّهبـي في «الميزان» (١/ ٣٢٠): «بشر بن عبد الوهاب عن وكيع بمسلسل العيد، كأنه هو وضعه».

أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزاز، قال: أخبرنا عبد الملك بن نُجَيْد، قال: حدثنا أبو القاسم عَبْدان بن حُمَيْد المَنْبجي، قال: حدثنا عمر بن سَعيد، قال: حدثنا أحمد بن دِهْقَان، قال: حدثنا خَلَف بن تَميم، قال: دخلنا على أبي هُرْمُزَ نعودُهُ، فقال: دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعودُهُ، فقال: صافَحْتُ بكَفِّي هذِهِ كَفَّ رسول الله ﷺ، فما مَسَسْتُ خَزّاً ولا حَرِيراً أَلْيَنَ من كَفِّه ﷺ.

فقال أبو هُرْمُز: فقلنا لأنس بن مالك: صَافِحْنا بالكَفِّ التي صافحتَ بها رسولَ الله ﷺ، فصافحنَا.

قال خَلَف: قُلنا لأَبي هُرْمُز: صَافِحْنا بالكَفِّ التي صَافَحْتَ بها أَنَساً، فصافَحَنا.

قال أحمد بن دِهْقَان: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بِها أبا هُرْمُز، فَصافَحَنا.

قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دِهْقان: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها خَلَف بن تميم، فصافَحَنا.

قال عبدان: قلنا لعمر بن سعيد: صَافِحْنَا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أحمد بن دِهْقان، فصافَحَنَا.

قال عبد الملك: قلنا لِعَبْدان: صافِحْنا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها عمر بن سعيد، فصافَحَنَا.

قال أبو منصور: قلت لعبد الملك: صَافِحْنَا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها عَبْدان، فصافَحَنَا.

قال أبو الحسن بن أبي زُرْعة: قلت لأبي منصور: صَافِحْنَا بالكفِّ التي صافَحْتَ بها عبد الملك، فصافَحَنَا.

قال أبو بكر الشَّحَّاذي: قلت لأبي الحَسن: صَافِحْني بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا منصور، فصافَحَني.

قال أبو المَجْد: قُلْتُ لأبي بكر: صَافِحْني بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا الحسن، فصافَحَني.

قال الخُوَيِّي: قُلْتُ لأبي المَجْد: صَافِحْني بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا بكر، فصافَحَني.

قيل للخُوَيِّي: صَافِحْ إبراهيمَ بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا المَجد، فصافحه.

قال أبو الطَّاهر: قلت لإبراهيم: صَافِحْني بالكفِّ التي صافَحْتَ بها الخُوَيِّي، فصافَحَني.

قال الجلال: قلت لشيخنا الشُمُنِّي: صَافِحْني بالكفِّ التي صافَحْتَ بها أبا الطاهر، فصافَحَني.

والجلالُ صافحَ إبراهيم العَلْقمي، إن لم يكن فعلاً، فإجازةً وهو صافح الثَّلاثة كذلك.

وهم صافحوا شيخنا كذلك، قلت: وصافَحَنَا شيخُنا ــ أبقاه الله ــ، والحمد لله[1].

(١) أخرجه السخاوي في «الجواهر المكللة» (٧٤/أ)، والسيوطي في «جياد =

مسلسل المحَبّة

* وقرأت عليه ــ فَسَحَ الله في مُدَّتِهِ ــ الحديث المسلسل بقوله: «وأنا أحبك، فقل»، بالسند قبله إلى أبـي الفضل السيوطي قال: أخبرني أبو الطَّيِّب أحمد بن محمد الحِجَازي الأديب سَمَاعاً، قال: أخبرنا قاضِي القُضاة مجد الدِّين إسماعيل بن إبراهيم الحَنفي، قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد العَلاَئي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأُرْموي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مَكِّي، قال: أخبرنا أبو طَاهر السِّلَفي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الكريم، قال: أخبرنا أبو علي بن شَاذَان، قال: أخبرنا أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبـي الدُّنيا، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيُّ، قال: حدثنا عمرو بن أبـي سلمة التِّنِّيسي، قال: حدثنا الحَكَمُ بن عَبْدَة، قال: أخبرني حَيْوَةُ بن شُرَيح، قال: أخبرني عُقْبَةُ بن مُسْلم، عن أبـي عبد الرحمن الحُبُليِّ، عن الصُّنَابِحي، عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا مُعاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلِ اللَّهمَّ أَعِنِّي عَلى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ»**.

قال الصنابحي: قال لي معاذٌ: وَأَنا أُحِبُّكَ، فَقُلْ.

قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصُّنابِحيُّ: إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ.

قال عُقْبَة بن مُسْلِمٍ: قال لي أبو عبد الرحمن: إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ.

= المسلسلات» (ص ١٣٤)، وقال السخاوي بعده: «باطل، أبو هرمز اسمه نافع، ضعفوه بل كذبه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث».

وأصل الحديث من غير تسلسل في «صحيح مسلم» (٤/ ١٨١٤).

قالَ حَيْوَةُ بن شُرَيح : قال لي عُقْبَةُ : إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَقُلْ .

قال الحَكَم بن عَبْدَةَ : قال لي حَيْوَة : وأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بيْنِي وَبيْنَكَ ، فَقُلْ .

قال التِّنِّيسي : قَالَ لِيَ الحَكَم : وَأَنا أُحِبُّكَ ، فَقُلَ .

قال الحَسن : قال لي التِّنِّيسي : وَأَنا أُحِبُّكَ ، فَقُلْ .

قال ابن أبـي الدُّنيا : قال لي الحَسن : وَأَنا أُحِبُّكَ ، فَقُلْ .

قال أحمد بن سَلمان : قالَ لِي ابن أَبـي الدُّنيا : وأَنا أُحِبُّكَ ، فَقُلْ .

قال ابن شَاذان : قال لنا ابنُ سَلْمان : وَأَنا أُحِبّكُم ، فقولوا .

قال محمد بن عبد الكريم : قال لنا ابن شَاذان : وَأَنا أُحِبُّكُم ، فقولوا ،

قال السِّلَفِي : قال لي محمد بن عبد الكريم : وأنا أُحِبُّك ، فَقُلْ .

قال ابن مكي : قال لنا السِّلفي : وأَنا أُحِبُّكُم ، فقولوا .

قال الأُرْموي : قال لي ابن مكِّي : وأَنا أُحِبُّك ، فقل .

قال العلائي : قال لي الأُرموي : وأنا أُحِبُّك ، فقل .

قال المجد الحَنفي : قال لنا العَلائي : وأَنا أُحِبُّكُم ، فقولوا .

قال الحِجَازي : وأَنا أُحِبُّكم ، فقُولوا .

وما بعد الجلال إلى شيخنا على حكم المُسلسل قبله ، وقال لنا شيخنا : وأَنا أُحِبُّكم ، فقولوا . انتهى[(١)] .

---

(١) أخرجه مسلسلاً ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٣)، والسخاوي في «الجواهر المكللة» (ق٦٣)، والسيوطي في «جياد المسلسلات» (ص ١٥٦)، ومحمد عابد السندي في «حصر الشارد» (٢/ ٥٧٢)، وابن عقيلة في «الفوائد الجليلة» (ص ٧٦)، =

* **وقرأت عليه ـ أمتعه الله بحياته ـ : السِّلسلة النَّحوية المتصلة بأبـي الأسود الدُّؤلي**، عن سالم بن محمد وغيره، عن النجم محمد بن أحمد، عن الشَّرف عبد الحق السّنباطي، عن التقي أحمد بن محمد الشُمُنِّي، عن شمس الدِّين محمد بن إبراهيم الشَّطّنوفي، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، عن أثير الدِّين أبـي حيان محمد بن يوسف، عن أبـي الحسن علي بن الضائع ـ بالضاد المعجمة ـ الإشبيلي، عن أبـي علي عمر بن محمد الشّلَوْبين، عن أبـي الحسن نَجْبَة بن يحيى الرُّعيني، وأبـي إسحاق بن مَلكون، عن أبـي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الرَّمَّاك، عن أبـي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الأَخْضر، عن أبـي الحَجّاج يوسف بن سليمان الأَعْلم، عن أبـي القاسم إبراهيم بن محمد الإِفْليلي، عن محمد بن عاصم العاصِمي، عن أبـي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد السلام الرِّياحي، عن أبـي جعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس، عن أبـي إسحاق الزَّجاج، عن أبـي العباس محمد بن يزيد المَبَرَّد، عن أبـي عمر صالح بن إسحاق الجَرْمي، وأبـي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازِني، عن أبـي الحسن سعيد بن مسعدة المُجاشعي ـ عُرِفَ بالأخفش ـ ، عن الإمام سيبويه أبـي بشر عمرو بن عثمان بن قَنْبر، عن

= وقال السخاوي تبعاً لشيخه: «حديث صحيح المتن والتسلسل».

وأخرجه من غير تسلسل: أحمد (٥/ ٢٤٤)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/ ٥٣)، وغيرهم بإسناد صحيح، وصححه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٢).

الخليل بن أحمد، عن أبي عمرو زبان بن العلاء المازني، عن نصر بن عاصم الليثي، عن أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدُّؤلي المستنبطِ لعلم النحو رحمه الله تعالى بإشارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه(١).

* **وسمعنا مِنْ لَفْظِهِ طَرفاً من سورة النحل، وأجازَ لنا رواية سائر القرآن**، عن سالم وغير واحد، عن النَّجم الغَيْطي، عن الشَّمس محمد بن محمد الدلجي العثماني، عن النبي ﷺ؛ فإنه رأى رسول الله ﷺ في النوم بمكة، وقرأ عليه أول السورة المذكورة(٢).

* **وأنشدت على شيخنا ــ حفظه الله ــ عن غير واحد**، عن النَّجم الغَيْطي، قال: أنشدنا السيد الشريف الكمال بن حمزة، قال: أنشدنا أبو العباس الحريري إذْناً، عن علي بن أحمد المرداوي، عن الحافظ المِزِّي، عن أبي حامد الصابوني، عن أبي عبد الله الفُوِّي لنفسه:

مَا سَمِعْنَا مِنَ الفَضَائِلِ طُرّاً في قَديمِ النُّقولِ أَوْ في الحَدِيثِ
فَهْوَ وَقْفٌ على الصَّحابَة ماضٍ مُنْتَهاهُ إلى رُواة الحَديثِ

قال الغيطي: أخبرنا البدر المشهدي قَال المشهدي قال: أخبرنا الرضيُّ الأوجاقي قال: أخبرنا أبو اليُمن ابن الكُوَيْك الرَّبعي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، قال: أخبرنا الحافظ

---

(١) انظر: ثبت السيوطي المسمى: «زاد المسير في الفهرست الصغير» (١٩/أ ــ نسخة تشستربتي).
(٢) ليت المخرج لم يختم بمثل هذا! فالعلم لا يؤخذ بالمنامات.

عبد العظيم المنذري في «جزئه المسلسل بيوم عاشوراء» الذي رويته عن شيخنا المذكور وغيره قراءة وسماعاً قائلاً في آخره: أنشدنا أبو محمد بن السَّرَّاج لنفسه، يَمْدَحُ أصحاب الحديث[1]:

لِلَّـهِ دَرُّ عِصَابَـةٍ يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ الْفَوَائِدْ
يُدْعَوْنَ أَصْحَابَ الْحَديـ ـثِ، بِهِمْ تَجَمَّلَتِ الْمَشَاهِدْ
طَوْراً تَرَاهُمْ بِالصَّعِيـ ـدِ وَتَارَةً فِي ثَغْرِ آمِدْ
يَتَتَبَّعُونَ مِنَ الْعُلُو مِ، بِكُلِّ أَرْضٍ كُلَّ شَارِدْ
فَهُمُ النُّجُومُ المُهْتَدَى بِهِمْ إِلَى سُبُلِ المَقَاصِدْ

وبه قال الغَيْطي: أنشدنا شيخنا السيد الكمال بن حمزة، قال: أخبرنا أبو الفرج الخطيب، قال: أخبرنا ابن البَالسي، وابن رسلان، وغيرهما، قالوا: أنشدنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المِزِّيُّ رحمه الله لنفسه[2]:

مَنْ حَازَ العِلْمَ وَذاكَرَهُ حَسُنَتْ دُنْيَاهُ وآخِرَتُهْ
فَأَدِمْ لِلْعِلْمِ مُذَاكَرَةً فَحَيَاةُ العِلْمِ مُذَاكَرَتُهْ

وبه قال الغَيْطي: أنبأنا شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، قال: أنشدنا الشيخ جمال الدين عبد الله السَّمَنُّودي، قال: أنشدنا أبو البقاء لابن دقيق العيد[3]:

ادأَبْ عَلَى جَمْعِ العُلومِ وضَبْطِها وَأَدِمْ لَها تَعَبَ القَريحَةِ وَالجَسَدْ

---

(١) «مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء»، للمنذري (ص ٤٨).
(٢) انظر: «كفاية الراوي»، للحسيني (ص ١٣٤ ـ مختصره للطباخ).
(٣) «طبقات الشافعية»، للسبكي (٩/ ٢٣٧).

وَاقْصِدْ بِها وَجْهَ الإِلٰهِ وَنَفْعَ مَنْ بَلَغَتْهُ مِمَّنْ جَدَّ فيها وَاجْتَهَدْ
واتْرُكْ كَلامَ الحاسِدينَ وَبَغْيَهُمْ هَمَلاً فَبَعْد المَوْتِ يَنْقَطِعُ الحَسَدْ

وبه قال الغَيْطي: أنشدنا شيخ الإسلام الكمال الحسيني الشامي، قال: أخبرنا أبو العباس بن عبد الهادي، قال: أخبرنا الصلاح بن أبي عمرو، قال: أخبرنا الفخر بن البخاري، قال: أنشدنا القاسم بن محمد الأَنْدلسي لنفسه:

يا ناظِراً فيما عَمَدْتُ لِجَمْعِهِ أَعْذِرْ فَإِنَّ أَخا البَصيرَةِ يُعْذِرُ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ المَرْءَ لَوْ بَلَغَ المَدَى في العُمْرِ لاقى المَوْتَ وَهُوَ مُقَصِّرُ
فَإِذَا ظَفِرْتَ بِزَلَّةٍ فافْتَحْ لَها بابَ التَّجاوُزِ فَالتَّجاوُزُ أَجْدَرُ
وَمِنَ المُحالِ بِأَنْ يُرَى أَحَدٌ حَوَى كُنْهَ الكَمالِ وَذا هُوَ المُتَعَذِّرُ

* **وأنشدت عليه ــ أَمْتَعَ اللَّهُ بجمالِهِ ــ**: عن سالم، عن الشَّمس العَلْقمي، عن أبي الفضل السيوطي، عن أَبي الفضل المَرْجاني، عن أبي الفرج الغَزِّي، عن يونس بن إبراهيم الدَّبُوسي، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي الفضل بن سهل الإسفرايني، عن الخطيب البغدادي، قال: أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي لنفسه(١):

إذا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْماً يَقيناً بِأَنَّ جَميعَ حَياتي كَساعَهْ
فَلِمْ لا أَكُونُ ضَنيناً بِها وَأَجْعَلُها في صَلاحٍ وطاعَهْ

* * *

---

(١) «معجم الأدباء»، لياقوت (١١/ ٢٥٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٤٢).

وهنا انتهى ما مَنَّ الله تعالى به على العبد من «مُنْتَخَبِ الأَسانيد، في وَصْلِ المُصَنَّفاتِ والأَجْزاءِ وَالمَسانِيدِ».

نسأله سبحانه أن يكتبَه في مَنْشورِ العَمَلِ الصَّالـح، ويجعله من السَّعي النَّاجِـح، والمُتْجر الرابح، وَأَنْ يَخْتِمَ لنا ولإخواننا وأَحْبابنا بالحُسنى، وأن يَجْمعنا بحزبِهِ المُنْعَمِ عليهم في المَقَرِّ الأَسنى، بجاهِ سَيِّد الأَنبياء[1]، وأشرف الأصفياء، سَيِّدنا ومولانا محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، عند أذان العصر من يوم الأربعاء السادس عشر من محرم فاتح سنة إحدى وسبعين بعد الألف. انتهى[2].

❏ ❏ ❏

(١) الدعاء بهذه الصيغة غير مشروع كما قرره جماعة من أهل العلم منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

(٢) وفي آخر نسخة الأصل كتب الشيخ المسند النخلي ما يلي: «ونجز من كتابة هذه النسخة المباركة بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين شهر شوال المحرم من سنة سبع وثمانين وألف على يد كاتبه لنفسه: أفقر عباد الله وأحوجهم إلى ما لديه، من أَسَرَتْهُ ذنوبه، وأَوْبَقَتْهُ خُطوبُه، إلاَّ أن يتداركه مولاه ويَمُنَّ عليه بفضله وعفوه وغفرانه، ويُحْشَر في زمرة النبي محمد صلَّى الله عليه وسلم وآله وأصحابه وأعوانه: أحمد بن محمد بن أحمد النخلي المكي، عفا الله عنه ووالديه ومشايخه وأحبابه وجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات. آمين آمين آمين آمين».

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن هذا الفهرست المسمَّى بـ: «مُنْتَخَب الأَسانيد» جمع مولانا المرحوم الشيخ عيسى المغربي، الذي أخذ جميع ما تضمنه عن شَيْخِنا وأُستاذِنا الشيخ محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيّ، وأجاز الشيخ عيسى المذكور بجميع ما تضمنه، وسائر الحاضرين، **ومنهم الفقير**، بروايته جميعه، واستدعى مني العَالِم الفَاضِل الكَامِل، مصطفى أفندي الإستانبولي أَن أُجِيزَه بروايته.

فقد أجزته نَفَع اللَّـهُ بِهِ أن يرويه عني، سائلاً منه ألاّ ينساني من دعواته في خلواتِهِ وجلواتِهِ، وفَّقنا الله تعالى وإيَّاهُ لصالِحِ القَوْلِ وَالعَمَلِ، وجَنَّبنا الخطأ والزَّلل، وأماتنا على سُنَّةِ سيِّد المرسلين صلَّى الله عليه وسلَّم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى رحمة ربِّه عبد الله بن سالم مَوْلِداً، الشافعي مَذْهَباً، لطف الله به، آمين.

تحريراً في الثاني من ذي القعدة الحرام سنة (١١٣٤) حامِداً مُصَلِّياً.

❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما
وبعد فإن هذا الجزء المسمى بمنتخب الأسانيد جمع مولانا
المرحوم الشيخ عيسى المغربي الذي أخذ جميع ما تضمنه من كتب
وأسانيده الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي وأجاز الشيخ عيسى المذكور
بجميع ما تضمنه ومن الحاضرين ومنهم الفقير برواية جميعه
واستدعى مني العالم الفاضل الكامل مصطفى أفندي
الاستانبولي أن أجيزه بروايته فقد أجزته نفع الله به
أن يرويه عني بشرطه [illegible] منه أن لا ينساني من دعواته
في خلواته وجلواته وفقنا الله تعالى وإياه لصالح
القول والعمل وجنبنا الخطأ والزلل [illegible] على سيدنا سيد
المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين
كتبه الفقير إلى رحمة ربه عبد الله بن سالم البصري منشأ
المكي مولدا الشافعي مذهبا لطف الله به آمين
تحريرا ثالث [illegible] في ذي القعدة الحرام سنة ١١٣٤
حامدا مصليا

صورة الإجازة السابقة بخط الشيخ عبد الله بن سالم البصري
وذلك من نسخة مكتبة الإسكندرية

على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم واخذ ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اجاز الفقير مولانا الشيخ ابراهيم المذكور برواية
كل ذلك وغيره مما للفقير به سند واقرائه في كل وقت شاء في
اي مكان شاء لمن شاء بما انه اهل لذلك راجيا من الله تعالى ان ينفعني
انا واياه بكل ذلك وسائلا منه الدعا في خلواته وجلواته انه تعالى
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ووقعت هذه الحروف في يوم الجمعة
المبارك عاشر شهر ربيع الاول من شهور سنة ١٠٤٥ خمس واربعين والف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام قال ذلك
وكتبه بيده الفانية اسير ذنبه راجي عفو ربه الفقير محمد البابلي
الشافعي غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين آمين

الورقة الأخيرة من إجازة البابلي لإبراهيم الكردي

صورة إجازة من شيخ مشايخنا، المُحَدِّث، الحافظ الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدِّين البَابِلِيّ للفاضل العلاَّمة والمُحَقِّق الفَهّامة الملا إبراهيم الكُرْدي ثُمَّ الحلبي صاحب «الحاشية على البيضاوي» و «الجمع بين الشُّمُنِّي والدَّماميني» وغير ذلك، منقولة من خط الفاضل الكامل السيد محمد الكبيسي، عن خطِّ المُجِيز بها، وهو شيخ المُحَدِّثين الشيخ محمد البَابِلِيّ رحمه الله تعالى[1] ونفعنا بعلومه وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

حمداً لمن جعل العلم للعُلماء سبباً، وأغناهم به وإن عدموا مالاً ونسباً، ولأجله أمر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا إلاَّ إبليس أبى، وَوَفَّقَ أهل العلم فقاموا في خدمته رَغَباً ورهباً، ووفقهم إذْ عَرفوا أحكامه فحازوا به ارتفاعاً ورُتُباً، وقَذَفَ في قلوبهم أنواراً يرون بها من المشكلات ما كان بعيداً محتجباً، وأذاقهم حلاوة أحكامه فما وجدوا في طلبه تَعباً، فإذا وَفدوا إليه في القيامة ألبسهم تيجان الكرامة، وناداهُم

(١) هذه الإجازة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (٦٢٠ ــ مجاميع من ١٩ ــ ٢٣ ق).

أهلاً وسهلاً ومرحباً، نحمده أن وفَّقنا لرواية حديثه وتفهيم معانيه، فَبَصَّرَنا الحقَّ عِياناً، ونَصرنا على أهل البِدَعِ والأهواء، ومن يَني عن الحَقِّ عناناً.

ونشهد أن لا إلـه إلاَّ الله وحدهُ لا شريك لـه، لـه المُلك ولـه الحمد، إلٰهاً واحداً لم يزل موصوفاً بالجلالِ، منعوتاً بِكُلِّ كمال، وفي أزل الآزال، مُقدَّساً عن التغير والزوال.

ونَشهَدُ أنَّ سيِّدنا محمداً عبده ورسوله وصفيُّه وخليله، أرسله بقرآن ساطع الأنوار، وبُرهان واضح المنار، قاطع شبه الضلال والكُفَّار، فأبان طرق الهُدى، وأزال شُبه أهل الردى، وأوضح معالم الدِّين، وأفصح عن حَقِّ اليقين، ولم يزل يجاهد في الله تعالى حَقَّ جهاده حتى لحق بالرفيق الأعلى، ونُقِل إلى محل أفضل وأعلى، صلَّى الله وسلَّم عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بتبليغ الشَّريعة، وزجَروا عن البدع الفظيعة، وعلى التّابعين لهم بإحسان، الذين أحسنوا الخلافة عنهم في كُلِّ زمانٍ.

وبعد: فالعلمُ أفضل الأعمال، فإنَّه عمل القلب الذي به تُناط صحة الأَقوال والأَفعال، وبه يعرف العبد ربّه ذا الجلال والإكرام، يُميز بين الحلال والحرام، وهو الفارق بين الآدميين ذوي العُقول، والبهائم ذوات الأحمال.

ومن المعلوم أن أشرف العُلوم علم كتاب الله تعالى المُنَزَّلُ، وسُنَّة رسوله الأكمل، فهما الأساس، ولسائر العلوم بمنزلة الراس، وعلم

الحديث أكثر تَشعباً لاحتياجه قبل الدِّراية إلى رواية ونقل، وليس ذلك بالهيِّن؛ بل يحتاج إلى تعب وكد.

والناظر في علوم القرآن غني عن ذلك؛ لأن الله تعالى قد تولى حفظه، وحفظ علينا لفظه، فقال تعالى وبقوله يَهتدي المُهتدون: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر: ٩]، ووكل حفظ السُّنَّة الغراء إلى حفَّاظها، فقاموا بانتقاد رواتها، وتصحيح ألفاظها، فحفظ الله تعالى بهم الدِّين، وَدَحَضَ بهم المُعتدين، فَحَموا بسيف الحجج مروياته، فلو نوى الرَّاوي أن يكذب في الحديث لظهر لهم على صفحاته ولفتاته، لا جرم أنهم أَوْلَى النَّاس بالرسول، وأحبّهم إليه وأقربهم منه منازل، ولهذا منتهى السُّول.

هذا، وقد اختص الله تعالى هذه الأُمَّة الشَّريفة بالإسناد حِفْظاً لشريعة نبينا ﷺ إلى يوم التّناد، ولا خفاء أن هذا إنما يكون بمعرفة الشُّيوخ في العلم، فيتأكد على كُلِّ طالب له أن يعرف مشايخه فإنهم آباؤه في الدِّين، ووصله بينه وبين ربّ العالمين، وهو مأمور بالدعاء لهم وذكر مآثرهم ومناقبهم، والدفع لمغالبهم.

فلما رأى سيِّدنا ومولانا الشيخ، الأوحد والإمام الأعظم الأمجد، العَالِم العلاَّمة، والعُمدة العُدة، الفهَّامة، ذو الفهم الثَّاقب، والفكر الصائب، المُكبُّ على الاشتغال بالعلم آناء اللّيل وأطرافِ النَّهار، من يَسَّرَ الله تعالى له طُرق الخيرات، وذلَّلَ سُبل المَبرات، **الشيخ إبراهيم نجل مولانا الشيخ سُليمان نجل مولانا الشيخ إبراهيم**

الكُـرْدي، أن اتصـال السَّنـد مـن أجـلِّ المـراتـب، وأسنـى المطـالـب، المُحَصِّل لسائر المآرب، سأل الفقير ما جرت به العادة بين أهل العلم من كتابة إجازة في فنون العلم مع أن الفقير ليس من خيل هذا الميدان، ولا له بالجري في مضماره يَدان، وإنَّما هو على حَدِّ قَوْل القائل:

أيهـا المُـدعـي ولاء سُليـم … لسـت منهـم ولا قُـلامـة ظُفـر
إنمـا أنـت فـي سُليـم كـواو … ألحقـت في الهجـاء ظُلمـاً بعمـرو

إلَّا أن حُسْنَ الظَّنِّ أوجب حُسَن السؤال، ولولا قوله تعالى: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧﴾ [الطلاق: ٧]، ما استخار الفقير إجراء القلم بالجواب، ولا إطلاق اللِّسان في بَحر هذا الخطاب، إِذْ لِكُلّ مجال رجال، ولكل مقام مقال.

وقد لازم الشيخ إبراهيم المذكور الفقير مدةً مديدةً، فسمع عنده قطعةً صالحةً من «صحيح البخاري»، وقطعةً كثيرة مِنَ «الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير»، وقطعة من «عيون الأثر في المغازي والسِّير»، وقطعة من «ألفية العراقي» في مصطلح الحديث، وقطعة من «شمائل التِّرمذي»، وغير ذلك من الفقه وغيره.

وسند الفقير متصل بمؤلفي هذه الكتب ولله الحمد، وقد تَقَرَّر في فن الحديث أن العُلوَّ في الإسناد مطلوب، لأن فيه قُرباً ممن هو غاية المطلوب، وهو النبيّ ﷺ، فنقول:

أما **«صحيح البخاري»** فقد سَمِـع الفقير من أوله إلى كتاب التفسير

خلا مواضع يسيرة مع الإجازة للباقي عند سيّدنا ومولانا خاتمة الحفاظ والمُحدِّثين، وبقية الجَهابذة المُحققين المُدققين، الغنيّ عن التعريف والتوصيف، ذي القدر المتين المكين، الشيخ برهان الدِّين اللَّقاني كساه الله تعالى من حُلل المثاني.

وللفقير فيه أيضاً من جماعة بها يعلو السَّند، إلاَّ أَنَّ الصحة هي العُلُوُّ عند المُحققين، كما هو مقرر في فنّ الحديث، وهو تلقّاه عن جماعات أيضاً، أجلّهم الشيخ أبو النّجا سالم السَّنهوري، وهو عن جماعات أجلّهم النَّجم الغَيْطي، وهو عن جماعات أعظمهم شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري، وهو عن جماعات أجلّهم شيخ مشايخ الإسلام من خُتِمَ به هذا الفن، وطوى بساطه أمير المؤمنين في الحديث البيهقي الثَّاني مولانا الشيخ أحمد شهاب الدِّين بن الشيخ علي بن حجر العَسْقلاني، وهو قد اتصل سنده بالبخاري بوجوه مختلفة من السَّماع وغيره من طرقٍ كثيرة، أعلاها من حيث العدد رواية الدَّاوودي، أخبره عن جمع منهم:

الشيخ أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الوهاب الحَموي، والشيخ أبو علي محمد بن محمد بن علي الجيزي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلي، كلُّهم عن أبـي العباس أحمد بن أبـي طالب بن أبـي النعم بن حسن بن علي بن بيان الصَّالحي، عن أبـي عبد الله الحُسين بن المُبارك بن محمد بن يحيـى الزَّبِيدي ــ بفتح الزاي وكسر الموحدة ــ البغدادي،

عن عبد الأول أبي الوقت عيسى بن شعيب السِّجْزي ـ بكسر المهملة وإسكان الجيم والزاي المعجمة ـ الهَرَوي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظفَّر بن محمد بن داود الدّاودي الفُوشَنْجي ـ بضم الفاء وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون وبالجيم، نسبة إلى بلدة بقرب هراة ـ عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه ـ بفتح المهملة وتشديد المضمومة وإسكان الواو ـ السَّرَخْسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفَِرَبْري ـ بفتح الفاء وكسرها وفتح وإسكان الموحدة نسبة إلى قرية من قرى بُخَارى ـ عن مؤلفه الغني عن التوصيف والتعريف رحمه الله تعالى، رحمةً واسعةً.

وأما «**الأربعون النّواوية**»، فهي عن شيخنا المذكور بسنده إلى شيخ الإسلام العَسْقلاني، عن أبي إسحاق التَّنوخي، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود العَطَّار، عن مؤلفها رحمه الله تعالى.

وأما «**ألفية العراقي**»، فهي بالسند المذكور إلى شيخ الإسلام ابن حجر، عن مؤلفها رحمهم الله تعالى.

وأما «**الشمائل**» فهو بالسند المذكور إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن العزّ أبي محمد الحنفي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد ابن البُخاري، عن أبي اليُمن الكِندي، عن الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، عن أبي شجاع عمر بن محمد البسطامي، عن أبي القاسم أحمد بن محمد البلخي، عن

أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي الخُزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشَّاشي، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي رحمه الله تعالى.

وأما «**السيرة النبوية**»، فهي بالإِسناد المذكور إلى شيخ الإِسلام الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن محمد بن الحسن الفَرَسِيْسِي بسماعه فيها على مؤلِّفها[1].

وأما «**الجامع الصغير**»، فقد سمع الفقير منه البعض على سيِّدنا ومولانا بقية السلف الصالحين والعلماء المُتَفَنِّنِين الشيخ علي نور الدِّين الزِّيادي، وهو أخذه عن السيد الجليل جمال الدين يوسف الأَرميوني، عن مؤلِّفه الجلال السيوطي. وسمع منه البعض على خاتم الحفاظ والمحدِّثين الشيخ أبي النجا سالم السنهوري، وهو عن الشمس العلقمي صاحب «الحاشية» على الكتاب، عن مؤلفه.

وأمّا **سند الفقه**، فاعلم أن غالب الموجودين في عصرنا الآن من أهل العلم ممن أخذ عن الشيخ الإمام، والقدوة الهمام، وليّ الله تعالى بلا نزاع، ومُحرِّر مذهب الإمام الشافعي بلا دفاع، بقية العلماء المجتهدين، والأولياء الصالحين، الشيخ علي نور الدِّين الزِّيادي، وعن تلامذته رحم الله الجميع، لكن بعد أن علمت أن العُلُوَّ في الإِسناد مطلوب، فلنقتصر على الشيخ المذكور فنقول:

قد أخذ الفقه عن جماعات أجلّهم الشِّهاب الرَّمَلي رحمه الله

---

(١) يعني ابن سيد الناس (انظر ص ٨٢).

تعالى، وهو أخذ الفقه عن جماعات أيضاً، أعظمهم مولانا شيخ الإسلام زكريا الأَنصاري، وهو عن جماعات كأبي الفضل الشِّهاب ابن حجر، وأبي عبد الله القاياتي، والعلم صالح البُلقيني، وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم، وقد أخذ هؤلاء الثلاثة عن الإمام العلاَّمة شافعي الوقت، وشيخ الإسلام أبي حفص عمر سراج الدِّين بن رسلان الكناني البُلقيني، وتفقه السّراج البُلقيني على الشيخ الإمام محمد بن أحمد بن عدلان، وعلى غيره، وتفقّه ابن عدلان على الشيخ الإمام القاضي وجيه الدِّين عبد الوهاب بن الحسن البهنسي وغيره، وتفقه البهنسي على الشيخ الإمام، علامة الزَّمان بهاء الدِّين أبي الحسن علي بن أبي الفضائل هِبة الله بن سلامة النجمي الشهير بابن الجُمّيزي.

وتفقه ابن الجُمّيزي في طريق العراقيين على الشيخ الإمام أبي سعد عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عصرون، وتفقه ابن أبي عصرون على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وتفقه الفارقي على الشيخ الإمام الحبر البحر أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، وتفقّه الشيخ أبو إسحاق على القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبري، وتفقه القاضي أبو الطيب على الإمام أبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسَرْجسي ـ بالسين المهملة ثُمَّ راء مهملة ثُمَّ جيم ثُمَّ سين ثُمَّ ياء ـ نسبةً إلى ماسرجس أحد أجداده. ح.

وتفقه ابن الجُمّيزي في طريق المراوزة وهم الخراسانيون على

الأستاذ الشيخ محمد بن محمود بن محمد الطوسي الملقب شهاب الدِّين، وتفقه الشِّهاب الطوسي على جماعة من أصحاب الغزالي منهم الإمام الفقيه الزاهد الورع الرُّحلة أبو سعد محمد بن يحيى النَّيْسابوري، وتفقه ابن يحيى على الإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي، وتفقه حُجة الإسلام على الإمام الحبر البحر ضياء الدِّين عبد الملك إمام الحرمين ابن الشيخ القدوة الأُمة الشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجُويني، وتفقه الإمام على والده الشيخ أبي محمد، وتفقه الشيخ أبو محمد الجويني على الأستاذ أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي القَفَّال الصغير شيخ المراوزة، وتفقه القفَّال على الشيخ الإمام أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني ـ بفاء وشين معجمة ونون نسبة إلى فاشان قرية من قرى هراة ـ المَرْوَزي ذي العلم والعمل.

وتفقه كُلٌّ من الإمام أبي الحسن الماسَرْجسي والشيخ أبي زيد على الشيخ الإمام الجليل أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، وتفقه الشيخ أبو إسحاق على الإمام ذي المناقب العلية والصفات السنية أبي العباس أحمد بن عمر بن سُرَيج شيخ الشافعية، وتفقه ابن سريج على الأُستاذ أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي ـ نسبة إلى الأنماط البسط التي تفرش ـ وتفقه الأنماطي على الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزني الورع الزاهد المُتَقَلِّلِ من الدّنيا المُجابِ الدعوة، القائل فيه الشافعي: «لو ناظر الشيطان لغلبه»، وعلى

الإمام أبـي محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري القائل فيه الإمام: إنه أحفظ أصحابـي.

وتفقّه كلٌّ من المُزني والربيع على الإمام أبـي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، إمام الأئمة وجه هذه الأمة رضي الله تعالى عنه وعن سائر المجتهدين، وتفقه الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه على جماعة أجلهم أبو عبد الله مالك بن أنس، مَنْ أغنت شهرته عن ذكر مناقبه، ثُمَّ الإمام المتقن أحد الأئمة الأعلام أبو محمد سفيان بن عُيينة الهلالي الكوفي، ثُمَّ الإمام المجتهد أبو خالد مسلم بن خالد الزنجي، لُقِّبَ بذلك لشدة شقرته، من باب الأضداد.

فأما الإمام مالك فتفقّه على جماعة منهم: الإمام أبو عبد الله نافع أحد أئمة التّابعين، وتفقّه أبو عبد الله نافع على مولاه عبد الله بن عمر، الإمام الحبر البحر، أحد العبادلة الذين انتهى علم الصحابة إليهم، الذي لم تَمِلْ بهم الدنيا ولم يَمِلْ بها، ومنهم الإمام فقيه المدينة أبو عثمان ربيعة بن أبـي عبد الرحمن فرُّوخ مولى آل المنكدر، وتفقَّه أبو عثمان ربيعة على السيد الإمام خادم النبـيِّ ﷺ أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، وأخذ كلٌّ من عبد الله بن عمر وأنس رضي الله تعالى عنهم الفقه عن رسول الله ﷺ.

وأما سفيان بن عيينة فتفقَّه على الإمام أبـي محمد عمرو بن دينار المكي، وتفقه الإمام عمرو بن دينار على ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، وعلى حبر الأمة ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله

تعالى عنهما، وأخذ كل من ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي ﷺ.

وأما أبو خالد فتفقه على أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القُرشي مولاهم المكي، وتفقه ابن جريج على أبي محمد عطاء بن أبي رباح القُرشي مولاهم المكي، أحد الأعلام، وتفقه ابن أبي رباح على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم، وأخذ ابن عباس عن النبي ﷺ.

وقد أجاز الفقير مولانا الشيخ إبراهيم المذكور برواية كل ذلك وغيره ممّا للفقير به سند وأقواله في كل وقت شاء في أي مكان شاء لمن شاء، بما أنه أهل لذلك راجياً من الله تعالى أن ينفعني أنا وإياه بكل ذلك، وسائلاً منه الدعاء في خلواته وجلواته، إنه تعالى على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

ورقمت هذه الحروف في يوم الجمعة المبارك عاشر شهر ربيع الأول من شهور سنة ١٠٤٥ خمس وأربعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، قال ذلك وكتبه بيده الفانية أسير ذنبه راجي عفو ربه: الفقير محمد البَابِلِيِّ الشَّافعي غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين.

❑ ❑ ❑

رِوَايَةُ هَـٰذَا الثَّبَتِ وَالاتِّصَال بمُؤلِّفِـهِ

أروي هـذا الثبـت عـن الشيـخ عبـد الفتـاح حسيـن راوَة، المدرِّس في المسجد الحرام، إجازة عن محدّث الحرمين الشيخ عمر حَمْدان، عن السيد علي الوتري، ومحمد بن سليمان حسب الله المكي، عن أحمد منة الله العدوي المالكي، عن محمد بن محمـد الأميـر الكبيـر، عـن سليمـان السقَّـاط، عـن محمـد بـن عبد السلام البناني، عن أبـي سالـم العياشي، عن عيسى الثَّعالبـي مخرج هذا الثبت، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البَابِلِيِّ.

وأرويه بأعلى من هذا عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، والشيخ عبد الفتاح راوَة، كلاهما عن الشيخ عمر حمدان، عن محمد أبـي نصر الخطيب الدِّمشقي، عن عمر الآمدي، عن محمـد مـرتضـى الـزبيـدي، عـن سـابـق بـن رمضـان الشـافعـي الزعبلاوي عن الشيخ محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيِّ.

والأسانيد إليه كثيرة متعددة، فأكتفي بهذا، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

قَـيْدُ قِراءَةِ هَـذا الثَّـبَت

● انتهيت من قراءته ومقابلته على نُسَخِهِ، وقد عارضه معي المشايخ الكرام: الشيخ محمد مجير الخطيب، والشيخ عمر بن موفق النشوقاتي، والشيخ محمد وائل الحنبلي، ومعظم القراءة بصوت الشيخ محمد مجير الخطيب الرَّنان الفصيح؛ وذلك في دار الحديث النّورية بدمشق المحمية، وهي المدرسة التي بناها نور الدِّين الشهيد للحافظ ابن عساكر، لا زالت العلوم بها تُدْرَسُ وتُدَرَّسُ، في مجلسين:

أولاهما: بعد عصر يوم الجمعة السابع من شعبان المكرم.

والثاني: بعد صلاة الفجر في الثامن من شعبان سنة (١٤٢٤هـ)[١].

يا ناظراً فيه لا تُخْلي مُحَقِّقه ... عند التأمُّل من شيء تناوَلَهُ

إن كنت تبخل بالظنِّ الجميل فلا ... تبخل بقولك رب اغفر لنا وله

محمد بن ناصر بن محمد الصالحي العجمي

(١) وقرأت معهم طرفاً من المُربى الكابلي في ٢٠ من ذي الحجة سنة (١٤٢٤هـ)، ولم أتمه؛ لأن الوقت لم يسعف، ولكن حصل شيء من المقصود، والحمد لله.

الفهارس

* فهرس الأحاديث .
* فهرس الموقوفات .
* فهرس الكتب .
* المحتوى .

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة

❑ ❑ ❑

فهرس الموقوفات

فهرس الكتب

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

المحتوى

❑ ❑ ❑

الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق
دار الحديث النورية

المربي الكابلي

فيمن روى عن الشمس البابلي

لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي
(١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)

قابله بأصله وخرج أحاديثه
محمد بن ناصر العجمي

ترجمة مُحمَّد مُرْتَضى الزَّبيدي

قال العلاَّمة عبد الحيّ الكتاني ما مختصره:

الشيخ محمد مرتضى الزَّبيدي:

هو مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحُسيني، العَلوي، الزَّبيدي النسب، هكذا وصفه أعلم النَّاس به شيخه الوجيه العيدروس في ديوانه «تنميق الأسفار».

وقال غيره: هو المكني بأبي الفيض وبأبي الوقت، الملقب مُرتضى، محمد بن أبي الغلام محمد بن القطب أبي عبد الله محمد بن الولي الصَّالح الخطيب أبي الضياء محمد بن عبد الرزاق الحُسيني من قبيل أبي عبد الله محمد المُحَدِّث الكبير بن أحمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زين العابدين بن الحسين.

وفي «الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف»، للقاضي ابن الحاج: ومن ذرية زيد الشهيد، يعني ابن علي زين العابدين بن الحسين عليهم السلام، خاتمة الحُفَّاظ بالدِّيار المصرية الشيخ مُرتضى الحُسيني الواسطي الزَّبيدي»، الواسطي العراقي أصلاً، الهندي مَوْلداً، الزَّبيدي تعلُّماً وشهرة، المصري وفاةً، الحنفي مذهباً.

أصله من بلجرام قصبة على خمسة فراسخ من قنوج وراء نهر جنج الهند، وبها ولد سنة ١١٤٥ كما أرخ هو نفسه ولادته في آخر إجازته لعمر بن حمودة الصفار التّونسي، وهي عندي بخطه.

واشتغل على المُحَدِّث محمد فاخر بن يحيى الألهابادي والشاه ولي الله الدّهلوي، فسمع عليه الحديث وأجازه، ثُمَّ ارتحل لطلب العلم، فدخل زَبيد وأقام بها مدة طويلة حتى قيل له الزَّبيدي وبها اشتهر، وحجَّ مراراً وأخذ عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكرهم في معاجمه الكبير والصغير وألفية السند وشرحها، حتى قال عن نفسه في ألفيته:

وقلَّ أن ترى كتاباً يعتمد إلاَّ ولي فيه اتصالٌ بالسّنَد
أو عالماً إلاَّ ولي إليهِ وسائطُ توقفني عليهِ

واشتهر أمره وانتشر في الدُّنيا خبره بعد استيطانه بمصر، وكان أول دخوله لها سنة ١١٦٧، وأكمل «شرح القاموس» في عشر مجلدات ضخمة سنة ١١٨١، ومات سنة ١٢٠٥ شهيداً بالطاعون، ومات ولم يعقب لا ذكراً ولا أُنثى.

هذا الرجل كان نادرة الدُّنيا في عصره ومصره، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعاً ولا أوسع روايةً وتلماذاً، ولا أعظم شُهرة ولا أكثر منه علماً بهذه الصناعة الحديثية وما إليها، كاتَبَ أهلَ الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشَّام والعراق واليمن وكاتبوه، وقد كنت في صغري وقفت على أوراق تتضمن ورود استدعاء

على الحافظ أبـي العلاء العراقي من المشرق فلم أشك أنها للمترجم حتى ظفرتُ بعد ذلك بما أيد ظني، فهو خرِّيتُ هذه الصناعة، ومالك زمام تلك البضاعة.

وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وأسانيدهم وتصحيحها من المشرق والمغرب، ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرِّواية الموجودة الآن في بلاد الإِسلام إنما هي مقتبسة من أبحاثه وسعيه وتصانيفه ونشره، وإليه فيها الفضل يعود، لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود.

قال تلميذه الجبرتي في «تاريخه»: لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب، والأسانيد وتخاريج الأحاديث، واتصال طرائق المُحَدِّثين المتأخرين بالمتقدمين، وأَلَّفَ في ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمة، وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمُخرجين مِنْ حِفْظِهِ على طرق مختلفة، وكلُّ مَنْ قَدِمَ عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرِّجيه، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين.

وكان إذا دعاه أحد الأعيان من المصريين إلى بيوتهم يذهب مع خواص الطلبة والمُقرىء، والمستملي، وكاتب الأسماء، فيقرأ لهم شيئاً من الأجزاء الحديثية أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه، وأولاده، وبناته ونساؤه من خلف

الستائر، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين، والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات، واليوم والتاريخ، ويكتب الشيخ تحت ذلك «صحيح ذلك»، وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمان السالف كما رأينا في الكتب القديمة.

ولعظم شهرته كاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز، والهند واليمن، والمغرب والسودان، وفزان والجزائر، واستجازوه، ومِمَّن أخذ عنه من ملوك الأرض خليفة الإسلام في وقته السلطان عبد الحميد الأول، ووزيره الأكبر محمد باشا بالمكاتبة، واسْتُدْعِيَ للآستانة للحضور فاعتذر، وذكر الجبرتي عن المترجم أنه كان يعرف اللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج.

قال عنه تلميذه الوجيه الأهدل في «نَفَسِهِ»: إمام المُسندين، خاتمة الحفاظ المُحدثين المعتمدين الحَرِيُّ بقول القائل:

كلٌّ يقالُ له ويمكن وصْفُهُ ويجاب عن إبريزه ولُجينهِ
إلَّا الذي لم يأتنا بنظيره دَوْرُ الزمانِ ولا رآه بعينه

وقال عنه من أعلام المغرب الحافظ ابن عبد السلام النّاصري في «رحلته» لما ترجمه فيها، وقد استغرقت فيها نحو عشر كراريس بعد أن حلاه فيها بـ«الحافظ الجامع البارع المانع»: أَلْفَيْتُهُ عديمَ النظير في كمال الاطلاع على الأحاديث النبوية وتراجم الرجال، وله مع ذلك كمال الاطلاع والحفظ للغة والأنساب، قد طار صيته في هذه البلاد المشرقية حتى بالعراق واليمن والشَّام والحرمين وأفريقية: المغرب،

تونس، طرابلس وغيرها، تأتي إليه الأسئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض.

جمع الله له من دواوين الحديث والتفسير واللغة وغيرها من أشتات العلوم ما لم يجمعه أحد فيما شاهدنا من علماء عصرنا شرقاً وغرباً، ولا شيخنا الحافظ إدريس العراقي، تراه يشتري وينسخ دائماً بالأُجرة، يستعير من الأقطار البعيدة ويؤتى إليه بالكتب هدية، ومع ذلك يحبّس ويعطي، **وله اليد الطولى في التأليف، فهو والله سُيُوطِيُّ زمانه**، انخرق له من العوائد فيها ما انخرق لابن شاهين وابن حجر والسيوطي، ولو أنهم جُمِعُوا لديه لتيقنوا أن الفضيلة لم تكن للأول.

وقال عنه أبو الربيع الحوَّات: الإمام الحافظ النَّسابة، العارف أبو الفيض محمد مُرْتضى بن محمد الحُسيني اليمني، وهو حي لهذا العصر، ملأ البسيطة بعلومه ومعارفه أمتع الله به.

وقال عنه محدِّث الشّام الوجيه عبد الرحمن الكُزْبري في «ثبته»: إمام المُسندين، وخاتمة المُحَدِّثين.

وقال عنه عالم مصر الشمس محمد بن علي الشَّنواني الأزهري في «ثبته»: شيخ الإسلام، علاَّمة الأنام، ناشر لواء السُّنَّة المحمدية، وواصل الأسانيد النَّبوية أبو الجود وأبو الفيض.

وقال عنه عالم مكة المكرمة عمر بن عبد رب الرسول المكي: شيخ الحفَّاظ في وقته ومرجع أهل الأثر، من كَثُرَ الأخذ عنه، حتى ارتحل إليه من كلّ فج عميق، وجيء إليه من كل مكان سحيق.

وقد كانت سُنَّة الإملاء انقطعت بموت الحافظ ابن حجر وتلاميذه كالحافظين السَّخاوي والسيوطي، وبهما ختم الإملاء، فأحياه المترجم بعد مماته، ووصلت أماليه إلى نحو أربعمائة مجلس، كان يملي في كل اثنين وخميس فقط، وقد جمع ذلك في مجلدات، ولكني بعد البحث لم أظفر بها إلى الآن. وقد قال هو رحمه الله في خطبة شرحه على القاموس: حللت بوضعه ذروة الحفاظ، وحللت بجمعه عقدة الألفاظ.

ثم ساق جملة كبيرة من شيوخه ثُمَّ قال:

ومع كثرة شيوخ المترجم كثرة مَهُولَةً بالنسبة إلى مشايخه ومعاصريه، كان غير مكتف بما عنده، بل دائم التطلب والأخذ ومكاتبة مَنْ بالآفاق، حتى إني رأيت بخطه في كنَّاشة ابن عبد السلام الناصري استدعاء كتبه لمن يلقاه ابن عبد السلام المذكور، ونصُّه بحروفه: الحمد لله على جزيل أفضاله وعميم نواله، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد وصحبه وآله، وبعد:

فالمؤمل من صدقات موالينا السادات العلماء الأعلام أدام الله لهم العز والاحتشام، وأتم بهم نظام الإسلام: الإجازة لهذا العبد الفقير إلى مولاه، الكاتب اسمه أدناه، بما يجوز لهم وعنهم روايته في معقولٍ أو منقولٍ، أو فروعٍ أو أصولٍ، مع ذكر مشايخهم على قدر الإمكان، وذكر أسانيدهم إن تيسر، وكتب العبد إلى الله أبو الفيض محمد مُرْتضى بن محمد بن محمد الحُسيني، الواسطي العراقي الأصل،

الزَّبيدي نزيل مصر غفر له بمنه يوم الخميس ١٦ ربيع سنة ١١٩٧ حامداً مصلياً. . . إلخ.

وإنْ تعجبْ فاعجبْ لهذه الهمة والحرص من هذا الحافظ العظيم الشأن، وعدم شبعه، وكثرة نهمه، فإنه عاش بعد كَتْبِ هذا الاستدعاء نحو الثمان سنوات، وهذا نظير ما وجدته من كتب اسم الحافظ ابن الأبار في استدعاء مؤرخ بقريب من سنة وفاته، ومنهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دُنيا.

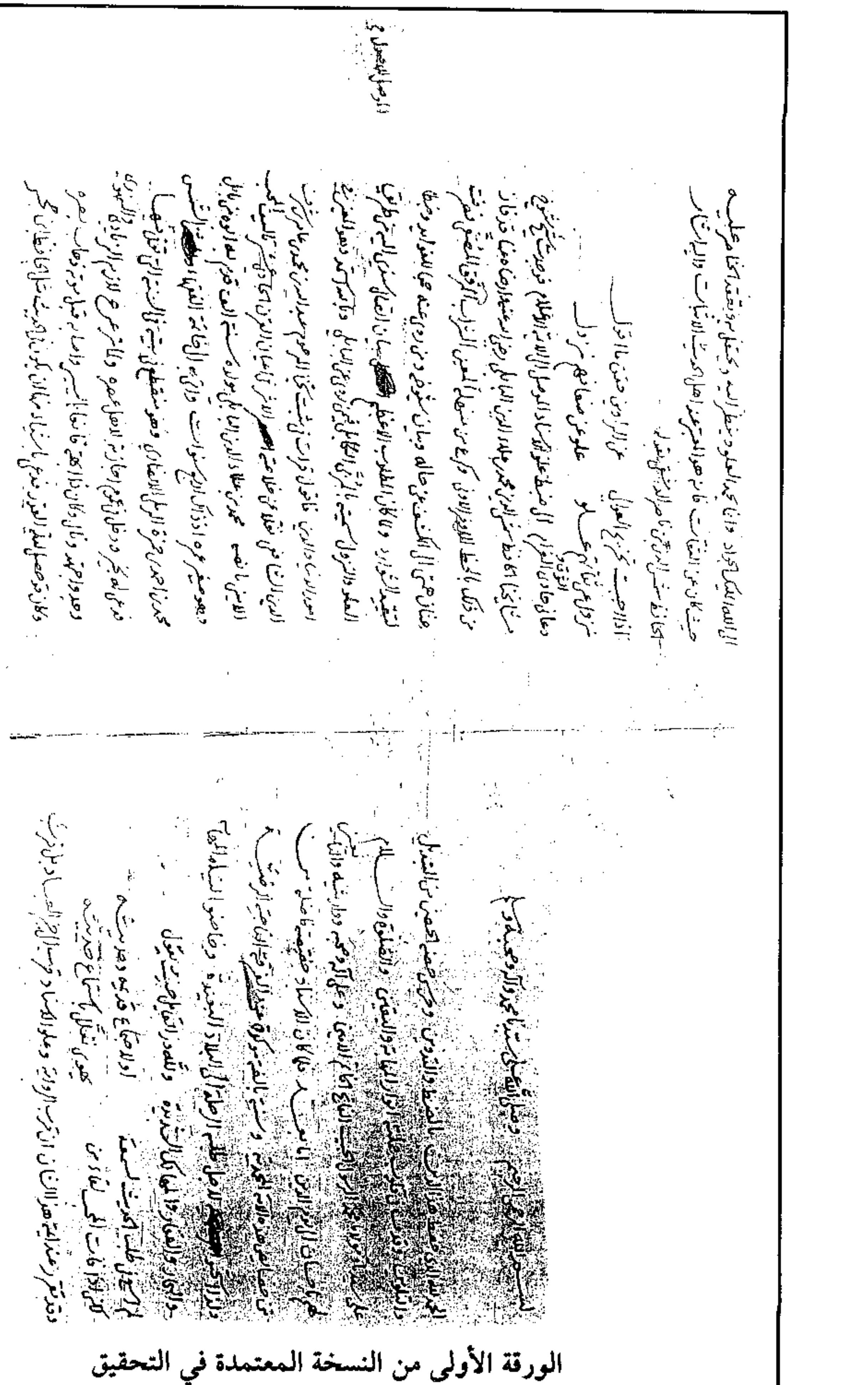
كما وقفت على استدعاء كتبه السيد مُرْتضى لشيخه مفتي زَبيد السيد سليمان الأَهدل، يستجيز منه فيه لنفسه ولجماعة من أصحابه سمَّاهم قال: ومنهم فتاي بلال الحبشي وزوجه زبيدة بنت المرحوم ذو الفقار الدِّمياطي، وفتياتي سعادة ورحمة الحبشيتان.

وقد أثبت الاستدعاء المذكور صاحب «النفس اليماني» فقف عليه فيه[(١)].

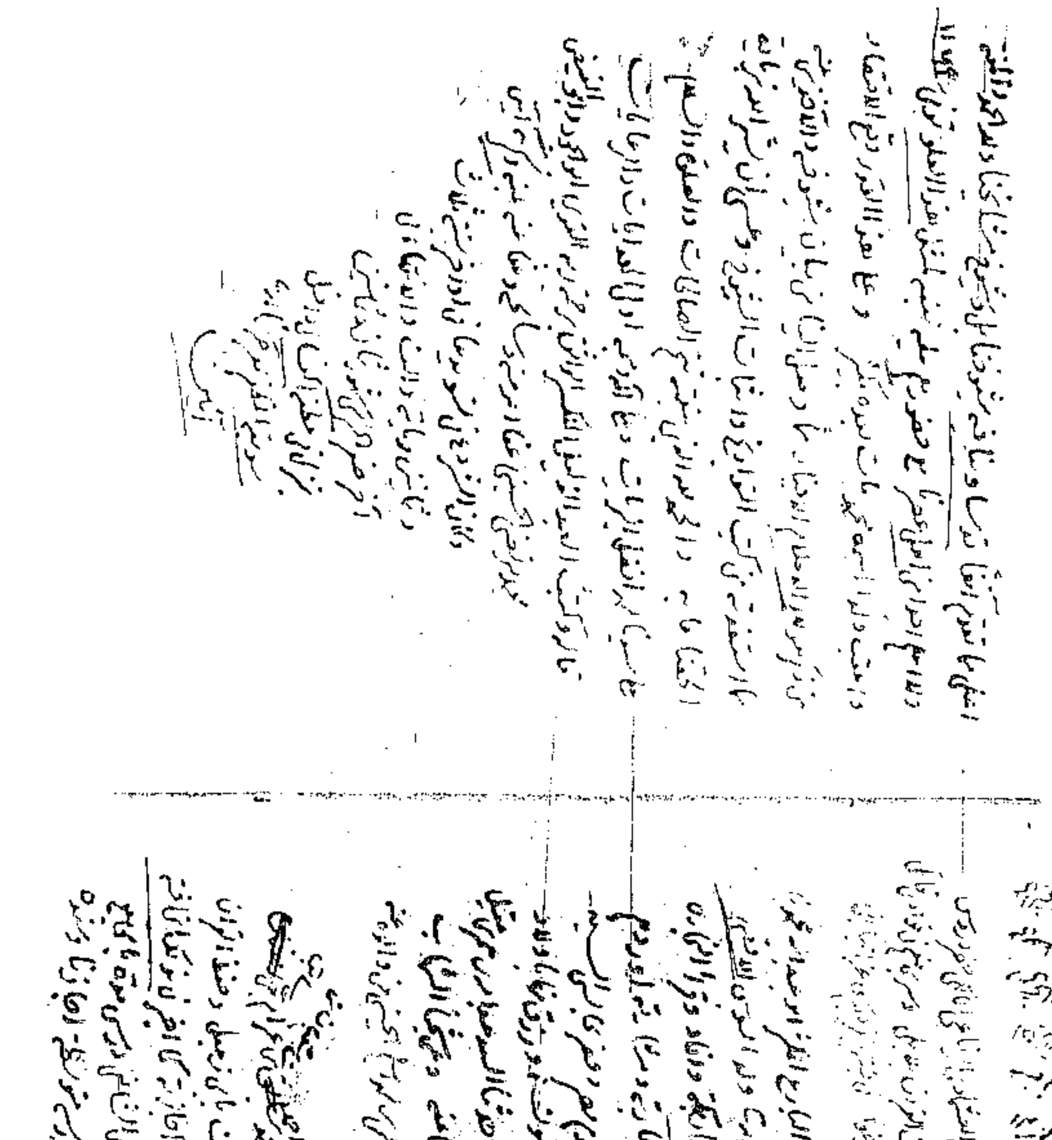
❑ ❑ ❑

---

(١) «فهرس الفهارس»، للكتاني (١/ ٥٢٦ وما بعدها).



الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق



الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّىٰ الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله الذي حَفِظَ هذا الدِّينَ بالضَّبْطِ وَالتَّدوينِ، وَحَرَسَ حِصْنَهُ الحَصِينَ من التَّبْدِيلِ وَالتَّلْوِينِ، وَقَذَفَ في قُلوبِ حَمَلَتِهِ أَنْوَارَ المَهَابَةِ وَاليَقِينِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ علىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ الرسولِ الحَبيبِ الفاتِحِ الخَاتَمِ الأَمين، وعلى آله وصحبِهِ ووارثيه، والتابعين لهم بإِحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أما بعد:

فلمَّا كان الإسنادُ خَصيصَةً فاضلةً من خَصَائِصِ هذه الأُمَّةِ المُحمَّديَّةِ، وَسُنَّةً بَالِغَةً مُؤَكَّدَةً عَنْدَ الفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ الرَّضيّةِ، ولذا استحبّوا لأجل طلبِهِ الرَّحلةَ إِلى البلادِ البعيدةِ، وخاضوا لنيله المَهامِهَ والبحارَ والقِفارَ والمَهالكَ الشَّديدةَ، ولله دَرُّ القائلِ حيثُ يقولُ(١):

(١) هو: محمد بن أحمد بن سليمان المعروف بابن خطيب داريا، قال المقريزي: «الشيخ الأديب البارع، ذو الفنون البديعة»، وقد ذكر هذه الأبيات ضمن ترجمته المقريزي في «المقفى الكبير» (٥/ ١٧٩)، وانظر: «بغية الوعاة»، للسيوطي (١/ ٢٥).

لَمْ أَسْعَ في طَلَبِ الحَديثِ لِسُمْعَةٍ أَوْ لاجْتِمَاعِ قَديمِهِ وحَديثِهِ
لكِنْ إِذَا فاتَ المُحِبَّ لِقاءُ مَنْ يَهْوَى تَعَلَّلَ باسْتِماعِ حَديثِهِ

وقد تقرَّر عند أئمة هذا الشأنِ أَنَّ قُرْبَ الرِّواية، وعُلوَّ الإسنادِ قُرْبٌ إلى خَيْرِ العِبادِ، بل قُرْبٌ إلى اللّٰهِ المليكِ الجوادِ، وإنما يُحْمَدُ العُلُوُّ ويُنظَرُ إليه ويُحْتَفَلُ به، وتُعْقَدُ الخَناصِرُ عليه حيث كان عن الثِّقاتِ، فإنَّه هُوَ المُعْتَبرُ عِنْدَ أهلِ الحديثِ الأَثباتِ؛ وإليه أشارَ الحافظُ شمسُ الدِّينِ ابنِ ناصرِ الدِّمشقي بقوله(١):

إِذَا أَحْبَبْتَ تَخْرِيجَ العَوالِي عَنِ الرَّاوِينَ حَقِّقْ ما أَقُولُ
نُزولٌ عَنْ ثِقَاتِهِمُ عُلُوٌّ عُلُوٌّ عَنْ ضِعافِهِم نُزُولُ

دعاني حادِيَ الشَّوقِ والغَرامِ، إلى ضبط عُلوِّ الإسنادِ الموصِلِ إلى الأَئمَّةِ الأَعلامِ، فوجدتُ شَيْخَ شُيوخِ مشايِخنا الحافظَ شمسَ الدِّينِ محمدَ بنَ علاءِ الدِّين البابِليِّ رضي الله عنه، وأَرْضَاهُ عنَّا، قَدْ فَازَ من ذَلِكَ بالحظِّ الأَوْفَرِ الأَوْفَى، وكَرَعَ مِنْ مَنْهَلِهِ المَعينِ الشَّرابَ المُروَّقَ المُصفَّى، فَصَرَفْتُ عِنانَ هِمَّتي إلى الكَشْفِ عَنْ حَالِهِ، وبَيَانِ شُيُوخِهِ، ومَنْ رَوَى عَنْهُ؛ جَمْعاً للفوائِدِ، وضَبْطاً لِتَقْييدِ الشَّوارِدِ.

ولَمَّا كانَ المَطْلوبُ الأَعْظَمُ المُوَصِّلُ لِلأُصُولِ بَيَانَ اتِّصالِ سَنَدِي إِلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ العُلوِّ والنُّزولِ، سَمَّيْتُهُ بـ: «**المُرَبَّى الكَابُلِيّ فِيمَنْ رَوَى عن البَابِلِيّ**»، وبالله أستمدُّ، وهو المُعينُ في أمورِ الدُّنيا والدِّينِ.

---

(١) «مجالس في تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٤]، لابن ناصر الدِّين الدِّمشقي (ص ١٣٧).

فأقول: قرأت في ثَبَت شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدِّين الشافعي[1] نقلاً عن «خُلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، تأليف المحب الأمين، ما نصّه:

محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيّ مولده سنة ألف، قدم به أبوه من بابل[2] وهو صغير عمره إذْ ذاك أربع سنوات، وأتى به إلى خاتمة الفقهاء الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرَّملي الأَنصاري، وهو منقطع في بيته، في السَّنَةِ التي توفي فيها، فدعا له بخير، ودخل في عموم إجازته لأهل عصره، ولما ترعرع، لازم الزِّيادي، والسّنهوري، وجدَّ واجتهد، ونال، وكان ذا أُبَّهة، قانعاً باليسير، وأصابه قبل موته ذهاب بصره، وكان قد حصَّل ليلة القدر، فدعا بأشياء منها: أن يكون في الحديث مثل الحافظ ابن حجر، وكان كذلك[3].

قلت: وهذه شهادة منه قاطعة في حقه، وكفى به عمدة، وهو كما قال؛ فإننا ما رأينا في العصر القريب من لدن الحافظ شمس الدِّين السَّخاوي مَنْ بلغ صيتهُ واشتهارُه وكثر نفعه، وجلّت تلامذته مثلَه. ثُمَّ قال: ومن كلام بعضهم: **حضرتُ ختمَ البابلي، فكان فتح الباب لي**[4].

---

(١) هو: الشيخ عبد الله الشبراوي وذلك في «ثبته» (ص ٤١).

(٢) نسبة إلى قرية بمصر.

(٣) «خلاصة الأثر»، للمحبي (٤/ ٣٩).

(٤) «ثبت الشبراوي» (ص ٤٢)، ومِمَّن قال هذه الكلمة أيضاً تلميذ البابلي الآخر ياسين بن محمد بن غرس الدِّين الشافعي الأنصاري المدرس بالمسجد النبوي، نقل ذلك العياشي في «إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء» (ص ١٠٥).

قلت: وممن أثنى عليه، ووصفه بالحفظ، خاتمةُ المتأخرين الشيخ عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر الثَّعالبـي الجَعْفَرِيّ، قال في إجازته للشيخ إبراهيم الكَوْراني، وتاريخهُ أوائل ذي القعدة سنة (١٠٥٣)، قال فيه: وأخبرنا بجميع ما تقدم إجازةً شيخُنا خاتمةُ الحُفَّاظ المُحَدِّثين، وبقية الأَعلامِ المُسْنِدِينَ، حامل لواءِ عُلومِ الحديثِ، والمُميَّزِ بواسع باعٍ بين الطيِّب والخبيثِ، والسَّمين والغثيث، أبو عبد الله الشيخ محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيّ الشَّافعي.

وكذلك وصفه بما يَقْرُبُ ذلك الشيخُ إبراهيم بن حسن الكُرْدِي خاتمة المُحقِّقين.

وشيخُ مشايخنا أبو العِزّ العَجَمي فقال: الإمام العَلَّامة الرُّحْلة الفقيه المُحَدِّث[1].

وكذلك وصفه بالحفظ، وأَنَّه خاتمة الحفاظ في عصره، الإمامُ أبو سالم العَيَّاشي في «رحلته» في مواضع متعددة.

وكذلك تلميذه الإمام محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي شيخ مشايخنا؛ فإنه حذا حذوه في ذلك في كتابه «المِنَحُ البادِية في الأَسانيدِ العالِية».

وكذلك شيخ مشايخنا محمد بن محمد البُديري، فقد وصفه

---

(١) «مرويات شيوخ ابن العَجَمي وإجازاته» (١٠/ ب ــ نسخة عارف حكمت بالمدينة المنورة).

بالحفظ في كتاب «الجواهر الغوالي»[1].

وقبله الإمام محمد بن سليمان في «صِلَةِ الخَلَفِ بموصولِ السَّلَفِ»[2].

وإمام الحرمين عبد الله بن سالم البصري في إجازاته، ومن ذلك في «الإمداد بمعرفة عُلو الإسناد» جمع ولده الشيخ سالم[3].

والعلاَّمة الشَّمس محمد بن منصور الأَطفحي قال في بعض إجازاته: «منهم، بل أجلُّهم شيخُ الإسلام المُلقبُ بإمام الحَرمين شمسُ الدِّين محمد بن علاء الدِّين البَابِلِيّ».

وكذا شيخ مشايخنا محمد بن أحمد بن سعيد المكي؛ فإنه وصفه كذلك في إجازاته.

وشيخنا العلاَّمة محمد بن محمد بن الطَّيب الفاسي.

وقال الشِّهاب أحمد العَجَمي: وقد أخذ شيخنا البابلي عن عبد الرؤوف المُناوي، وسليمان بن عبد الدائم البَابِلِيّ، وأحمد بن عيسى الكلبي، والبرهان إبراهيم اللَّقاني، والنَّور علي بن الزين الأُجْهوري، ويوسف الزّرقاني، والحلبي صاحب السيرة، والغُنيمي، وزين العابدين البَكري، وصالح البُلقيني، وسالم الشبشيري، وموسى الدِّمشقي، والدنوشري، وكل هؤلاء عن الشمس الرَّملي. والشّهاب ابن

---

(١) «الجواهر الغوالي» (ص ١٥ ــ نسخة الأشرفية بحلب ٦٩٩).

(٢) «صلة الخلف»، للروداني (ص ٥٢).

(٣) «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» (ص ٥، ١٥، ٢٢، ٧٦، ٨٤).

الشلبـي، وأبو بكر الشَّنواني، وعبد الله النحريري، وأحمد السّنهوري تلميـذ ابن حجـر المكي، والشيخ سيـف الدِّين البصيـر تلميـذ الشيـخ شحاذة اليمني، ومنهم الشيخ محمد حجازي الواعظ تلميذ عبد الوهاب الشّعراني، ومنهم الشيخ منصور الطَّبْلاوي، عن والده ناصر الدِّين، عن السّيوطي، وتوفي سنة (١٠٧٧)، ٢٦ جمادى الأولى. انتهى[١].

وفي «قرة أعين المؤمنين» لشيخ مشايخنا محيـي الدِّين المليجي أنه توفي سنة (١٠٧٨)، ودفن بتربة المجاورين.

قلت: والأول هو الصواب.

فهؤلاء عشرون شيخاً.

قلت: وَفَاتَـهُ من مشايخـه الإمـامُ أبو النَّجا سالم بـن محمد بـن محمـد السَّنهـوري المـالكـي، والشيـخ سلطـان بـن أحمـد المَـزَّاحـي الشـافعي، والنُّـور عـلي الزِّيـادي الشّافعـي، الشمس محمـد الشَّوْبَري الشافعي، والشهاب أحمـد بن خليل السُّبْـكي. وأجازه مُحَـدِّث الشَّام النجم محمد بن محمد بن محمد العامري الغَزِّي الشامي، اجتمع به في مكة كما يأتي في ترجمة محمد طاهر التاشكندي.

مسموعات الشّمس البَابِليّ

* **وأما مسموعات الشَّمس البَابِلِيّ**، فإنها كثيرة، وقد ذكر في بعـض إجـازاتـه أنـه اتصـل سنـده بجملـة مـن الكتـب المشهـورة؛

---

(١) «مرويات الشيخ ابن العَجَمي» (١٠/أ).

كـالصحيحيـن، و «المـوطـأ»، والسنـن الأربعـة، و «سنـن النسـائـي الكبرى»، و «الشِّفا»، و «المصابيح»، و «شرح السُّنَّة»، و «المشارق»، و «الشمائل»، و «شرف أصحاب الحديث»، و «الترغيب والترهيب»، و «عيـون الأثـر فـي فنـون المغـازي والسيـر»، و «الشمـائـل»، و« المواهب»، و «الجامع الصغير»، و «علوم الحديث» لابن الصلاح وفـروعـه كـ «الألفيـة» و «التحفـة»، وغيـر ذلـك مـن المعجمـات والمشيخـات، ومـن كتـب التفسيـر المشهـورة كـ «الكشـاف»، و «البيضـاوي»، و «البغـوي»، بعضهـا بـالسمـاع وبعضهـا بـالإِجـازَةِ، وبعضها بالسَّماع للبعض، وبالإِجازة للباقي على الوجه الذي بيَّنَّاه.

فروى الكتب المتقدم ذكرها وغيرها من فقه ولغةٍ ومعانٍ وبيانٍ، ونحو وصرف، ومنطق وأصول من طُرق مُتعدِّدة.

فروى «صحيح البخاري» قراءةً لبعضه، وإجازة لسائره عن أئمة، أجلهم الشيخ سالم السّنهوري، والشِّهاب أحمد السُّبْكي، والشِّهاب أحمد الشّلَبـي، والشيخ محمد حجازي الواعظ، والشيخ إبراهيم اللّقاني؛ برواية الأربعة الأوَّلين عن الإمامين النَّجم الغَيْطِي، والجمال يوسف الأنصاري، وبرواية الأخير عن الأول برواية كلٍّ من النَّجم والجمال، عن شيخ الإسلام زكريا، بروايته عن أئمة أجلُّهم شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني، بروايته له من طُرق كثيرة، أعلاها طريق أبـي الوقت، عن الدَّاودي، المذكورة في أول «فتح الباري» وغيره.

قال الشِّهاب العَجمي: وقد جمع مروياته في جزء صاحبنا المُحَدِّث الرُّحلة الشيخ عيسى بن أحمد الثَّعالبي، قرأه عليه تماماً بمكة المشرفة[1].

❑ ❑ ❑

(1) «مرويات الشيخ ابن العجمي» (11/أ).

مشايخ البابلي

قلت:

١ ــ أما الشيخ زين الدِّين عبد الرؤوف المُناوي، فهو ابن تاج العارفين، ابن علي بن عبد الكريم بن علي بن تاج العارفين بن الشرف يحيى بن سعد الدِّين محمد بن قطب الدِّين مخلوف بن شهاب الدِّين أحمد المُناوي الحَدَّادي.

وهو شارح «الجامع الصغير»، أخذ عن أبي النصر الطَّبْلاوي، توفي سنة (١٠٣١)، ٢٣ صفر، ودفن بزاويته التي أنشأها بين زاويتي الزَّاهد والأُشموني، وصح تاريخه: (مات شافعي الزَّمان) وولداه زين العابدين ومحمد، أخذ زين العابدين عن: الشَّمس الرَّملي، والشَّمْس محمد المَيموني، والشِّهاب أحمد الخطيب الشِّرْبيني، وعلي بن غانم المَقْدسي، وصحب شمس الدِّين محمد الكلبي، وغيره.

٢ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الشهير بالشَّلبي الحَنَفي.

أخذ عن الغَيْطي، والجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، وتوفي سنة نيف وعشرين وألف، ودفن بمنزله في الدرب الأَحمرِ.

٣ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشهابُ أحمد بن محمد الغُنيمي الأَنصاري الحنفي.

أخذ عن الشَّمس الرَّملي، والغَيْطي، وعلي بن غانم المقدسي، وإبراهيم العَلقمي، وأحمد بن قاسم العبادي، والنُّور الزِّيادي، والشَّنواني، وعبد الله السَّندي نزيل مكة، والشِّهاب أحمد بن عبد الحق السّنباطي. توفي ١٧ رجب سنة (١٠٤٤).

٤ ــ وَمِنْ مشايخ البَابِلِيّ: النّور علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحَلبي صاحب «السيرة».

كان إماماً جَليلاً ذا مهابة، حَسَنَ الأَخلاق، وكان إذا مَرَّ على درس الشيخ سُلطان المَزَّاحي، وهو في درسه، مع جلالته يقوم له، ويُقبل يديه، ويأخذ سَرْمُوجته بيده[1]، ويضعها في خزانة الشيخ، ويفرش له سجادته التي يجلس عليها للتدريس، ثُمَّ يرجع الشيخ سلطان لتكميل درسه.

أخذ عن الشمس الرَّملي، وإبراهيم العَلقمي، وأحمد بن قاسم العبادي، والنور الزِّيادي، وعبد الله الشَّنْشوري، وسالم السَّنهوري، وسالم الشَّبْشيري، وأبـي بكر الشَّنواني، وعلي بن غانم المقدسي، وعنه أخذ الشمس العناني، وهو عالٍ.

٥ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: النُّورُ عليُّ بن محمد بن عبد الرحمن الأُجْهوري المالكي شارحُ «مختصر خليل».

---

(١) نوع من الأحذية. «الهادي إلى لغة العرب»، للكرمي (٢/ ٣٤١).

أخذ عن أحمد السَّمنهوري، ومحمد البنوفري، والبدر القرافي المالكيِّين، والشَّمس الرملي، والنُّور الزِّيادي، وصالح البُلقيني، والبُرهان العَلْقمي، والشِّهاب السنباطي، والنُّور علي القَرافي، وعمر بن الجائي، والبدر الكَرْخي، والشِّهاب العبادي، والشِّهاب المتبول، الشَّافعيِّين، وعلي بن غانم المقدسي، ومحمد النحريري، وأبي الثناء محمود بن محمد البَيْلوني الحنفيِّين، وأخذ الطريق من الشيخ علي المحمصاني وغيره، وتوفي ليلة الأحد مُستهل جمادى الأولى سنة (١٠٦٦)، وصُلي عليه بالأزهر في صبيحتها، وَدُفِنَ بتربة أسلافه عند إخوة سيِّدنا يوسف.

٦ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدّنوشري الشَّافعي، الإمامُ العلاَّمة خليفة الحكم بمصر.

وُلد بمصر، وأخذ عن الشَّمس الرَّملي، وابن قاسم العبَّادي، والشَّمس العَلْقمي. توفي بمصر سنة (١٠٣٥).

٧ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: أبو الإمداد إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي الشهير سيدي بن محمد بن هارون اللّقاني المالكي، شيخ البرقوقية، خاتمة المُحَدِّثين.

قَدِم من بلده المعصرة إلى الأزهر سنة (٩٨٨)، وأخذ عن شمس الدِّين البَكْري، والشَّمس الرَّملي، والنُّور المقدسي الحنفي، والجمال محمد النحريري الحنفي، ومحمد الخَفاجي، وأبي بكر الشَّنواني، وأبي النصر الطَّبْلاويّ، ومحمد البَهْنسيّ نزيل مكة، والعلاَّمة أحمد

الخطيب الشِّرْبِينيّ، والعلاَّمة عبد الرحمن الشِّرْبِينيّ، والعلاَّمة أبي الطيب الشِّرْبِينيّ، والنّور الزِّيادي، وابن الجائي الحنفي، وأحمد السّنهوري المالكي، والعلاَّمة طه المالكي، والشِّهاب أحمد المعنادي، والشيخ جامع الدّميري، والشيخ عبد الدائم البَقَرِيّ، والشَّمس محمد البنوفري، والبرهان العَلْقمي، وعبد الله الشَّنْشوري شارح «الترتيب»[١]، والشيخ صالح البُلقيني، والشيخ أحمد البُلقيني الوزيري، والشيخ أحمد الزّرقاني، والشيخ محمد بن الترجمان، وتوفي بالشرفة في رجوعه من ثاني حجتيه، ودفن بعقبة إيلة ختام شهر محرم سنة (١٠٤١)، وصلى عليه أبو الإسعاد بن وفاء، وحمل نعشه أميرُ الحجِّ رضوان بيك، وقبره هناك معلوم.

٨ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: **الشيخ سيف الدِّين أبو الفتوح بن عطاء الله البَصير المُقرىء، الوَفائيّ الفضاليّ الشَّافعي، شيخ القراء بمصر.**

قرأ بالرِّوايات على النَّاصر الطَّبْلاوي، والشيخ شحاذة اليَمني، وأحمد بن عبد الحق، وبهما تخرج، توفي بمصر ٢٨ جمادى الأولى سنة (١٠٢٠).

وتوفي الشيخ شحاذة المُقرىء شيخ المشايخ بين الحرمين سنة (٩٧٨) صحبة الشَّمس البَكْري، وولده عبد الرحمن بن شحاذة هو شيخ القراء بمصر بعد والده، توفي سنة (١٠٥٠)، وممن تلا على الشيخ

---

(١) وعنوانه: «فتح القريب المجيب بشرح الترتيب»، «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٤٧٣).

سيف الدِّين بالرِّوايات البُرهان إبراهيم بن محمد المَيْموني العلاَّمة، والشيخ سلطان المَزّاحِي.

٩ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: أبو بكر بن إسماعيل بن القطب شهاب الدِّين، الشَّنَوانيّ الوَفَائِيّ، الإمام العلاَّمة.

قال الشِّهاب الخَفاجي: وُلد بشنوان[1] وتخرج بمصر على العلاَّمة محمد الخَفاجي، وبمكَّة على ابن حجر[2]، وأخذ عن الجمال يوسف بن زكريا، وإبراهيم بن عبد الرحمن العَلْقمي، ولازم الشِّهاب أحمد بن قاسم العَبَّادي، والشَّمس الرَّملي، وغيرهم، وابتلي بالفالج مُدَّةَ، وَصَبَرَ، وتوفي سنة (١٠١٩)، وتاريخه: (أَلاَ مَاتَ علم النحو بعد أبـي بكر).

١٠ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: بَلَدِيُّه، بل خاله، كما صرح به الشِّهاب العَجَمي: سليمان بن عبد الدائم البَابِلِيّ، مُفتي الشَّافعيَّة بمصر بعد النّور الزِّيادي.

تفقَّه به[3]، وبسالم الشَّبْشيري، وعبد الرحمن بن الخطيب الشِّربينيّ.

---

(١) نسبة إلى شنوان، بلدة بالمنوفية بمصر، وقد ترجمه الخفاجي في «ريحانة الألبّا» (١/٣٠١).

(٢) الهيثمي المكّي.

(٣) أيْ بالنور الزيادي المذكور.

قال النَّجم الغزي في «الذيل»: رأيته بمكة حاجًّا سنة (١٠١٤)، وتوفي بمصر سنة (١٠٢٦)[١].

١١ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: سالم بن حسن الشَّبْشِيري، الشَّافعي، الإمام العلاَّمة.

أخذ الفقه عن الشَّمس الرَّملي، وتكمل بالنّور الزِّيادي، وكان مُعيد درسه ومن أَجَلِّ طلبته، وكانت طلبة الزّيادي يلازمونه، وكان الشيخ سلطان المَزّاحي يفضله على شيخه، وتوفي ٢٧ ذي الحجة عصر يوم السبت. وذكر النَّجم في «ذيله» أنه مات ليلة الجمعة ٢٦ ذي الحجة سنة (١٠١٩)[٢]، ونقل البشبيشي عن الشيخ سلطان أنه توفي سنة (١٠١٨)، وصلى عليه إماماً شيخه الزّيادي.

١٢ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: سالم بن عز الدّين محمد بن ناصر الدِّين محمد السّنهوري، المالكي، الإمام المُحَدِّث.

أخذ العلوم عن الفقيه العلاَّمة محمد بن سلاَمة البنوفري، وأدرك الناصر اللَّقاني، والحديث عن الشِّهاب أحمد بن حجر المكِّي، والنَّجم الغَيْطي، والشَّمس محمد العَلْقمي شارح «الجامع الصغير»، ولازم الغَيْطي كثيراً، وسمع منه الأمَّهات الست،

---

(١) «ذيل الكواكب السائرة» للنجم الغزي المسمى: «لطف السمر وقطف الثمر» (٢/٤٦٨).

(٢) «لطف السمر»، للغزي (٢/٤٦٨)، والنقل عن البشبيشي ذكره المحبي في «خلاصة الأثر» (١/٢٠٣).

توفي بمصر سنة (١٠٢٥)، وقيل: سنة خمس عشرة، فَلْيُحَرَّر[١].

قلت: وجدت في «ثبت» شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشَّافعي، وزاد: في ٥ جمادى الأُولى[٢].

١٣ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: أبو العزائم سُلطان بن أحمد بن سَلاَمة بن إسماعيل المَزَّاحي، الشَّافعي، إمام الأئمة، وعلاَّمة الزَّمان

وُلد سنة (٩٨٥)، وَقَرَأَ بالرِّوايات على الشيخ سيف الدِّين البصير، وأخذ العلوم عن النّور الزّيادي، وسالم الشَّبشيري، وأحمد بن خليل السُّبكي، وحِجازي الواعظ، ومحمد القصري تلميذ محمد الخطيب الشِّربيني، ويحيى الحَنْبَلِيّ الشَّامي، وياسين المالكي، وأبي بكر الشَّنَواني، وإبراهيم اللَّقاني، ومحمد الخَفَاجي، ومحمد المَيموني، وأجازوه.

توفي بمصر ٢٧ جمادى الثانية سنة (١٠٧٥)، وصلّى عليه الشيخ البَابِلِيّ إماماً، ودُفِن بالمجاورين، وقد أرخه الفاضل محمد بن عبد الوهاب النَّبلاوي:

شافِعِيُّ العَصْرِ وَلّى ... وَلَهُ في مِصْر سُلْطان
في جمادى أَرَّخوهُ ... (في نَعيمِ الخُلدِ سلطان)

---

(١) هكذا ذكر وفاته في «لطف السمر» (٢/ ٤٦٧)، وكذلك ذكرها المحبِّي في «خلاصة الأثر» (٢/ ٢٠٤).

(٢) «ثبت الشيخ عبد الله الشبراوي» (ص ٤٦)، وفيه أنه في الثالث من جمادى الأُولى.

١٤ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشَّمس محمد بن أحمد الشَّوْبَري، الملقب بالشَّافعي الصغير.

دَرَّسَ بالصَّلاحية المُجاورة للإمام الشَّافعي رضي الله عنه. توفي ٢٦ جمادى الأولى سنة (١٠٦٩)، وفيه يقول عبد الله الدنوشري:

حاوي العُلومِ العالِمُ الحَبْرُ السَّرِي　　خِلِّي مُحَمَّدٌ اللَّبِيبُ الشَّوْبَرِيّ
شابَ العُلومَ بِرِقَّةٍ وَلَطَافَةٍ　　فَالظَّامِئُونَ لَهُمْ بِذَاكَ الشَّوْبِ رِيّ
وَهُوَ البَرِيُّ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالأَذَى　　يا ناسُ فَارْعَوا حقه واخشوا بَرِيّ

١٥ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: زين العابدين محمد بن القطب محمد أَبيض الوجه بن أبي الحسن المُفَسر البَكّري، وهو أخو عبد الرحيم وأبي المواهب محمد، وتاج العارفين، وأبي السُّرور محمد.

أخذ عن جده، وعن الشَّمس الرملي، كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا.

١٦ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: النُّور علي بن يحيى الزِّيادي الشَّافِعِيّ.

أَخذ عن الشِّهاب أحمد بن حمزة الرَّملي، وولده الشَّمس، والشِّهاب عميرة البُرُلُسِي، والشِّهاب أحمد بن حجر المكي، والسيد يوسف الأَرْميوني، والشيخ شهاب الدِّين البُلقيني شيخ المحيا بالأزهر، والنور علي الطندتائي، وكتب له البُلقيني في إجازته: أنا مدينة العلم،

وعَلِيٌّ بابها، توفي في ٥ ربيع الأول سنة (١٠٢٤) ودفن بباب تربة المجاورين[(١)].

١٧ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشِّهاب أحمد بن خليل السُّبْكي الشَّافعي.

أخذ عن السيد يوسف الأَرْميوني، والنَّجم الغَيْطي، والشَّمس محمد بن عبد الرحمن العَلْقمي، والشَّمس القَلعي، والشيخ مهنا، وتوفي سنة (١٠٣٢)، ودفن بالباسطية التي كان خطيباً وإماماً بها.

١٨ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: عبد الله بن محمد بن محيي الدِّين عبد القادر بن زين الدِّين بن ناصر الدِّين النَّحريري الحَنفي، أحدُ العلماء المُبَرِّزين.

أخذ عن والده، والعلاَّمة محمد بن عبد الرحمن المَسيري الشهير بابن الذيب، والشيخ محمد بن أحمد الحموي، والشِّهاب أحمد وغيرهم، وتوفي بمصر سنة (١٠٢٦) عن خمسين سنة.

١٩ ـ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: صالح بن شهاب الدِّين أحمد البُلْقيني، الشَّافعي، الشيخ العارف الكامل.

وُلد بمصر، وقرأ على والده، والشَّمس الرَّملي، والخطيب الشِّربيني، وأخذ مشيخة المُحيا بالأزهر عن والده، عن نور الدِّين

---

(١) «خلاصة الأثر»، للمحبي (٣/ ١٩٥ ـ ١٩٧) وفيه: «والزِّيادي نسبة لمحلة زياد بالبحيرة» يعني بمصر.

الشوني، وأخذ عنه جمع أكابر؛ كإبراهيم اللَّقاني، والغُنيمي، والحلبي، والمَزَّاحي، والبَابِلِيّ، توفي سنة (١٠٢٥) عن ثمانين سنة، وكان صاحب كرامات وأحوال.

٢٠ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: العلاَّمة، شيخ الإسلام شرفِ الدِّين أبو النَّجا موسى بن أحمد بن سالم بن عيسى بن سالم، الإمام العلاَّمة، الحَجَّاوِيّ بَلَداً، الدِّمَشْقِيّ، الصَّالِحِيّ، الحَنْبَلِيّ، مؤلف «الإقناع»، و «زاد المستقنع»، و «شرح المقنع»، و «شرح الآداب»، وغيرها.

أخذ عن الشيخ زين الدِّين بن سلطان الدِّمشقي، والشِّهاب أحمد بن أحمد الشُّويكي المقدسي الصَّالِحِيّ الحَنْبَلي صاحب «التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح»، والكمال ابن حمزةَ، وتتلمذ عليه خلق كثيرون، منهم الشِّهاب أحمد المُفْلحي الوَفَائي الحَنْبَلِيّ، والشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدِّين البُهوتِيّ الحَنْبَلِيّ، وإبراهيم بن محمد بن الأَحدب الصَّالِحِيّ، وأبو بكر بن زيتون الحَنْبَلِيّ، وغيرهم.

٢١ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشيخ المعمَّر المُحدِّث أبو عبد الرحمن محمد حجازي بن محمد بن عبد الله القَلْقَشَندي الأصل، الشَّعراني، الواعظ بالمؤيَّدية شارح «الجامع».

وأَخذ عالياً عن الفقيه المُسْنِد المُعمَّر نظام الدِّين محمد بن محمد بن أَرْكماس المعروف بالفقيه النظامي الجَرْكسي، والشِّهاب أحمد بن سند مُسْنِد مصر، أخذ عنه «ثلاثيات البخاري»، و «المسلسل

بالأولية» بحقِّ روايته عن الحافظ الدِّيمي، وعنه أخذ البَابِلِيِّ، والتقي عبد الباقي بن عبد الباقي الحَنْبَلِيّ، والشيخ علي العَزيزي شارح «الجامع الصغير»، والشِّهاب أحمد بن العَجَمي، وغيرهم.

٢٢ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشِّهاب أحمد بن عيسى بن جميل الكَلْبـي.

أخذ عن علي بن أبـي بكر القرافي.

٢٣ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: الشِّهاب أحمد بن محمد السَّنهوري.

أجازهُ أحمد بن حَجَر المَكّي.

٢٤ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: العلامة الشيخ يوسف الزُّرْقاني.

أخذ عن الشَّمس الرَّملي.

٢٥ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: العلاَّمة منصور بن ناصر الدِّين الطَّبْلاوي.

أخذ عن والده، عن السّيوطي.

٢٦ ــ ومِنْ مشايخ البَابِلِيّ: مُحَدِّث الدِّيارِ الشَّامية النجم محمد بن البدر محمد بن أحمد العامِرِيِّ الغَزِّيّ الشَّافِعِيّ.

❑ ❑ ❑

الآخذين عن البَابِلِيّ

وأما الذين أخذوا عن البَابِلِيِّ، فكثيرون:

١ ـ منهم: **الشيخ الإمام، خاتِمَة المُحَدِّثين عبدُ الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البَصْري منشأً، المَكي مَوْلداً، الشَّافِعِيّ مَذْهَباً.**

وُلد يوم الأربعاء ٤ شعبان سنة (١٠٤٩)، وفي «تاريخ الحموي»: سنة (١٠٤٨)[1] وحفظ القرآن، وأخذ عن علي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، وعيسى الجَعْفري، ومحمد بن محمد بن سليمان، والشَّمس البَابِلِيّ، والشِّهاب البَشبيشي، ويحيى الشّاوي، وعلي بن عبد القادر الطَّبَرِي، والشَّمس محمد الشَّرُنْبابلي، والبرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين الكُوْراني، ومُحَدِّث الشَّامِ محمد بن علي الكاملي.

وأخذ المسلسل بالأولية عن الشِّهاب أحمد بن محمد بن عبد الغني الدِّمياطي، وتوفي نهار الاثنين ٤ رجب سنة (١١٣٤) عن

---

(١) تاريخ الحموي المسمَّى: «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر»، لفتح الله الحموي (٣/ ٣٠٥/ أ ـ نسخة دار الكتب المصرية ١٠٩٣هـ)، وهذه الترجمة مأخوذة منه.

أربع وثمانين سنة، ودُفِنَ بالمَعْلاة عند سيدي عمر العرابي، وقد أرخه بعضهم فقال: علم الحديث ماتا، وأرخه عبد الرحمن بن علي سليم المكي بقوله:

مُحَدِّثُ العَصْرِ قَضَى نَحبَهُ وسارَ لِلجَنَّةِ سَيْراً حَثِيثْ
وَفازَ بِالقُرْبِ فَأَرَّخْتُهُ (ابْكِ لَهُ ماتَ إِمامُ الحَدِيثْ)

حدَّثنا عنه: شيوخنا ابن أخته السَّيد العلاَّمة عمر بن أحمد بن عقيل العَلَوي، والشِّهابين أبوي العبَّاس أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المُجِيري، وأحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي القاهريّان، والمُعَمَّر محمد بن علاء الدِّين بن عبد الباقي المِزْجاجي الزَّبيدي، والسيد عبد الرحمن بن السيد أسلم الحُسيني، والعفيف عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدِّين القاهري، ومحمد بن حسن بن هِمَات الدِّمشقي، كِتابةً من القسطنطينية، والشِّهاب أحمد بن حسن بن علي الحنفي كتابة من دمشق، والسيد المُجَدِّد محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بابن الأمير ذي الشرفين، كتابةً من صنعاء، والسيد العلاَّمة حسن بن عبد الرحمن بن باعيديد العَلَوي كتابة من المخا[1]، والشيخ المُعَمَّر صِبْغة الله بن الهدار الحَنفي كتابةً من خير أباد، كلُّهم عنه.

وحدَّثنا عنه: شيوخ مشايخنا الشيخ المُعَمَّر محمد حياة السِّندي نزيل المدينة المُنورة، والشيخ محمد طاهرِ الكُوْراني، والشيخ

(١) المخا: موضع باليمن بين زبيد وعدن بساحل البحر. «معجم البلدان» (٥/ ٦٧).

محمد بن أحمد بن سعيد المكي[1]، والشيخ العلاَّمة إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني العَجْلوني الدِّمشقي، والشيخ عيد بن علي النمرسي الشَّافِعيّ، والشيخ عبد الوهاب الطنتاوي، والشيخ أحمد باعنتر نزيل الطائف، والشِّهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندري.

٢ ـ ومِنْ الآخذين عن البَابِلِيّ: الإمام شهاب الدِّين أحمد بن عبد اللطيف البِشبيشي.

أخذ عن الضياء علي الشَّبْرامُلُّسِي، وعن الشَّمس البَابِلِيّ، والشَّمس الشّوْبَرِي، وياسين الشَّامي، وسري الدِّين الدّروري، وتوفي ببلده سنة (١٠٩٦)، وقد أخذ عنه عبد الله بن سالم البصري كما مر.

حدَّثنا عنه: شيخنا عبد الله بن محمد بن عامر القاهري[2]، والبدر حسن بن علي البُرْهاني، كلاهما عن الإمام جمال الدِّين منصور بن عبد الرزاق الطوخي عنه، وشيخنا السَّيد عمر بن أحمد بن عقيل، عن العلاَّمة مصطفى بن فتح الله الحَمَوي، عنه، وشيخنا سليمان بن يحيى الزَّبيدي، عن الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه التّريمي، عن خاله الوجيه عبد الرحمن بن محمد العَيْدَروس، عنه.

٣ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو الإمداد خليل بن إبراهيم اللّقاني المالكي.

---

(١) يعني ابن عقَيلَة المكي المتوفى سنة (١١٥٠هـ) صاحب «الفوائد الجليلة».

(٢) يعني الشبراوي، شيخ الأزهر، المتوفى سنة (١١٧١هـ).

أخذ عن والده، وعن أخويه: عبد السلام ومحمد اللَّقانيين، والنُّور الأُجْهوري، ومحمد الشَّبْرامُلُّسِي، والشيخ عبد الله الخرشي، والشَّمس البَابِلِيّ، وسلطان المَزّاحي، والشيخ عامر الشَّبراوي، وعلي الشَّبْرامُلُّسِي، والشِّهاب القليوبـي، والشَّمس الشَّوْبَرِي الشَّافعي، وأحمد الشَّوْبَرِي الحنفي، وعبد الجواد الجَنبلاطي، وياسين العُليمي الشَّامي، وأحمد الدواخلي، وعلي البنتيتي، وعَقَدَ دروساً بالمسجد الحرام، وأخذ بها عن محمد بن علاَّن الصِّدِيقي، والقاضي تاج الدِّين المالكي، وبالمدينة عن الوجيه الخياري، وغرس الدِّين الخليلي، وأجازوه، توفي سنة (١١٠٥).

حدَّثنا عنه: شيخنا العفيف عبد الله بن محمد بن عامر الشَّافعي، وشيخنا الشِّهاب أحمد بن عبد الفتاح المُلَّوي، وشيخنا السيد عمر بن أحمد بن عقيل، عن مصطفى بن فتح الله عنه، وشيخنا حسن بن سلامة الرَّشيدي، عن أحمد بن أحمد بن قاسم التَّميمي، عن والده، عنه.

٤ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: شمس الدِّين محمد بن داود بن سليمان العناني نزيل الجنبلاطية.

أخذ عن علي الحلبي صاحب «السيرة»، والشِّهاب المَقري، والشَّمس البَابِلِيّ، والشِّهاب الخَفاجي، والبُرهان اللَّقاني، وغيرهم.

حدَّثنا عنه: شيوخنا النجمُ محمد بن سالم الشَّافعي، والبدر حسن عن علي البُرْهاني، والعفيف عبد الله بن محمد بن عامر الشَّافعي، والشِّهاب أحمد بن الحسن الخالدي، الأربعة عن الشِّهاب

أحمد بن محمد بن عطية بن أبـي الخير الخليفي الشَّافعي، عنه، وعن شيخنا الشِّهاب المُجِيري عن أبـي الأُنس المليجي، عنه. زاد الأول: وعن أبـي حامد البديري، عنه.

٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزّرقاني المالكي الوفائي، الإمام، العلاَّمة الحُجَّة.

وُلد سنة (١٠٣٠) بمصر، ولازم النَّور الأُجْهوري مُدَّةً، وأخذ عن الشيخ ياسين الحمصي، والنُّور الشَّبْرامُلُّسِي، وحضر في دروس الشَّمس البَابِلِيّ الحديثية، وأجازه جلُّ شيوخه، وتَصَدَّرَ للإقراءِ بالأزهر، وله مؤلفات منها: «شرح مختصر خليل»، وغيره، توفي في ٢٤ رمضان سنة (١٠٩٩)، وصلى عليه إماماً بالناس الشيخ محمد الخرشي.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، وهو عالٍ، وشيخنا السيد عمر بن أحمد، عن مصطفى بن فتح الله، عنه. وشيخُنا العلامة المُعَمَّر سالم النَّفراوي، والعفيف الشَّبراوي، كلاهما عن الشِّهاب أحمد بن غانم النَّفراوي، عنه.

٦ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: ولدُه الإمام المُحَدِّث أبو عبد الله محمد بن الشيخ عبد الباقي المذكور.

أخذ عن النَّور الشَّبْرامُلُّسِي، وعن حافظ العصر البَابِلِيّ، وعن والده.

حدَّثنا عنه: شيوخنا السيد العلامة محمد بن محمد بن محمد الأندلسي، والعفيف عبد الله بن محمد بن عامر القاهري، والشِّهاب الخالدي، والشِّهاب المُجيري، والبدر البرهاني، والنجم عمر بن يحيى بن مصطفى المالكي، والسيد المُعَمَّر زين الدِّين عبد الحي بن زين العابدين بن الحسن البهنسي.

٧ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الإمام المُحَدِّث الإخباري مصطفى بن فتح الله الحَموي الحَنفي المكي.

أخذ عن العُجيمي، والبَابِلِيّ، والنَّخْلي، والثَّعالبي، والبَصْري، والشَّبْرَامُلُّسِي، والمَزَّاحي، ومحمد الشَّلبي، وإبراهيم الكُوْرَاني، وشاهين الأرمناوي، والشِّهاب البشبيشي، وأكثر عن الشّاميين، وله رحلة إلى اليمن، توسع فيها في الأخذ عن أهلها، وألَّفَ كتاباً في وفيات الأعيان سمَّاه: «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر»، وتوفي سنة (١١٢٤)، حدثنا عنه شيخنا السَّيد عمر بن أحمد بن عقيل العلوي.

٨ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: الإمام، العلاَّمة المُسْنِد الصُّوفيّ، الشيخ محيي الدِّين أبو الأُنس محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن محمود بن محمد بن عبد المتعال بن تاج الدِّين بن أبي الحسن بن شرف الدِّين بن يحيى بن عبد المجيد بن أبي السُّعود بن عبد المنعم بن القطب الكبير سيدي علي المليجي، الرفاعي، الإمام كأبيه وجده.

أخذ عن النُّور الشَّبْرَامُلُّسِي، والشَّمس البَابِلِيّ، اجتمع به في مكة سنة (١٠٦٩) والشِّهاب القليوبي، والشَّمْس الشَّوْبري، والشيخ إبراهيم المَرْحُومِي، والشيخ منصور الطوخي، والمُحَدِّث النَّحوي الشَّمس محمد المنزلاوي، والشيخ شعبان الفيّومي، والشيخ شعبان الفرضي السُّويفي، والشيخ عبد القادر المحلّي البَكْري خطيب الأَزهر، والشيخ عبد السلام اللَّقَّاني، والشيخ أحمد الوزيري، والشَّمس البَقَري، والنُّور الأُجْهوري، والمَزَّاحي، والشِّهاب العَجَمي، والشَّمس محمد البُهوتي الحَنْبَلِيّ، والشَّمس محمد العناني، والشَّمس محمد الشُّرُنْبُلالي، والشَّمس محمد الميداني إمام جامع ميدان، وأبي الإخلاص الشُّرُنْبابلي، والشيخ عبد الباقي الزُّرقاني، وخليل اللَّقاني، ويحيى الشَّاوي، والصَّفي القُشَّاشي، والبرهان إبراهيم الكُوْراني، والشيخ عبد الباقي المَقدسي الحنفي نزيل الأَشرفية، والشيخ حسن العُجيمي، وغيرهم، وهم كثيرون ضمنهم في كتاب ألفه سمَّاه: «قرة أعين المؤمنين»، وهو كتاب جليل.

حدثنا عنه شيخنا العلاَّمة أَكمل المُتأخِّرين الشِّهاب أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المُجِيري المُلَّوي الشَّافعي، نفعنا الله به.

٩ ــ ومن الآخذين على البَابِلِيّ: الشيخ مطاوع الأَزهري.

حضر دروس الشيخ سلطان المَزَّاحي، والشَّمس البَابِلِيّ، وبِهِمَا تَخرج.

حدَّثنا عنه: الشِّهاب المُجِيري، عن أبي الأُنس المليجي، عنه.

١٠ ـ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: العلاَّمة الشيخ عبد القادر الدَّمشيتي الشَّافعي.

قرأ على الشِّهاب القَلْيوبي، والشيخ عبد النُّور الشهاوي، والشَّمس البَابِلِيّ، وشعبان الفيومي، والسيد أحمد البسيوني، والشَّمس محمد البقري، ومحمد المنزلاوي، وغيرهم. مات وهو ابن عشرين سنة.

حدَّثنا عنه: الشِّهاب المُجِيري، عن أبي الأُنس المليجي، عنه.

١١ ـ ومَن الآخذين على البَابِلِيّ: الشيخ شمس الدِّين محمد بن خليفة الشَّوْبَري الشَّافعي.

أخذ عن الشَّمس الشَّوْبَري، والشَّمس البَابِلِيّ، وكان مُعيد درسه. والمَزَّاحي، رَوى وحَدَّثَ وأَفتى بالأزهر في حياة شيوخه.

حدَّثنا عنه: شيخنا الشِّهاب أحمد بن عبد الفتاح القاهري، عن أبي التوفيق العباسي، عنه.

١٢ ـ ومِنَ الآخذين على البَابِلِيّ: العلاَّمة شمس الدِّين محمد العُمري، المُعَمَّر المُسِنّ.

أخذ عن الشيخ سلطان المَزَّاحي، والشَّمس البَابِلِيّ، وأبي الضياء الشَّبْرَامُلِّسِي.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن عبد المنعم القاهري،

وعبد الحي بن الحسن البَهنسي، وأحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدي.

١٣ ــ ومن الآخذين على البَابِلِيِّ: العلاَّمة الشيخ علي أبو الصفا الشَّنَواني.

حدَّثنا عنه: شيخنا الفقيه الصوفي مصطفى بن جميل السَّمنودي، والشيخ أحمد بن عبد المنعم الشَّافعي، وحدثنا غير واحد عن الشيخ العلاَّمة عبد الرحمن السَّخاوي، عنه.

١٤ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيِّ: عبد الله بن محمد طاهر بن محمد صفا التَّاشكندي، المَكي، أَحد صُدور الشَّافِعِيَّة بمكة.

وُلد بها سنة (١٠٢٣)، وجوَّد القرآن، وأخذ العلم عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، وهو آخر تلامذته موتاً، وأخذ عن العلاَّمة علي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، ومحمد بن عبد المنعم الطَّائفي، ولازم البَابِلِيّ، واختصَّ به، وأخذ من الشيخ عيسى الثَّعالِبي، ومحمد بن سليمان.

قال الحموي في «الوفيات»: وأخبرني أنه لما حَجَّ النَّجم الغَزِّي مُحَدِّث دمشق، ذهب مع شيخنا البَابِلِيّ، وأخذ عنه، وأجازه بمروياته، وصحبه السيد عبد الرحمن الإدريسي، ودخل صحبته إلى اليمن، ودخل زَبيد والمَخا ومُوْزَع[1]، وأخذ عمَّن بها، ثُمَّ تَصَدَّر للتدريس

(١) موضع باليمن، وهو المنزل السادس لحاجّ عدن «معجم البلدان» (٥/ ٢٢١).

بالحرم بأمر شيوخه، فأخذ عنه كثيرون، توفي في ١٢ شوال سنة (١٠٩٥).

حدَّثنا عنه: شيخنا السيد عمر بن أحمد المكِّي، عن خالد بن عبد الله بن سالم، والعلاَّمَة مصطفى بن فتح الله، كلاهما عنه، وشيخنا العلاَّمة السيد مشهور بن المستريح الأهدل، عن الفقيه محمد بن مطير الحكمي، عن الفقيه الأديب أحمد بن أبـي القاسم الخلي، عنه.

١٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبـي بكر العَيَّاشي، المغربـي الإمام الرُّحلة[1].

---

(١) هو صاحب الرحلة العيَّاشيَّة المسمَّاة بـ «ماء الموائد»، وهي مطبوعة في المغرب في جزئين، وسيشير إليها الزبيدي بعد سطور، وقد ذكر العياشي شيخه البابلي في ذيل رحلته هذه المسمى بـ «إتحاف الأخلاَّء بأسانيد المشايخ الأجلاَّء» في مواضع كثيرة من أهمها قوله فيها (ص ١٦٦): «وممَّن أجازني الشيخ محمد البابلي الضرير، سمعت منه بمنزله بالأزبكية أول الموطأ، وأول مسلم، وأول الدارمي، وذلك في التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وسبعين وألف، ولم يكتب لتعذر الكتابة».

وذكره في فهرسته الآخر: «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر» (ص ١٣٥) حينما لقيه بمكة فقال في سياق شيوخه فيها: «أوّلهم شيخنا الحافظ، المحقّق اللافظ، العالم النحرير، المُحَدِّث الضرير الشيخ محمد بن علاء الدِّين البابلي المصري، نزيل مكة المشرفة، قرأت عليه من أول البخاري إلى كتاب الإيمان، والحديث المسلسل بالأولية وعشاريّات ابن حجر، وأجاز لي سائر مروياته، وذلك بمنزله بالمسجد الحرام على يمين الداخل من باب إبراهيم عليه السلام، وكان هناك مستقره، وأخبرني ثقة من أصحابنا أنه رجع إلى مصر».

قرأ بالمغرب على شيوخ منهم: أخوه الأكبر عبد الكريم بن محمد، والعلامة أبو بكر بن يوسف الكتّاني، وإمام المغرب سيدي عبد القادر الفاسي، والعلامة أحمد بن موسى الدبّار.

ورحل إلى المشرق، وقرأ بمصر على النُّور الأُجْهوري، والشِّهاب الخَفاجي، وإبراهيم وعلي الشَّبْرامُلُّسِي، والشَّمس البَابِلِيُّ، وسلطان المَزّاحي، وعبد الجواد الطريني المالكي، وجاور الحرمين عدة سنين، فأخذ عن زين العابدين الطَّبَري، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، وعلي بن الجمال، وعبد العزيز الزَّمزمي، وعيسى الثَّعالبي، والشيخ إبراهيم الكُرْدي، وأجازوه، ورجع إلى بلاده، وأقام بها إلى أن توفي سنة (١٠٩٠)، وله «رحلة» مجلّدان، قد وقفت عليها بمصر، انتفعت بها كثيراً، وذكر فيها أنه اجتمع بالشيخ حسن العُجيمي، وأجاز كل صاحبه.

حدَّثنا: شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي، عن والده عنه، وعن شيوخنا علي بن محمد السوسي، ومحمد بن عبد الله بن أيوب التّلمساني، ومحمد بن الطالب بن سودة، عن محمد بن عبد الرحمن بن البركات، عنه.

١٦ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي بن غانم المَقْدسي، الحنفي، إمام الأشرفية بمصر، الإمام العلاَّمة، من مشاهير الفُضلاء.

أخذ الفقه عن الشَّمس محمد المُحبي، ومحمد الشّلبي،

والشِّهاب الشَّوْبَري، وحسن الشُّرُنْبُلالي، وبقية العلوم عن ياسين الحمصي، والشَّمس الشَّوْبَري، والبَابِلِيِّ، والمَزَّاحي، وعبد الجواد بن شعيب الخورنكي، وسري الدِّين الدروري، وله «تذكرة» في أربع مجلدات، توفي بمصر سنة (١٠٧٨).

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن عبد الفتاح المُجِيري، عن أبي الأُنس المليجي، عنه، وشيخنا السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله، عنه.

١٧ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: خاتمة القُراء والمُحدِّثين عبد الجواد بن القاسم بن محمد بن شرف الدِّين البَصير المَيداني المَحَلِّي الشَّافِعيّ.

عالم الفروع والأُصول، ولد بالمحلة سنة (١٠٥٠)، وقدم مصر، فقرأ على علي الشَّبْرامُلِّسي، واختص به، وعلى الشيخ سلطان المَزَّاحي، وأخذ عن الشَّمس البَابِلِيّ، وجاور بالحرمين كثيراً، وَتَصَدَّرَ للإفادة والإِقراء، ورجع إلى مصر سنة (١١١٢).

حدَّثنا شيوخنا: الشِّهاب أحمد بن حسن الخالدي، والبدر حسن بن علي البُرْهاني، وأبو العباس أحمد بن عبد الفتاح المُجِيري، كلهم عنه، وشيخنا السيد عمر بن أحمد العَلَوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه، وعن شيوخنا عبد الخالق بن أبي بكر، والنَّجم محمد بن سالم، عن محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عنه.

١٨ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: عبد الجامع بن أبـي بكر بارَجاء الحَضْرمي.

أخذ ببلاده عن خاله عبد الرحمن بارَجاء، وفي تريم عن أبـي بكر ابن شهاب، وأحمد بن حسين بالفقيه، والسيد حسين بن أبـي بكر بن سالم، صاحب عينات، وأخيه الحسن. ورحل إلى مكة، فلازم دروس الشيخ عبد العزيز الزَّمزمي، ومحمد بن عبد المنعم الطائفي، والشَّمْس البَابِلِيّ، وبالمدينة على الوجيه الخياري، وصحب السيد زين باحسن. وكان حصوراً، توفي بمكة ٦ ذي القعدة سنة (١٠٨٣)، ودفن بمقبرة الشّبيكة تحت الظلّة.

حدَّثنا عنه: السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

١٩ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: خاتِمَةُ المُحَدِّثينَ بمصر، شمس السُّنَّة محمد بن منصور الأَطفيحي، الوفائي الشَّافعيّ.

وُلد سنة (١٠٤٢)، وأخذ عن أبـي الضياء علي الشَّبْرَامُلِّسِي، وعن الشَّمس محمد البَابِلِيّ، والشيخ سُلطان المَزَّاحي، والشَّمس محمد بن عمر الشَّوْبري العوفي، والشِّهاب أحمد القليوبـي، وتوفي سنة (١١١٥) في ١٩ شوال.

حدَّثنا عنه: شيوخنا الشِّهاب الجَوْهري، والبدر البُرهاني، والشِّهاب المَذاهبـي، وغيرهم.

٢٠ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ عبد الحي بن عبد الحق الشُّرُنْبُلَالِي، الحنفي، الفاضل المُحَقِّق.

أخذ عن الشيخ حسن الشُّرُنْبُلَالِي، والشِّهاب أحمد الشَّوْبَري، وسلطان المَزَّاحي، والشَّمس البَابِلِيّ، وعلي الشَّبْرامُلِّسِي، والشَّمس محمد العناني، وانتهت إليه رئاسة مصر، توفي سنة (١١١٧).

حدَّثنا عنه: شيخنا الفقيه المُحَدِّث المُعمَّر سليمان بن مصطفى النقيطي الحنفي، وشيخنا المُعَمَّر الصوفي الفقيه شهاب الدِّين أحمد بن عبد العالي الشَّملاوي الحَنفي، كلاهما عنه.

٢١ ــ ومن الآخذين عن البَابِلِيّ: عبد الحي بن أحمد الصالحي الشهير بابن العماد، الإمام العلَّامة.

وُلد بصالحية دمشق سنة (١٠٣٠)، ولازم القطب أيوب الخَلْوَتِي، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ محمد بن بَلْبَانِ الصَّالِحِيّ. ودخل مصر، فأخذ عن المَزَّاحي، والقليوبي، والبَابِلِيّ، والشَّبْرَامُلِّسِي. وله «تاريخ» على أسلوب «تاريخ الإسلام» للذهبي في مجلّدات، وصل فيه إلى سنة ألف[1].

توجّه إلى البيت الحرام، فأدركه أجله في ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٨٨).

حدَّثنا عنه: شيخنا السيد عمر بن أحمد العَلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

---

(١) يعني به كتابه المشهور: «شذرات الذهب في أخبار من ذهب».

٢٢ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو الفيض عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن علي بن سيف الدِّين بن إبراهيم بن موسى بن سيف الدِّين الأُجْهوري، الشَّافعي، الفقيهُ، العلاَّمة.

أَخذ عن ابن عمه الشيخ عبد البَرّ بن عبد الله بن محمد الأُجْهوري، والشِّهاب القليوبي، وخضر الشَّوْبَري، وسلطان المَزّاحي، والشَّمس البَابِلِيّ، وعلي الشَّبْرامُلُّسِي، وعبد النور الشهادي. توفي سنة (١٠٩٦).

حدَّثنا عنه: شيخنا السيد عمر بن أحمد العَلَوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه وعن شيخنا الشِّهاب المُجِيري عن أبي الأُنس المليجي، عنه.

٢٣ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: عبد الرحيم بن أبي اللُّطْف الحُسيني الحنفي المقدسي، مفتي القدس وعالمها.

قرأ بمكة على الإمام زين العابدين بن عبد القادر الطَّبَري، وبمصر على الشيخ الشَّبْرامُلُّسِي، والشَّمس البَابِلِيّ، والشَّمس الشَّوْبَري، والفقه عند الشِّهاب الشَّوْبَري الحنفي، وحسن الشُّرُنْبُلاَلِي، وعبد الكريم الحموي الطَّرابلسي، وبدمشق عن السيد محمد بن علي بن محمد الحنفي المقدسي الدِّمشقي، توفي غريباً بأدرنة سنة (١١٠٢).

حدَّثنا عنه: سبطه شيخنا المُعَمَّر مصطفى بن عبد الفتاح بن درويش التَّميمي النابلسي، عن والده، عنه.

٢٤ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الإمام، العلاَّمة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي البُهوتي، الحَنْبَلِيّ، الشَّهير بالخَلوتي.

أخذ عن البُرهان اللَّقاني، والشيخ إسماعيل النَّجْدِي، والمَزَّاحِي، والشيخ محيي الدين بن شيخ الإسلام، والشِّهاب المَقَّري، والشَّمس البَابِلِيّ، وعلي الشَّبْرامُلِّسِي، والنُّور الأُجْهوري، والسَّري الدروري، والشَّمس الشَّوْبَري، وخاله منصور بن يونس بن صلاح الدِّين البُهوتي الحَنْبَلِيِّ، وخال والده المُعَمَّر زين الدِّين عبد الرحمن بن يوسف بن علي البُهوتي الحَنْبَلِيِّ، والأستاذ السيد أبي الإسعاد بن وفاء، وغيرهم.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن عبد المنعم القاهري، عن الإمام أبي العباس أحمد بن عوض بن محمد المَرداوي المقدسي الحَنْبَلِيّ الأَزْهَري، عنه. وشيخنا أبو العباس أحمد بن عبد الفتاح المُجيري، عن أبي الأُنس المليجي عنه.

٢٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: شمس الدِّين محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري، المُقرىءُ، الشَّافعي، الصُّوفي، الشناوي.

أَخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، والفقه عن المَزّاحي، والزِّيادي، والشَّوْبري، ومحمد المِنياوي، والحديث عن النّور الحَنْبَلِيّ، والشَّمس البَابِلِيّ، والبرهان اللَّقاني، وغالب علماء مصر إمّا تلميذه، أو تلميذ تلميذه، وَأَلَّفَ وَأَجادَ وانفردَ.

وُلد سنة (١٠١٨)، وتوفي ٢٤ جمادى الثانية سنة (١١١١) عن ثلاث وتسعين سنة.

حَدَّثنا عنه: شيخنا المُقرىء المُحَدِّث المُعَمَّر السيد محمد بن محمد بن محمد الأَندلسي إجازةً في سنة (١١١٠)، وشيخنا الشِّهاب المُجيري، عن أبي التوفيق العَبَّاسي، عنه، في سنة (١٠٦١)، وتاريخ الإجازة سنة (١٠٨٣).

٢٦ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشِّهاب أحمد بن محمد النخلي الشَّافعي، المَكي، أحد الأَئمة المشاهير.

وُلِد بمكة، وبها نشأ، وأخذ عن علي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، وعيسى الثَّعالبي، ومحمد بن سليمان، والشَّمس البَابِلِيّ، وسليمان بن أحمد العيني القُرشي، والسيد عبد الكريم الكُوْراني الحُسيني، والشَّمس المَيْدَاني، والشِّهاب أحمد المُفْلحي الوفائي، والشيخ شرف الدِّين موسى الدِّمشقي، والشيخ إبراهيم الحلبي الصابوني، والشيخ عبد الرحمن العمادي، ومحمد بن علَّان البَكْري، والصفي القُشّاشي، والشيخ خير الدِّين الرَّملي، وأبي الحسن علي اليازوري. توفي بمكة سنة (١١٣٠) عن تسعين سنة.

حدَّثنا عنه: شيوخنا السيد عمر بن أحمد العَلوي، والسيد عبد الرحمن بن أسلم الحسيني، والسيد عبد الله بن إبراهيم بن حسن الحَنَفي، والشِّهاب أحمد بن عمر بن علي الدِّمشقي، وكان تاريخ

الإجازة له سنة (١١٢٢)، والشِّهاب أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، والشِّهاب أحمد بن عبد الفتاح المُجِيري.

وحدَّثنا: شيخنا العفيف عبد الله بن محمد بن عامر القاهري، والنَّجم محمد بن سالم الشَّافعي، كلاهما عن أبـي عبد الله عيد بن علي النمرسي، عنه.

وحدَّثنا: شيخنا السيد سليمان بن يحيـى بن عمر الزَّبيدي، وإبراهيم بن أحمد بن الأمين بن عمر بن عبد العزيز العدناني، وعثمان بن علي الجُبَلي، والسيد عبد الله بن علي الغُرابـي، الأربعة عن الشَّريف أبـي عبد الله محمد بن أحمد المقبول الزَّبيدي، عنه.

وعن شيوخنا: عبد الخالق بن أبـي بكر الزَّبيدي، والنَّجم محمد بن سالم القاهري، وعبد الكريم بن عبد الله الشراباتي الضرير، كتابةً من حلب، وإسماعيل الإسكندري بالمدينة، كلّهم عن الشيخ المُحَدِّث أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عنه.

وعن شيخنا: محمد بن أحمد الحَنْبَلِيّ[١] كتابةً من نابلس، عن إسماعيل بن عبد الغني الجَرَّاحي، عنه.

وعن شيخنا: النَّجم محمد بن سالم الشَّافعي، عن أبـي عبد الله محمد العربـي التلمساني، عنه.

وعن شيخنا: الشِّهاب أحمد المُجِيري، عن أبـي الأنس

(١) يعني به الشَّمس السَّفَّاريني.

المليجي، عنه، واجتمع به ثلاث مرات: مرة في سنة (١٠٩٩)، ومرة في سنة (١١١٢)، ومرة سنة (١١١٤).

وعن شيخنا: أحمد بن محمد بن المؤقت ببيت المقدس، عن الشيخ محمد أمين الدِّين، عنه.

وعن شيخنا: السيد محمد بن محمد السندروسي الحُسيني كتابةً من طرابلس الشَّام عنه.

وعن شيخنا: عبد الوهاب بن عبد السلام المالكي، عن الشِّهاب أحمد بن مصطفى الصَّبَّاغ، عنه.

وحدثنا الشِّهاب الخالدي، عن عمر بن عبد الكريم بن محمد الخلخالي، عنه.

٢٧ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: البُرهان إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باغريب، الحَضْرمي، الشَّافعي، الفقيه، العلاَّمة.

وُلِدَ بجدَّة، ونشأ في الشَّحر، ثُمَّ انتقل إلى مكة ولازم الشيخ عبد الله باقُشَير وبه تخرج، وأَخذ عن الشَّمس البَابِلِيّ، وعيسى الجَعْفري، ودَرَّسَ موضع شيخه باقُشَير بعد وفاة ولده الشيخ سعيد باقُشَير، توفي بمكة في ١٨ ذي القعدة سنة (١٠٨٠).

حدَّثنا عنه: شيخنا عبد الوهاب بن عبد السلام المرزوقي، والشِّهاب أحمد بن عبد الفتاح المُجِيري، كلاهما عن إدريس بن محمد بن إدريس الصعدي، عنه.

٢٨ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: البُرهان إبراهيمِ بن محمد بنِ شهاب الدِّين ابن الشيخ خالد الرَّمادي، الشَّافعي، الأَزهري، الأَنصاري، الأَحمدي، شيخ الجامع الأَزهر.

قرأ على الشَّمس محمد الشَّوْبَري، وسلطان المَزّاحي، والبَابِلِيّ، والشَّبْرامُلِّسِي، ولازم دروس الشِّهاب القليوبي، واختص به وتَصَدَّرَ بعده بالتدريس في مَحَلِّهِ، توفي سنة (١١٠٦).

حدَّث عنه: شيخنا المُلَّوي.

٢٩ ـ ومِنَ الآخذين عنه: النُّور علي بن أبي البقاء بن علي المغربي، المَدِيْني، الأَبوصيري.

حضر على البَابِلِيّ في دروس «البخاري»، و «شرح المنهج»، و «شرح» أصله، كلاهما للجلال المَحلِّي قدر أربع سنوات، وكان تاريخ الإِجازة له في سنة (١٠٧٢).

٣٠ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: شهابِ الرِّواية والدِّراية، خاتمةُ المُحَدِّثينَ بالدِّيار المصرية، أحمدُ بن أحمد العَجَمي، الشَّافِعِيّ، الوفائي.

أَخذ عنِ النُّور الأُجْهوري، والشِّهاب الخفاجي، والشِّهاب القليوبي، والشَّمس البَابِلِيّ، والبُرهان المَيْموني، والنُّور الحلبي، والنُّور الزِّيادي، والمَزَّاحي، ومحمد بن عبد الرحمن الحموي، ومحمد حجازي الواعظ، والشَّمس محمد المنياوي، والبرهان اللَّقاني،

والسيد أبـي الإسعاد يوسف بن عبد الرزاق الوفائي، والشِّهاب المقري، والشِّهاب أحمد بن محمد الغُنيمي الحنفي، وأبو الإخلاص الشُّرُنْبُلاَلِي، والشيخ منصور البُهوتي، وتوفي في ذي القعدة سنة (١٠٨٦).

حدَّثنا: شيخنا الشِّهاب الخالدي، عن أبـي العز محمد بن الشِّهاب أحمد بن أحمد بن العَجَمي، عن والده.

وشيخنا محمد بن علاء الدِّين بن عبد الباقي الزَّبيدي، عن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين، عنه.

٣١ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: السَّيد أبو بكر بن محمد بن أبـي بكر بن عقيل السَّقَّاف.

وُلِد بالقارة، إحدى قرى حضرموت سنة (١٠١٨)، وبها نشأ، ثُمَّ رحل إلى مكّة عند عمّ والده السيد عَلوي بن عقيل، وزوّجه ابنة ابنه، أخذ العِلْمَ عن الشَّمس البَابِلِيّ، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، توفي سنة (١٠٧٤).

قلت: وهو جدُّ شيخنا الإمام المُحَدِّث عمر بن أحمد السَّقاف الحَسني المكي.

٣٢ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبـي القاسم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبـي القاسم بن إبراهيم بن أبـي القاسم بن عبد الله بن جَعْمان العدناني، الزَّبيدي، قاضيها العلاَّمة، رئيس المتأخرين.

وُلِد سنة (١١١٤)، وأخذ عن والده، ولازم ابن عمه الطيب بن أبي القاسم جَعْمان، وأقرأ بزبيد البخاري مراراً، وختم مراراً، وأجازه البَابِلِيّ وآخرون، وسمع منه بالحرمين الشيخ إبراهيم الكُرْدي، وعيسى الجَعْفَري، ومحمد بن رسول البَرْزنجي وغيرهم. توفي بزبيد سنة (١٠٧٦).

وممن روى عنه: علي بن الربيع.

حدَّثنا شيوخنا: عبد الخالق بن أبي بكر، والمُعمَّر محمد بن علاء الدِّين بن عبد الباقي، والفقيه المُعَمَّر المساوي بن إبراهيم، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الذَّهبي الدِّمشقي نزيل بيت الفقيه ابن عجيل، عنه.

وحدَّثنا شيخنا: السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عن قاضي زبيد شهاب الدِّين أحمد بن إسحاق بن جَعْمان، عن والده.

وحدَّثنا شيوخنا: السيد سليمان بن أبي بكر الهجَّام، وعبد الخالق بن أبي بكر، ومحمد بن علاء الدِّين، عن العماد يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني، عن القاضي أحمد بن إسحاق.

٣٣ ــ ومنهم: الشيخ الفقيه المُحَدِّثُ أبو البركات عبد الكريم الدّري المالكي السّكندري.

مِمَّن أخذ عن البَابِلِيّ، وعبد الباقي الزّرقاني، وعبد المعطي

البَصير، رأيتُ خطه، وكان في أثناء سنة خمس وثمانين بعد الألف، وروى عن النُّور الأُجْهوري، ومحمد بن أحمد الشَّوْبري، ومحمد البَقري.

٣٤ ــ ومنهم: الشيخ الفقيه المُحَدِّث شهاب الدِّين أحمد الدبودري المالكي. روى عن الشَّمس البَابِلِيّ، وإبراهيم اللَّقاني.

حدَّثنا شيخنا: أحمد بن علي بن المَنيني الدِّمشقي مكاتبة، أخبرنا محمد بن سلامة الإسكندري الضرير نزيل مكة، عنه.

٣٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشَّريف أبو بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي بن أبـي بكر بن عبد الرحمن العَلوي.

وُلِدَ بمكة سنة (١٠٢٦) وأخذ عن القُشّاشي، وعن السَّيد محمد بن عمر الحبشي، وَحَضَرَ دروس البَابِلِيّ حين مجاورته بمكة، وأخذ عن والده، وعن السيد عَلَوي بن عقيل، والسيد محمد بن علي الفقيه، وله نظم ونثر. توفي بمكة سنة (١٠٨٥).

٣٦ ــ ومنهم ولده[١] العارف بالله تعالى السيد سالم بن أبـي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان العلوي.

وُلِد بمكة، وبها نشأ، وأخذ عن والده، ولازم علي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، والسيد محمد بن أبـي بكر الشلِّي، وعبد الله الطاهر العباسي، وأجازه البَابِلِيّ، ومنصور الطوخي، وله أشعار كثيرة،

---

(١) أي ولد الذي قبله.

توفي في حياة والده يوم الجمعة ٢٥ محرم سنة (١٠٨٤).

روى عنه مصطفى بن فتح الله الحموي.

٣٧ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشَّريف أبو بكر بن سعيد بن أبـي بكر بن عبد الرحمن الجفري.

وُلِدَ بقرية قسم، ثُمَّ رحل إلى تريم، وأخذ عن السيد أبـي بكري شهاب، وصحب «بعَيْنات» أولاد السيّد أبـي بكر بن سالم، ودخل بندر الشحر وعدن والوهط، وورد الحرمين، فحضَر دروس البَابِلِيّ، وبالمدينة أخذ عن القُشّاشي، ودخل الهند، ورجع إلى تريم، ولازم السيد عبد الله بن علوي باحداد، وبها توفي سنة (١٠٨٨).

٣٨ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو بكر بن محمد الدلجي.

وُلِدَ في حدود سنة (١٠٥٠) «بدلجة» في الصعيد، وقدم مصر، وأخذ عن الشَّمس البَابِلِيِّ، والمَزَّاحي، والشَّبْرَامُلُّسِي، ولازم الطوخي، وتزوَّج ابنته، واختصّ به، ودرّس وأفاد. توفي سنة (١٠٩٥).

حدَّثنا شيخنا: السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

٣٩ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو بكر محمود بن أبـي بكري بن أبـي الفضل العمري الدِّمشقي، الشَّافعي، الشهير بالعصفوري، الأديب الشاعر.

وُلِدَ بدمشق، وبها نشأ، ورحل إلى مصر، وتوطَّنها، وأخذ بها

عن الشَّمس البَابِلِيّ، ونَظَم «سيرة النُّور الحلبي» جزءاً، ولم يتمّه، وجمع «ديوان» شعره باسم الأستاذ محمد بن زين العابدين البكري، وكان من الملازمين له، توفي سنة (١١٠٣)، ودفن بتربة الشيخ فرج، خارج بولاق عند مقرّ الأستاذ البكري.

حدَّثنا شيخنا: السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

٤٠ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو السَّعود بن تاج الدِّين محمد بن أحمد بن زكي الدِّين بن بدر الدِّين البعلي الدِّمشقي الخَزْرَجي، الشهير بالقباقي، الشَّافعي الفاضل.

قَرَأَ بدمشق على عبد الباقي الحَنْبَلِي، والجمال محمد الخبَّاز، وعلي القبردي، ومحمد بن بَلْبَان، ومنصور المَحلِّي، ودخل مصر برسم التجارة، فحضر دروس البَابِلِيّ، والشَّبْرَامُلِّسِي، وأجازاه.

وكذلك حضر دروس الشِّهاب البشبيشي، وحجَّ كثيراً، وتوفي بدمشق سنة (١٠٩٤).

حدَّثنا: السيد عمر بن أحمد العَلوي، عن مصطفى بن فتح الله عنه.

٤١ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو السُّعود بن سلامة بن أبي النُّور الشَّافعي، الدِّمياطي، العلاَّمة الفقيه، المُقرىء الصَّالح.

وُلِدَ بدمياط سنة (١٠٤٠)، وقدم مصر، وقرأَ القرآن بالرِّوايات

على الشيخ سلطان المَزَّاحي، ولازمه في دروسه، وحضر دروس الشَّبْرامُلُّسِي، والشِّهاب القليوبي، والشَّمس الشَّوْبَري، والشَّمس البَابِلِيّ، وأجازه كثير من شيوخه، ورجع إلى بلده، وأكبَّ الناس عليه، وله مؤلفات في علم القراءات.

حدَّثنا: شيخنا النَّجم محمد بن سالم الشَّافعي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد البنديري، عنه.

٤٢ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ أبو المواهب محمد بن الشيخ تقي الدِّين عبد الباقي بن عبد القادر الحَنْبَلِيّ البَعْلِيّ، الدِّمشقيّ، مفتي السَّادة الحنابلة بدمشق.

وُلِدَ بها، وأخذ عن والده، وعمّن شاركه، ثُمَّ رحل إلى مصر، وقرأ بالرِّوايات على مقرئها الشَّمس البَقري، والفقه على الشيخ محمد البُهوتي الخلوتي، والحديث على الشَّمس البَابِلِيّ، والفنون على المَزَّاحي، والشَّبْرامُلُّسِي، والعناتي، توفي في شوال سنة (١١٢٦) عن ثلاثة وثمانين سنة.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عمر الدِّمشقي كتابةً، وهو عال.

وحدَّثنا: شيخنا محمد بن أحمد الحَنْبَلِيّ، عن الشيخ محمد الغَزِّي العامري، ومُصطفى بن عبد الحقِّ اللَّبَدي، وعواد بن عُبيد الكُوري، الثلاثة عنه.

وشيخنا: النَّجم محمد بن سالم، وأحمد بن محمد المؤقت، عن السيد مصطفى بن كمال الدِّين الصدّيقي، عنه.

وحدَّثنا جماعة من شيوخنا: عن أبـي طاهر محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عنه.

٤٣ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو البقاء، وأبو الأسرار حسن بن علي بن يحيى بن عمر العُجَيْمي الحنفي المكي، العلاَّمة، مُحدِّث الحِجَاز.

وُلِدَ بمكة سنة (١٠٤٩) كذا وجده بخطّ والده، وحفظ القرآن، وعدة متون، وأخذ عن الشيخ زين العابدين الطَّبري، وعلي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقُشَير، والسيد محمد صادق، وحنيف الدِّين المُرشدي، والشَّمس البَابِلِيّ، والصَّفي القُشّاشي.

وأَخذ عن جمع من الوافدين؛ كعيسى الجَعْفَري ومحمد بن محمد العيثاوي الدِّمشقي، وعبد القادر بن أحمد بن الفيض الغَزِّي، ومحمد بن محمد بن أبـي بكر، وعبد الله بن أبـي بكر العَيَّاشي، وأجازه جُلُّ شيوخه، وكتب إليه بالإجازة غالب مشايخ الأقطار كالشيخ أحمد العجل، وهو من المُعَمَّرين، والشيخ علي الشَّبْرَامُلُّسِي، وعبد القادر الصُّفوري الدِّمشقي، والسيد محمد كمال الدِّين بن حَمزة الدِّمشقي، والشيخ عبد القادر الفاسي.

واعتنى بأسانيد الشيوخ، ودَرَّس بالحرم، وأفادَ وانتفعَ به جماعة من الشيوخ.

توفي ظهر يوم الجمعة ٣ شوال سنة (١١١٣) بالطائف، ودفن بالقرب من ابن عباس رضي الله عنهما.

حدَّثنا عنه عالياً: شيوخنا عبد الخالق بن أبي بكر المِزجاجي حُضُوراً، ومحمد بن الطيب بن محمد الفاسي إجازةً عامة، وحسن بن أحمد بن إبراهيم الشَّافعي إجازةً. وحدثنا غير واحد عن العماد يحيى بن عمر الزَّبيدي، والشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي، والشيخ محمد أبو طاهر المدني، كلُّهم عنه.

وحدَّثنا: السيد عمر بن أحمد العَلوي، عن تاج الدِّين ابن الدَّهان الحَنفي المكي[١]، والشيخ مصطفى بن فتح الله الحَمَوي الحنفي المكي، والشيخ علي المِزجاجي الحنفي المكي، كلُّهم عنه.

وحدَّثنا: البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله، بأبو صير الغربية.

حدَّثنا: البرهان إبراهيم بن محمد يوسف الخَزْرجي المسيري، عن أبي عبد الله محمد بن الشيخ حسن العُجيمي، عن والده.

٤٤ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ العلاَّمة وجيه الدِّين عبد الرحمن الحَنفي الأحمدآبادي، شيخ الإفتاء ببلاد كجرات.

---

(١) وهو الذي خَرَّج له «معجم الشيوخ» المسمَّى بـ «كفاية المتطلع»، وقفت على نسختين إحداهما في مكتبة العلامة عبد الحي الكتاني برقم (١٠٩٨)، والأخرى أصلها دمشقي.

وُلِدَ بأحمد آباد، وبها نشأ وقرأ على علماء بلده، ثُمَّ رحل إلى الحرمين، فسمع الحديث على الشَّمس البَابِلِيّ، وأجازه.

حدَّثنا: السيد الوجيه عبد الرحمن بن السيد محمد أسلم الحسيني المكي، عن أبيه، عنه، **وشيخنا**: إسماعيل بن عبد الله الإسكداري، عن الشيخ محمد أكرم بن عبد الرحمن مفتي كجرات، عن أبيه، عنه.

وشيخنا: محمد بن سالم الحنفي، عن محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عن الشيخ محمد أكرم، ومحمد أسلم. **وعن شيخنا**: أبي الحسن بن محمد السندي الأثري، والشيخ خير الدِّين بن محمد السّورتي، ومحمد بن أحمد الحَنْبَلِيّ، الثلاثة عن الشيخ المعمَّر محمد حياة السِّندي، عن الشيخ أبي الحسن السَّندي، عنه.

وشيخنا: عبد الوهاب بن عبد السلام المرزوقي، وعلي بن صالح بن موسى الربعي، عن أبي العباس أحمد بن مصطفى السكندري، عن السيد محمد أسلم، والشيخ أبي الحسن السِّندي، والشيخ محمد أكرم، الثلاثة عنه.

٤٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: داود بن سليمان بن علوان الرَّحماني، الشَّافعي، السيد الفاضل من ذرية السيد نفيس الرَّحماني من أجلاء المشايخ.

أَخذ عن الشَّوْبَري، وعامر الشَّبْراوي، والمَزّاحي، والبَابِلِيّ، والشَّبْرامُلُّسِي، وبرع في سائر الفنون، وله مؤلفات، وتوفي ٥

ذي الحجة سنة (١٠٧٨)، والرَّحماني نسبته إلى محلّة عبد الرحمن بالبحيرة، وقد دخلتها.

حدَّثنا عنه: شيخنا السيد عمر بن أحمد العَلَوي، عن الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

٤٦ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: سلامة بن عبد الله البصيرِ الأحمدي الشَّافعي، الفاضل العلاَّمة.

قرأ على النُّور الحلبي، والشَّمس الشَّوْبَري، والمَزَّاحي، والشَّبْرامُلُّسِي، ولازم الشَّمس البَابِلِيّ بعد قدومه من مكة إلى مصر، واختص به، توفي بمصر سنة (١٠٨٨).

حدَّثنا عنه: السيد عمر بن أحمد العلوي، عن مصطفى بن فتح الله الحموي، عنه.

٤٧ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوي الحنفي، الإمام العلاَّمة.

وُلِدَ سنة (١٠٣٠)، وحفظ القرآن، و «الكنز»، و «الأَلفية»، و «الشَّاطبية»، و «الرحبية»، وغيرها، ورحل إلى الأزهر، فقرأ بالرِّوايات على العلامة المقرىء عبد الرحمن اليمني الشَّافعي، ولازم في الفقه الشِّهاب الشَّوْبَري، وأحمد المنشاوي، وحسن الشُّرُنْبُلالي، وسري الدِّين الدردي الحنفيين، والشِّهاب القليوبي، وعبد السلام اللَّقاني، وإبراهيم المَيموني، والشَّبْرامُلُّسِي، وَالبَابِلِيّ، والمَزَّاحي،

وأجازه جُلُّ شيوخ وتَصَدَّرَ للإِقراء في الأزهر في فنون عديدة، وتوفي سنة (١١٠٠).

حدَّثنا: شيخنا الشِّهاب أحمد بن عبد المنعم القاهري، والنَّجم محمد بن سالم الشَّافعي، وسليمان بن مصطفى الحَنْبَلِيّ، كلهم عن شمس الدِّين محمد بن عبد العزيز الزِّيادي الحنفي الأزهري عنه.

٤٨ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ أبو العز محمد بن الشِّهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن العَجَمي الوفائي القاهري، خاتمة المُسْنِدين بمصر.

سمع عليه المسلسل بالأولية، و «ثلاثيات البخاري»، وجملة من «الصحيح»، و «جامع الصغير»، وغير ذلك، وذلك بعد عوده من مكة المُشرَّفة، كما رأيت ذلك بخط والده الشِّهاب في نَصّ إجازته لنادرة العصر محمد بن سليمان المغربي.

حدَّثنا عنه عالياً: شيخنا المُعَمَّر المُسْنِد أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي، وشيخنا المُعَمَّر محمد بن أحمد بن حجازي العشماوي، وأبو العباس المُلّوي، وأبو علي المنطاوي، وولده المُعَمَّر أبو[١] . . .

٤٩ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: البُرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين الكُوْراني المدني.

(١) لم يتضح الاسم؛ وذلك لأنه حصل طمس عليه.

وُلد بشهران في شوال سنة (١٠٢٥)، وأخذ العلم عن محمد شريف الكُوْراني الصِّديقي، ثُمَّ ارتحل إلى بغداد، وأقام بها مدةً، ثُمَّ دخل دمشق، ثُمَّ إلى مصر، ثُمَّ إلى الحرمين، وألقى عصا تسياره بالمدينة المنورة، ولازم الصّفي القُشّاشي، وبه تخرّج، وأجازه الشِّهاب الخفاجي، والشيخ سلطان، والشَّمس البَابِلِيّ، وعبد الله بن سعد الله اللاّهوري، وأبو الحسن علي بن مطر الحكمي، وقد أجاز لمن أدرك عصره. وتوفي في ٢٨ جمادى الأول سنة (١١٠١).

حدَّثنا عنه جملة من الشيوخ: حفيده أبو الفضل الحسن بن محمد بن إبراهيم بالإجازة، والشَّمس محمد بن علاء الدِّين الزَّبيدي، والشِّهاب أحمد بن عمر بن علي العَدوي، والعفيف عبد الله بن محمد بن عامر القاهري، والشِّهاب أحمد بن حسن بن عبد الكريم، وهؤلاء الثلاثة بالإجازة العامة؛ لكونهم أدركوا عصره.

وحدَّثنا غير واحد من الشيوخ: محيي الدِّين نور الحق بن عبد الله المتوكل الحُسيني، وعبد الخالق بن أبي بكر الزَّبيدي، والشيخ ولي الدِّين بن عبد الرحيم الدّهلوي، وإسماعيل بن عبد الله الإسكداري، ومحمد بن أحمد الحَنْبَلِيّ إجازةً مكاتبةً، والشِّهاب المُلَّوي، كلَّهم عن أبي عبد الله محمد الطاهر بن إبراهيم، عن أبيه.

وحدَّثنا: النَّجم محمد بن سالم القاهري، والشَّمس محمد بن عيسى بن يوسف الدِّمياطي، كلاهما عن الشَّمس محمد بن محمد بن محمد البُديري عنه.

٥٠ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: العلاَّمة الشيخ يونس بن أحمد الكَفْراوي، الأزهري، الشَّافعي نزيل دمشق.

ولي بها تدريس الحديث بالأُموي، وكان حسن الاستحضار، جيد الحفظ.

أجازه الشَّمس البَابِلِيّ، والضِّياء الشَّبْرامُلُّسِي، والمَزَّاحي، والقليوبي، والشَّوْبَري، والأُجْهوري، واللَّقاني.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عمر العدوي، وهو عال.

وشيوخنا: عن أبي عبد الله محمد طاهر بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، عنه.

وحدَّثنا: محمد بن أحمد الحَنْبَلي، عن العماد إسماعيل بن محمد العَجْلوني، عنه.

٥١ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو عبد الله محمد بن علي الكَامِليّ الدِّمشقي الشَّافعي.

انتهى إليه الوعظ بدمشق، وكان فصيحاً.

أجازه الشَّبْرَامُلُّسِي، وعبد العزيز بن محمد الزَّمزمي، والمَزَّاحي، والبَابِلِيّ، والقُشَّاشي، وخير الدِّين الرملي، وتوفي ١٥ ذي القعدة سنة (١١٣١) عن سبع، وقيل: تسع وثمانين سنة.

حدَّثنا عنه: أبو العباس أحمد بن علي بن عمر العدوي، وهو

عال، وشيخنا محمد بن أحمد الحَنْبَلِيّ، عن عبد السلام بن محمد الكاملي، عن أبيه.

٥٢ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: شيخ الشيوخ العلاَّمة محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزِّيادي الحَنفي.

أخذ الفقه عن الشيخ شاهين الأرمناوي، وأجازه الشَّمس البَابِلِيّ، وغيره.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو العباس أحمد بن عبد المنعم القاهري، وكان تاريخ إجازته في ذي الحجة سنة (١١٤٠)، وشيخنا النجم محمد بن سالم الشَّافعي، وكان تاريخ إجازته له «بصحيح البخاري» وسائر مروياته في جمادى سنة (١١٣٦). وشيخنا خاتمة الحَنَفية المُعَمَّر أبو مصطفى سليمان بن مصطفى الحنفي، عنه.

وشيخنا أحمد بن عبد العال الطملاوي الحنفي، عنه، وشيخنا حسن بن إبراهيم الجَبَرتي، عنه.

٥٣ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الإمام النَّاسك المُعَمَّر شهاب الدِّين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدِّمياطي الشهير بابن عبد الغني، وبالبنا.

عاش غالب عمره مرابطاً على ساحل البحر بثغر دمياط، ثُمَّ حَجَّ، وتوفي بالمدينة.

أخذ عن الشيخ سلطان، والنُّور الأُجْهوري، والقُشَّاشي،

والبَابِلِيّ، والشَّمس الشَّوْبَري، ورحل إلى اليمن، فاجتمع بالشيخ عبد الباقي المزجاجي، وعن الشيخ أبـي الوفاء بن عجيل.

وروى عالياً عن المُعَمَّر محمد بن عبد العزيز المَنوني، عن أبـي الخير بن عموس الرَّشيدي، عن شيخ الإسلام[1].

حدَّثنا عنه: شيوخنا عمر بن أحمد بن عقيل حُضوراً مع خاله البصري، سمع عليه المسلسل بالأولية، وأجازه بسائر مروياته، ومحمد بن سعد بن سعيد بن عبد الفتاح الظاهري حضر عليه في دروسه، والسيد محمد بن محمد الأندلسي، والشِّهابين المُلَّوي والجَوْهَري، وغيرهم.

وحدَّثنا: النَّجم محمد بن سالم، والشَّمس محمد بن عيسى بن يوسف الدِّمياطي، كلاهما عن أبـي حامد الحُسيني عنه.

٥٤ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ العلاَّمة عبد الله البَقَري، أجازه البَابِلِيّ ومعاصروه.

حدَّثنا: شيخنا عبد الوهاب بن عبد السلام المرزوقي، عن أبـي العباس أحمد بن مصطفى السكندري، عنه.

٥٥ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ تاج الدِّين محمد بن الإمام المُحَدِّث عبد المحسن بن سالم القلعي الحنفي، المصري، المكي، مفتي بلد الله الحرام.

---

(١) يعني زكريا الأنصاري.

أخذ عن الشَّمس البَابِلِيّ، وأجازه الصفي القُشَّاشي، وغيرهما.

أخبرنا: شيخنا عبد الخالق بن أبـي بكر الزَّبيدي، عن الفقيه المُحَدِّث عبد المنعم بن تاج الدِّين الحنفي، عنه.

وعن: شيخنا علي بن صالح موسى الربعي، عن أحمد بن مصطفى بن أحمد السكندري، عنه، في سنة (١١٣٦) بمكة.

٥٦ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: الشيخ شهاب الدِّين بن أحمد البهجوري الحنفي.

أجازه البَابِلِيّ.

حدَّثنا: السَّيد الشَّريف سليمان بن يحيـى بن عمر الأَهدل، عن الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه، كتابةً مِن تريم، عن خاله الشَّريف عبد الرحمن بن محمد العيدروس، أخبرنا عبد الله بن أبـي بكر بن أحمد بن حسن الحَضْرمي، عنه.

٥٧ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: حكم بن محمد باشُعيب الحَضْرمي.

أخذ عن عبد الله بن سعيد باقُشَير، وأجازه الشَّمس البَابِلِيّ.

حدَّثنا: السيد سليمان بن يحيـى الزَّبيدي، عن عبد الرحمن بن عبد الله التَّريمي، عن خاله الوجيه العلوي، أخبرنا عبد الله بن أبـي بكر باشُعيب، عنه.

٥٨ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: **الشيخ الإمام أبو السَّعادات محمد بن عبد القادر بن علي القاسمي.**

وُلد سنة (١٠٤٢)، وأخذ عن والده، وعمِّه أبـي المجد أحمد بن علي، وأجازه زين العابدين الطَّبَري، وأخوه علي ابنا عبد القادر بن محمد، والشيخ جار الله أبو مهدي عيسى الثَّعالبي، وأبو سالم إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري والبرهان إبراهيم بن محمد بن المَيْموني، والشَّمس البَابِلِيّ، والضياء الشَّبْرامُلِّسِي، ومحمد بن عبد الله الخرشي، وعبد السلام بن إبراهيم اللَّقاني، وغيرهم، وتوفي سنة (١١١٦).

حدَّثنا: شيخنا العلاَّمة أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد، ومحمد بن الطالب بن سوده الفاسيَّين، كلاهما عن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، عنه. ولشيخنا الأول منه إجازة، وهو أعلى.

٥٩ ـ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: **أبو الفُتُوح عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي.**

وُلد سنة (١٠٤٠) أخذ عن والده، وأبـي الضياء محمد بن أحمد ميَّاره، وأبـي الفلاح محمد بن محمد بن سليمان بن منصور الشَّريف البوعناني، وأجازه البَابِلِيّ، والشَّبْرامَلِّسي، وعبد السلام اللَّقاني، والخرشي، وتوفي سنة (١٠٩٦).

حدَّثنا: شيخنا العلاَّمة الشهيد محمد بن عبد الله بن أيوب

التّلمساني، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، عن أبيه.

٦٠ ــ ومِنَ الآخذين عن البَابِلِيّ: أبو الصَّلاح محمد بن محمد بن عبد الجبار العَيَّاشي.

حَدَّثَ عن خاله أبـي سالم العيّاشي، وأبـي البركات عبد القادر الفاسي، وأجازه البَابِلِيّ، والشَّبْرامُلِّسِي، والخرشي، وتوفي سنة (١٠٩١).

حدَّثنا: شيخنا الصالح علي بن محمد السوسي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، عنه.

٦١ ــ ومِنهم: الخطيب أبو السعد محمد بن يوسف العيَّاشي.

روى عن ابن عمه أبـي سالم العيَّاشي، وأبـي البركات عبد القادر الفاسي، وأجازه البَابِلِيّ، والشَّبْرامُلِّسِي والخرشي، وتوفي سنة (١١١١).

حدَّثنا: شيخنا العلاَّمة محمد بن الطيِّب بن محمد الفاسي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، عنه.

٦٢ ــ ومِنهم: الشَّريف المُعَمَّر أبو الجمال محمد بن عبد الكريم الجزائري.

روى عن أبـي عثمان سعيد قدورة، وأبـي البركات عبد القادر، وأبـي الوفا الحسن بن مسعود اليوسي، وأبـي الغيث القُشَّاشي، وأجازه البَابِلِيّ، والأُجْهوري، ومحمد الزّرقاني، وعبد العزيز بن محمد

الـزَّمـزمـي، والنُّـور الشَّبْـرَامُلُّسِـي، والشِّهـاب القيلـوبـي، والشِّهـاب الغُنيمي، والشِّهاب الشّلبـي، ومحمد بن حجازي الواعظ، ومفتي تعز محمـد الحبشـي، والنَّجـم الغَـزِّي، والقُشَّـاشـي، والشِّهـاب السُّبكـي، والمَزَّاحي، وتوفي سنة (١١٠٣).

حدَّثنا: شيخنا محمد بن عبد الله بن أيوب التّلمساني، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، عنه.

٦٣ ــ ومِنهم: العلاَّمة السَّيد الشَّريف محمد أسلم بن عبد الرحمن الحُسيني السُّليماني، المكي، الحنفي.

حَضَرَ دروس البَابِلِيّ، وتوفي بمكة سنة (١١١٤).

حدَّثنا عنه: ولده الفقيه المُحَدِّث السيد عبد الرحمن بن محمد أسلم الحسيني الحنفي المكي، وشيخنا عبد الكريم بن أحمد الشراباتي الحنفي الضرير كتابة من حلب، عن محمد بن أحمد بن سعيد المكي، عنه.

٦٤ ــ ومِنهـم: العـلاَّمـة الشيـخ محمـد أكـرم بـن مفتـي الـدِّيـار الكُجراتية عبد الرحمن الحنفي الأحمدآبادي، ثُمَّ المكي.

حضر دروس البَابِلِيّ مع والده، وتوفي سنة (١١٠٦).

حدَّثنا: النَّجـم محمـد بن سالـم الحنفـي، وعـلي بن أحمد بن مكـرم الله الأَحمـدي، عـن محمـد بـن أحمـد بـن سعيـد المكـي، عنـه. وشيخنـا علـي بـن صـالـح الـربعـي، عـن أحمـد بـن مصطفـى السكندري، عنه.

٦٥ ـ ومِنهم: العلاَّمة، صاحب الفنون أبو الحسن بن عبد الهادي السِّنْدي الأثَرِيّ شارح «المُسْند» والكتب الستة، وشارح «الهداية».

وُلد بالسِّنْد، وبها نشأ، وارتحل إلى الحَرَمَيْن، فَسَمِعَ الحديث على البَابِلِيّ وغيره من الواردين، وتوفي بالمدينة سنة (١١٣٩).

حدَّثنا: أبو الحسن بن محمد صادق السِّنْدي المَدَني الأَثَرِيّ، والشيخ خير الدِّين أبـي محمد زاهد السّورتي، وأحمد بن عبد الرحمن المحبّ الحَسني، كلّهم عن الشيخ المُعَمَّر المُسْنِدِ محمد حياة السندي نزيل المدينة المنورة على سكانها أفضل الصَّلاة والسَّلام، والمتوفى بها سنة (١١٦٢)، عنه.

٦٦ ـ ومِنهم: أبو محمد عبد الواحد بن أبـي بكر الدرقي.

حضر دروس البَابِلِيّ، وأجازه.

حدَّثنا: سليمان بن يحيـى الأَهدل، عن الوجيه التّريمي، عن خاله عبد الرحمن بن محمد، عن عبد الله بن أبـي بكر باشُعيب، عنه.

٦٧ ـ ومِنهم: البُرهان إبراهيم بن حكم بن سهل باقُشَير.

حضر دروس البَابِلِيّ، وأجازه.

حدَّثنا: عبد الرحمن بن مصطفى الحُسيني، عن الوجيه التّريمي، عن خاله، عن عبد الله باشُعيب، عنه.

٦٨ ـ ومِنهم: المُحَقِّق علي بن أحمد باحاج اليَمني.

حَضر دروس البَابِلِيّ، وأجازه.

حدَّثنا: أبو بكر بن يحيى الحُسيني، عن الوجيه التّريمي، عن خاله، عن عبد الله باشُعيب عنه.

٦٩ ــ ومِنهم: عبد الله بن محمد بن طاهر العَبّاسي.

حضر دروس البَابِلِيّ، وأجازه.

حدَّثنا: سليمان بن يحيى الحُسيني، عن الوجيه التَّريمي، عن خاله، عن عبد الله باشُعيب، عنه.

٧٠ ــ ومِنهم: علاَّمة الفُنون الشَّمس محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد بن أمين الدِّين محمد الضرير بن شرف الدِّين حسين الحُسيني الشهير بالشُّرُنْبابِلِيّ.

شيخ مشايخ الأَزهر في عصره، كذا أملى عليَّ نسبه سبطه العلاَّمة محمد بدر الدِّين.

أخذ عن شيوخ عدة؛ كالشيخ سلطان المزّاحي، وعلي الشَّبْرامُلُّسِي، والنُّور الزِّيادي، وأحمد البشبيشي، وأجازه البَابِلِيّ، وتوفي سنة (١١٠٣) بمكة، ويقال سنة (١١٠١).

أخبرنا محمد بن محمد البليدي، والشِّهاب الخالدي، والشِّهاب المُجِيري، والنَّجم محمد بن سالم القاهري، عن الإِمام العلاَّمة عبد ربه بن أحمد الديوي الشَّافعي المتوفى سنة (١١٣٤)، عنه، وزادوا: ما عدا الأوَّل، وشيخنا عبد الله بن محمد بن عامر الشَّافعي، عن الإِمام أبي العبَّاس أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير

الموساوي الشهير بالخليفي الشَّافعي المتوفى سنة (١١٢٢)، أو سنة (١١٣٧) عنه، وزاد شيخنا الثالث: عن أبـي الأُنس المليجي عنه. وعن شيخنا سبطه محمد بدر الدِّين، عنه.

٧١ ــ ومِنهم: الشيخ الفاضل، النَّاسك عبد الوهاب بن أحمد بن عبد التواب بن أحمد الشَّنواني الوفائي.

أخذ عن الشَّمس البَابِلِيّ، وهو ابن عم الشيخ علي أبـي الصَّفا، وتوفي سنة (١١٣٢).

أخبرنا عنه: شيخنا العلاَّمة شهاب الدِّين أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشَّافعي، وأبو العبّاس المُلَّوي، والصبَّاغ.

٧٢ ــ ومِنهـم: الشيـخ النَّـاسِـك، خـاتمـة الـزُّهـاد بمصـر الشيـخ مصطفى بن أحمد العزيزي الشَّافعي.

أخذ عن البَابِلِيّ، وعن الشَّمس محمد بن الشُّرْنبابِلي، وغيرهما؛ كما أخبرني بذلك من أثِقُ به.

أخبرنا عنه: شيوخنا النجمُ محمد بن سالم الحنفي، وأخوه يوسف، وغيرهما، إجازةً، وتوفي سنة (١١٥٦).

٧٣ ــ ومِنهـم: الشيـخ الفقيـه المُحَـدِّث حسـام الـدِّيـن بـن أحمـد العُقبـي، خادم سيّدنا عقبة رضي الله عنه.

أخذ عن البَابِلِيِّ، وعن الشيخ سلطان المَزّاحي، وغيرهما.

وعنه حفيده محمد بن علي بن حسام الدِّين، هكذا رأيت عند ولديه أحمد وعمر ابني الشيخ محمد المذكور، وذلك بمقام سيِّدنا عقبة رضي الله عنه، سنة (١١٦٧).

٧٤ ــ ومِنهم: الإمام العلاَّمة أبو عبد الله محمد العربـي بن أحمد الفاسي.

أجازه الشَّمس البَابِلِيّ، وعدة من علماء المغرب.

حدَّثنا عنه: شيخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي.

٧٥ ــ ومِنهم: الإمام العلامة أبو العباس أحمد بن عامر السَّعدي الشَّافعي.

حَدَّثَ عن البَابِلِيّ، ومحمد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن عبد الرزاق الطوخي، والصفي القُشَّاشي، رأيت له مجلداً حافلاً في أسماء أهل بدر سمَّاه: «شرح الصدر».

٧٦ ــ ومِنهم: الشيخ العلاَّمة أبو محمد عبد اللطيف بن شرف الدِّين العَشماوي الرِّفاعي المالكي.

حضر دروس البَابِلِيّ، ورثاه بقصيدة لامية، أولها:

هاجَتْ لِنيرانِ الفِراقِ بَلابِلي   وسرى غم في فؤداي قاتلي

وبقي عشرون بيتاً آخرها:

وإذا سُئِلت فَقُلْ مُجيباً أَرِّخُوا   في جَنَّةِ الفِرْدوس غدا البَابِلِي

٧٧ ــ ومِنهم: خاتِمَةُ المُسْنِدينَ، الإمامُ المُحَدِّث المُفيد البارع، المُكْثِرُ أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الرُّداني، السّوسي، نزيل مكة شرفها الله.

وُلد بالسوس الأقصى، واشتغل بالعلم، وَوَرَدَ الحرمين، فألقى عصا التسيار بمكة وأفاد.

وقرأ «البخاري» وغيره على البَابِلِيّ، وله شيوخ كثيرون، بين مغارِبَةٍ ومَشارِقَة، أوردهم في كتابه: «صِلَة الخَلَفِ بموصولِ السَّلَفِ». وقَدِم مصر، وحَضَرَ مجالس السيد يوسف أبـي الإسعاد الوفائي، وتزوَّج بابنته مؤنسة، ورُزِقَ منها بأولاد، ثُمَّ توجه إلى الشَّام، وبها توفي سنة (١٠٩٤).

حدَّثنا: السيد عبد الله بن عمر بن عقيل، عن خاله عبد الله بن سالم، والشيخ أحمد بن محمد النَّخْلي، كلاهما عنه.

وعن: شيخنا الشِّهاب الجَوْهري، عن أبـي العز العَجَمي، عنه.

وعن: شيخنا عبد الرحمن بن محمد أسلم الحُسيني، عن والده، عنه.

٧٨ ــ ومِنهم: الشَّيخ، الإمام، المُحَدِّث المُسنِدِ عيسى بن محمد ابن أحمد بن عامر الثَّعالبـي الجَعْفَري.

أخذ عن البَابِلِيّ، ووصفه بالحفظ، وأثنى عليه، في إجازةٍ كَتَبَها للشيخِ الإمام الكُوْراني كما تقدَّم في مقدِّمة الكتاب، وخَرَّجَ له «**مشيخة**» **حَدَّث بها في حياته بمكة.**

وله شيوخ كثيرون بين مشارقة ومغاربة، تضمَّنهم «ثَبته» الكبير، منهم: سيدي علي الأُجْهوري، والشِّهاب الخفاجي، وعبد الجواد بن إبراهيم الطريني، وأبو الصَّلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، وأبو محمد عبد الكريم بن محمد القسنطيني والشيخ سلطان، وغيرهم، توفي بمكة سنة (١٠٨٠).

حدَّثنا: شيوخنا عمر بن أحمد بن عقيل، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المكي، هما عن عبد الله بن سالم البَصْري، وأحمد بن محمد النّخلي، كلاهما عنه.

٧٩ ــ ومِنهم: العلاَّمة الشيخ علي بن سليمان المَنْصوري، المِصري، المُقرىء.

نزيل القسطنطينية، أخذ عن البَابِلِيّ، والمَزَّاحي، والشَّبْرَامُلُّسِي، والبَقري.

حدثنا: شيخنا أبو العبّاس أحمد بن علي بن عمر الحنفي الدِّمشقي، إجازةً مكاتبَةً عنه في منزله بالقسطنطينية، إجازةً بسائر مرويَّاته.

وعن: شيخنا أحمد الرَّشيدي المُقرىء، عن مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري، عن الشيخ حجازي، عنه.

٨٠ ــ ومِنهم: الشيخ المُعَمَّر الصَّالح، بقيةُ المُسندين أبو محمد أحمد بن شعبان بن عزَّام بن سابق الزَّعْبَلِي الشَّافعي.

وُلـد فـي نيـف وستيـن وألـف بـأبـي زعبـل، وحفـظ القـرآن هنـاك، ودخـل مصـر، فحضـر فـي درس البَـابِلِـيّ، وشملتـه إجـازتـه، كما أخبرني بذلك ابن أخته الأَديبِ اللُّغوي عبد الله بن منصور البلعاني الشَّافعي.

دَرَّس مدة بالجامع الأَزهري، وانتفع به خلق كثير، وكانت حلقة درسه متوسطة، أجازنا، وسنده أعلى ما تقدَّم آنفاً، قد ساوينا شيوخنا، بل وشيوخ مشايخنا، ولله الحمد والمنَّة، ولا أعلم أحداً من أهل عصرنا مع حضورهم عليه تنبَّه لمثل هذا العُلُوّ، توفي سنة (١١٧٩)، وأعقب ولداً اسمه محمد مات بعده بكثير.

* * *

وعلى هذا القَدْر وَقَعَ الاقتصار مِنْ ذكر هؤلاء الأعلام الأخيار مما وصل إلينا في بيان شيوخه والآخذين عنه، مما استفدته من كتب التواريخ وأَثبات الشيوخ، وعسى إن يَسَّر الله بزيادةٍ ألحقناها به. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصَّالحات، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدنا محمد أفضل البريات، وعلى آله وصحبه أولي الهدايات والرعايات.

* * *

قاله وكتب العبد الذَّليل المُنْكَسِر، الواثِقُ برحمَةِ ربه القوي: أبو الجود وأبو الفيض محمد مُرْتَضَى الحُسيني عَفَا الله عنه وسامحه، وعفا عنه بمنِّه وكرمه آمين.

وكان الشروع في تسويدها في أواخر سنة ثلاث وثمانين ومائة

وألف، والانتهاء في آخر صفر الخير من شهور ثمان وثمانين، بمنزلي في عطفة الغسالي، داخل سويقة المظفَّر، بمصر، حرسها الله، آمين.

* * *

تتمة في الآخذين عن البَابِلِيّ[1]

٨١ ــ إبراهيم بن سليمان الجينيني، نزيل دمشق المتوفى سنة (١١٠٨)، «سلك الدرر» للمرادي (١/ ١١ ــ ط دار صادر).

٨٢ ــ إبراهيم بن مرعي الشبراخيتي، المتوفّى سنة (١١٠٦)، ذكره الشيخ علي بن خليفة المساكني في «فهرسته» (ص ٣٠ ــ ط دار الغرب).

٨٣ ــ أحمد باعنتر الحضرمي، المتوفى سنة (١٠٩١)، «خلاصة الأثر» (١/ ٣٨٨).

٨٤ ــ أحمد بن حسن بن سنان البياضِي الرومي الحنفي، المتوفى سنة (١٠٩٨)، «خلاصة الأثر» (١/ ١٨١).

٨٥ ــ أحمد بن عبد الله بن حسن باعنتر السيووني الحضرمي، توفي سنة (١٠٩١)، «الخلاصة» (١/ ٢٢٩).

٨٦ ــ أحمد بن عبد الله بن علوان الشراباتي الحلبي، المتوفى سنة (١١٣٦)، «سلك الدرر» للمرادي (١/ ١٩٥).

---

(١) في هذه التتمة ذكرت ما نص عليه المحبِّي في «خلاصة الأثر» والمرادي في «سلك الدرر» ممن أخذ عن البَابِلِيّ.

٨٧ ـ أحمد بن علي السندوبي الشَّافعي المصري، توفي سنة (١٠٩٧)، «خلاصة الأثر» (١/ ٢٥٦).

٨٨ ـ علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي، الشافعي، توفي سنة (١٠٩٤)، «خلاصة الأثر» (٣/ ١٢٨).

٨٩ ـ علي بن حسين اليمني المكي، المتوفى سنة (١٠٦٩)، «خلاصة الأثر» (٣/ ١٥٧).

٩٠ ـ عيسى بن محمود بن كنان الحَنْبَلِيّ، الصَّالِحيّ، الدِّمشقي، توفي سنة (١٠٩٣)، «خلاصة الأثر» (٣/ ٢٤٣).

٩١ ـ محمد بن تاج الدِّين بن محمد المقدسي الأصل الرملي، المتوفى سنة (١٠٩٧)، «خلاصة الأثر» (٣/ ٤١١).

٩٢ ـ محمد بن عتيق الحمصي، نزيل مصر، توفي سنة (١٠٨٨)، «خلاصة الأثر» (٤/ ٣٤).

٩٣ ـ محمد بن يحيى بن أحمد الخباز المعروف بالبطنيني، المتوفى سنة (١٠٧٥)، «خلاصة الأثر» (٤/ ٢٦٤).

٩٤ ـ ياسين بن محمد بن غرس الدِّين الشافعي الأنصاري المدرس بالمسجد النبوي، ذكره العياشي في «إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء» (ص ١٠٥).

❑ ❑ ❑

رِوَايَةُ الكِتَابِ وَالاتِّصَالُ بِمُؤَلِّفِهِ

أروي هذا الكتاب للزبيدي وسائر مؤلفاته عن الشيخ محمد الشاذلي النيفر التونسي إجازة عن العلامة المسند الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني صاحب «فهرس الفهارس»[١] عن مسند الشام الشيخ عبد الله السُّكري، عن عمر الآمدي الدِّياربكري وعبد الرحمن الكُزْبري كلاهما عن محمد مُرتضى الزَّبيدي.

❑ ❑ ❑

(١) انظر: سياق هذا الإسناد فيه (١/ ٥٤١).

الفهارس

* فهرس أسماء شيوخ البابلي.
* فهرس الآخذين عن البابلي.
* المحتوى.

فهرس أسماء شيوخ البابلي

❑❑❑

فهرس الآخذين عن البابلي

المحتوى

• • •